وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري- تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
فرع العلوم التربية

إقتراح برنامج علاجي للتكفل بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة -كتابة) في أقسام التعليم المكيف (سنة ثانية ابتدائي) (دراسة ميدانية لثمانية حالات)

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

إعداد الطالبتين:
بن شعبان صليحة
زنوش وردية

إشراف الأستاذ:
بوطابة فريد

السنة الجامعية: 2019/2018

الفهرس

كلمة الشكر

إهداء

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1-الإشكالية.....06

2-فرضية الدراسة.....10

3-أهمية البحث.....11

4-أسباب اختيار الموضوع.....11

5-أهداف البحث.....12

6-تحديد المفاهيم الإجرائية.....13

7-الدراسات السابقة.....14

الجانب النظري

الفصل الثاني: التأخر الدراسي.

تمهيد 26

1. مفهوم التأخر الدراسي.....27

2. أنواع التأخر الدراسي.....29

3. أعراض التأخر الدراسي والخصائص المصاحبة له.....31

4. أسباب وعوامل التأخر الدراسي.....34

5. تشخيص التأخر الدراسي.....39

6. الوقاية من التأخر الدراسي.....42

7. نتائج التأخر الدراسي.....47

خلاصة الفصل.....51

الفصل الثالث: صعوبات التعلم.

تمهيد.....54

1- تعريف صعوبات التعلم.....55

2- تصنيف صعوبات التعلم.....58

3- أسباب صعوبات التعلم.....69

4- خصائص أطفال ذوي صعوبات التعلم.....71

5- محاكات التعرف صعوبات التعلم.....73

6- تشخيص ذوي صعوبات التعلم.....74

خلاصة الفصل.....77

الفصل الرابع: التعليم المكيف.

تمهيد.....80

1- مفهوم التعليم المكيف.....81

2- نشأة التعليم المكيف.....82

3- تنظيم التعليم المكيف.....83

4- الكشف عن التلاميذ أقسام التعليم المكيف.....90

5- أساليب التدريس في قسم التعليم المكيف.....92

6- تنظيم قسم التعليم المكيف.....94

7- واقع التعليم المكيف.....97

8- التعليم المكيف في النصوص التشريعية.....97

خلاصة الفصل.....103

الفصل الخامس: البرنامج العلاجي

تمهيد.....106

1- تعريف البرنامج العلاجي.....107

2- خصائص البرنامج العلاجي.....108

3- شروط البرنامج العلاجي.....108

4- الاعتبارات الأساسية لبناء البرنامج العلاجي.....109

5- أهمية وأهداف البرنامج العلاجي.....111

6- الأسس الواجب مراعاتها في وضع البرنامج العلاجي.....112

7- تقويم البرنامج العلاجي ومدى فعاليته.....113

خلاصة الفصل.....114

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.....117

1- الدراسة الاستطلاعية.....118

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.....118

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.....118

1-3 حدود الدراسة الاستطلاعية.....118

1-4 اجراءات الدراسة الاستطلاعية.....119

2- الدراسة الأساسية.....120

2-1 منهج الدراسة الأساسية.....120

2-2 عينة الدراسة الأساسية..... 120

2-3 حدود الدراسة الأساسية..... 121

2-4 أدوات الدراسة الأساسية.....122

2-5 الأساليب الإحصائية.....123

2-6 خطوات اجراء البرنامج العلاجي.....124

خلاصة الفصل.....126

الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

1-عرض وتحليل النتائج.....129

- عرض الحالة الأولى.....130
- عرض الحالة الثانية.....133
- عرض الحالة الثالثة.....135
- عرض الحالة الرابعة.....136
- عرض الحالة الخامسة.....139
- عرض الحالة السادسة.....140
- عرض الحالة السابعة.....143
- عرض الحالة الثامنة.....145

2- مناقشة النتائج.....147

خاتمة.....152

الاقتراحات.....154

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العبارة	الصفحة
01	يمثل المجتمع الاصلي لعينة البحث (السنة الثانية تعليم مكيف).	
02	اختبار التحصيلي القبلي في القراءة والكتابة.	
03	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "ياسين".	
04	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "ياسين" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.	
05	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "مياس".	
06	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "مياس" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.	
07	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "وليد".	
08	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "وليد" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.	
09	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "أنفال".	
10	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "انفال " مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي.	
11	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "هاجر".	
12	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "هاجر" مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي.	
13	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "اسماء".	
14	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "أسماء" مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي.	
15	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "هشام".	
16	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "هشام" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.	

17	نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "سعيدي".	
18	نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "سعيدي" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.	
19	يمثل نتائج الحالات الثمانية في الأبعاد والستة للاختبار القبلي والاختبار البعدي.	
20	يمثل المعالجة الاحصائية لنتائج الخطة العلاجية للحالات الثمانية.	

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العبارة
01	يمثل استبيان موجه لأولياء التلاميذ.
02	يمثل استبيان موجه إلى أساتذة قسم التعليم المكيف.
03	يمثل تمارين الإختبار التحصيلي القبلي.
04	يمثل البرنامج العلاجي المقترح لذوي صعوبات التعلم.
05	يمثل تمارين الإختبار التحصيلي البعدي.
06	يمثل شبكة التقيم للبرنامج المقترح(القراءة و الكتابة).
07	يمثلT المجدولة.
08	يمثل صدق المحكمين.

اهداء

إلى **الوالدين العزيزين** حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى **أختي وأخواتي وزوجاتهم.**

إلى الكتاكيت **سينتيا، رنيم، دانيس، وويز، إلما.**

إلى **خطيبي وعائلته.**

إلى كل من تجمعني به صلة القرابة.

إلى كل من هو أهل التقدير والاحترام والاهداء.

أهدي ثمرة هذا العمل.

"صليحة"

اهداء

إلى **الوالدان العزيزان** حفضهما الله واطال في عمرهما

إلى من شاركني حلاوة الدنيا ومرها، الذين ساعدوني وكانوا سندا لي **اخوتي** الغاليين وفقهم الله في حياتهم.

إلى روح **جدتي** رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

إلى اعز **الاصدقاء اللواتي** كن بمثابة اخوتي **نبيلة، عديلة، ليدية** اتمني لهن كل الخير

الي جميع زميلاتي وزملائي في الماستر.

الي كل تلميذ و تلميذة قسم التعليم المكيف بعين الحمام.

الي من شاركتني هذا العمل المتواضع **"صليحة"** اتمني لها التوفيق في حياتها.

اهدي هذا العمل المتواضع مع المحبة والعرفان

"وردية"

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعاننا ووفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل الدكتورة "**بوطابة فريد**" على نصائحه وتوجيهاته القيمة التي رافقتنا خلال مرحلة إشرافه على المذكرة.

كذلك نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقييم هذه المذكرة.

ونتقدم بالشكر إلى مديري الإبتدائيات خاصة مدير ابتدائية **أيت خليفة**.

دون أن ننسى من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد وساهم في إنجاز هذا البحث.

"**وردية وصليحة**"

ملخص الدراسة:

تمثلت الدراسة الحالية في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة)، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة) قسم التعليم مكيف. واقترح برنامج علاجي لهذه الفئة حيث هدفت الدراسة إلى:

- اقتراح برنامج خاص لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الكتابة والقراءة).
- مساعدة التلاميذ على تجاوز صعوبات التي يعانون منها ووضع برامج تربوية خاصة لرفع مستواهم الدراسي.
- خفض حدة صعوبات التعلم الأكاديمية.
- زيادة فعالية التعلم بتقديم أفضل الخدمات لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بطرح السؤال التالي:

- هل البرنامج المقترح من ذوي صعوبات التعلم المتمدرسين في أقسام التعليم المكيف فعال؟

وللإجابة على السؤال قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية في جمع وتحليل المعلومات والتعرف على أفراد العينة.

- تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي حيث قمنا بإعداد برنامج علاجي لمادتي (القراءة والكتابة) وتطبيقه على عينة البحث المتمثلة في تلاميذ ذوي صعوبات التعلم سنة ثانية ابتدائي، تعليم مكيف، دراسة لـ 8 حالات 5 ذكور و3 إناث، تم استخدام مجموعة من الأدوات المتمثلة في:

- مقابلة شبه موجهة مع معلمين قسم المكيف والمدير المدرسة.
- استبيان موجه لمعلمي أقسام التعلم المكيف والأولياء الأمور.
- اختبار تحصيلي للكتابة والقراءة.

تمت المعالجة الاحصائية باستعمال الأساليب الاحصائية المتوسط الحسابي، اختبار t للفروق، الانحراف المعياري.

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

وجود تحسين في أداء الحالات الثمانية في مدتي القراءة والكتابة بعد خضوعهم للبرنامج العلاجي المقترح وهذا ما بينته نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائجهم في الاختبار القبلي.

مقدمة:

يرجع الاهتمام بصعوبات التعلم عند تلاميذ المدارس الابتدائية إلى تدني مستوى أدائهم التحصيلي لدى البعض مقارنة مع أقرانهم في نفس السنة الدراسية، رغم تلك الصعوبات التي يعانون منها لديهم استعدادات وقدرات تسمح لهم بتحسين مستواهم إلى الأفضل.

إن غالبية الأطفال يتعلمون أولا القراءة والكتابة خلال عامهم الأول في المدرسة هذا إذا وجدوا عناية فردية جيدة وأدوات تعليمية مناسبة وإذا لم تتوفر هذه الشروط نجد الطفل في الصفوف التي تلي الصف الأول يعاني من صعوبة في القراءة أو صعوبة في الكتابة.

وخطورة هذه الصعوبات تكمن في كونها خفية، فالتلاميذ الذين يعانون منها عادة يكونوا أسوياء، ولا يلاحظ عليهم المعلم أي سلوك غير توافقي ما يؤدي إلى نعتهم بالكسلان والغير المبالين مما يؤدي في معظم الحالات إلى الرسوب والفشل المدرسي في أول مراحل مسارهم الدراسي.

لقد جاءت المعالجة البيداغوجية بمثابة علاج تربوي للقضاء أو التخفيف من المشاكل والصعوبات التعليمية، إذ تهدف إلى تسهيل التعلم للتلاميذ الذين يحتاجون إلى المساعدة وذلك من خلال بعض النشاطات والبرامج التي تسعى إلى التخفيف أو القضاء على تلك الصعوبات وهذا النوع من المعالجة أطلق عليه النظام التربوي الجزائري اسم التعليم المكيف الذي يهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي.

صعوبات التعلم، محكات التعرف على صعوبات التعلم، وأخيرا كيفية تشخيص صعوبات التعلم.

أما **الفصل الرابع** يتناول التعليم المكيف إذ بدأنا الفصل بتمهيد، تعريف، النشأة ،تنظيمه وكيفية الكشف عن تلاميذ أقسام التعليم المكيف، أسلوب التدريس. ثم تطرقنا إلى واقع التعليم المكيف في الجزائر ومدى تكفله، والتعليم المكيف في النصوص التشريعية.

وأخيرا **الفصل الخامس** خاص بالبرنامج العلاجي من حيث التعريف والخصائص والشروط، الأهمية والأهداف ثم الأسس الواجب مراعاتها في وضع البرنامج، وفي الأخير كيفية تقويم البرنامج العلاجي ومدى فعاليته.

أما **الجانب الميداني** فيتكون من فصلين:

الفصل السادس: يتناول الإجراءات المنهجية للبحث، إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات.

الفصل السابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث حيث تم فيه عرض نتائج البرنامج العلاجي ومناقشتها وتفسيرها اعتمادا على ما تم تناوله في الجانب النظري والدراسات السابقة.

وختم البحث بخاتمة واقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للإشكالية

1- الإشكالية.

2- فرضية الدراسة.

3- أهمية البحث.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهداف البحث.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية.

7- الدراسات السابقة.

إشكالية:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية لتربية وتنشئة جيل جديد من المتعلمين وذات اهمية بالغة في المسار التعليمي، فهي مرحلة بداية أو الخطوة الأولى للمسار التعليمي العلمي والفكري للمتعلم والبيئة الاساسية لتكوينه وإعداده للمستقبل. ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات الاكاديمية كالقراءة الكتابة الحساب، وأي فشل في هذه المرحلة يؤدي الى صعوبات تعلمية.

تعد صعوبات التعلم الأكاديمية أحد المشكلات التعليمية التي يعاني منها مجموعة من التلاميذ، وكثيرا ما نرى تلاميذ لا يعانون من إعاقات وذكائهم متوسط أو فوق المتوسط إلا أنهم يعانون من فشل أو تأخر دراسي عميق، والتي لها تأثيرات سلبية على الجانب الانفعالي السلوكي المعرفي للتلميذ تشعره بالإحباط، التوتر، القلق، الانسحاب العدوانية غياب متكرر وهذا ما تؤكده دراسة جمال فايد 2003، عن نسبة انتشار صعوبات التعلم في الوطن العربي حيث تقدر بـ 28% في المرحلة الابتدائية **(يوسف، 2011، ص 35)**

كما نجد دراسة كندية قامت بها جمعية كبيكيه لاضطرابات التعلم (AQETA) التي أكدت فيها أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد ارتفعت في كندا بنسبة تتراوح 8.11% إلى 15.6% في فترة من 2011 إلى 2016.

اختلف الباحثون في تحديد وتفسير صعوبات التعلم باختلاف مجالاتهم، كذلك تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهورها فكان أصلها الأول طبي حيث اهتم بالجانب العضوي لهذه الفئة كدراسة **مايكل بيست** الذي ارجعها إلى وجود خلل في الدماغ "إذا كان الجهاز العصبي المركزي لا تؤدي وظيفته قد تكون هناك خلل في التعلم". **(اسامة واخرون، 2005، ص 56)**

وهناك من أرجعها إلى عوامل بيئية أسرية مدرسية كدراسة "صعوبات التعلم تنتشر في المجتمعات البيئية الفقيرة نسبيا، وأن سوء التغذية وسوء الحالة الصحية ونقص الخبرات اليومية تؤدي بالضرورة إلى صعوبات في التعلم". **(كوافحة وآخرون، 2007).**

واذا كانت القراءة والكتابة اهمية كبيرة بالنسبة للفرد بشكل عام، فهي جد هامة بالنسبة للتلاميذ في المدارس بشكل خاص، فهي تستخدم لتدريس باقي المواد الدراسية. والفشل في اتقانها يؤدي الي العديد من الاضطرابات والصعوبات كما ذكرنا من قبل لعدم القدرة علي القراءة والكتابة، حيث تشكل احد المحاور الاساسية الهامة لصعوبات التعلم الاكاديمية وفي هذا الاطار يشير" Hall ahane 2005 " الى ان القراءة تشكل المشكلة الصعب لمعظم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،حيث تواجههم مشكلات في ثلاث جوانب من القراءة فك الرموز، الطلاقة، الاستيعاب. **(كريمان بدران، 2006)**

فهنالك العديد من الدراسات التي اشارات الي هذا الموضوع ومن أهم هذه الدراسات نجد دراسة **قدى 2010** هدفت إلى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة-كتابة-حساب)

في المرحلة الابتدائية والتعرف على الصعوبة الأكثر انتشارا كان عدد افراد العينة 150 تلميذ وتلميذة يدرسون في خمس مدارس بمدينة مستغانم، الجزائر، تم اختيارهم من قبل معلميهم. كشفت الدراسة أن صعوبة القراءة هي الصعوبة الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كما أظهرت العددي من الدراسات التي قام بها المعهد الوطني للعناية بالطفل في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن صعوبة القراءة هي من أكثر أنواع صعوبات التعلم تظهر لدى طفل واحد من بين كل 5 أطفال وتصل نسبتها إلى 85% من مجموع الأطفال الذين يندرجون ضمن مسمى صعوبة التعلم. **(هناء إبراهيم صدقلي، 2008 ص48)**

لقد اسندت مهمة علاج التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية بالجزائر الي اقسام خاصة تدعي "اقسام التعليم المكيف" ويعتبر وسيلة تربوية علاجية حيث يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية، وذلك وفق شروط مادية تربوية خاصة. والمناشير الوزارية تحدثت بشكل واضح عن شروط فتح التعليم المكيف. حيث اشار المنشور الوزاري 83/1548 الى انه يشترط فتح اقسام التعليم المكيف على مستوى كل مدرسة ابتدائية او على كل مقاطعة تفتيشية.

نظرا لأهمية دراستنا تعدد الدراسات التي تناولت موضوع أقسام التعليم المكيف نجد دراسة سهير الصباح وهشام سناغة، 2010 عن واقع أقسام التعليم المكيف لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين.

ودراسة سعيد، 2002 التي هدفت إلى معرفة أثر عرف المصادر على التحصيل الدراسي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من كل فرع (قراءة-كتابة-حساب) في حي الزرقاء الأردن، وأشارت إلى هناك فروق بين متوسطي دراجات التحصيل القبلي البعدي في مهارات القراءة والكتابة وهذا بعدي تلقي الخدمات التربوية العلاجية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في عرف المصادر. **(صورية شريفي، 2016، ص67)**

لكن بالرغم من الاهمية التي حظي به التعتيم المكيف في الجزائر كونه اسلوبا علاجيا لحالات التأخر الدراسي وظاهرة التسرب المدرسي، الا انه لم يأخذ حقه من البحث والتقصي من قبل المختصين من حيث اساليب التدريس والبرامج المعتمدة حيث قامت **مديرية التقويم والتوجيه والاتصال 1999** تقويما للتعليم المكيف هدف الى الاحاطة بوضعية هذا التعليم شمل الاستقصاء 26 ولاية من الوطن وخلصت العملية التقويمية عن نتائج ابرزت 56% انه لا توجد برنامج حاص بالقسم المكيف في حين 77% ان البرنامج الجاري مكيف. **(بلعربى فوزية، 2015، ص21)**

تعددت الدراسات اليي تناولت برامج لذوي صعوبات التعلم انجد دراسة برامج القراءة التصويتية الذي يتضمن دروس يومية يتم إعدادها في سبيل تعليم المهارات اللازمة لتحقيق الطلاقة والدقة في القراءة، حيث يقوم التلاميذ بقراءة قوائم كلمات منظمة، ثم يشاركون في قراءة القصص وذلك بصفة فردية وجماعية، ويرى جمع من الباحثين إن هذا البرنامج يؤدي إلى تحسن مستوى قراءة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **(السيد عبد الحميد السيد)**

وفي هذا الصدد تناولت العديد من الدراسات موضوع صعوبات التعلم من عدة جوانب سواء كانت الدراسات وصفية او تجريبية، لكن في حدود علمنا لم يتناول موضوع وضع برنامج علاجي لذوي صعوبات التعلم (اقسام التعليم المكيف) في اي دراسة سابقة على الاقل في الجزائر.

في اعتقادنا ان فتح هذه الاقسام لم تتم بصفة مدروسة وقد تكون ارتجالية، لذا ارتأينا ان نلقي الضوء البرامج المستخدمة والتي لا تخالف برامج الاقسام العادية، وتعويضها باقتراح برنامج نقيس من خلاله مدي فعاليته.

وبناءا على ما سبق ستكون تساؤلات الدراسة كالتالي:

– هل البرنامج المقدم لأقسام التعليم المكيف نتائجه فعالة؟ أم أنه يعاني من نقائص يمكن للبرنامج المقترح أن يكون أكثر فعالية.

2-فرضية الدراسة:

– يعاني البرنامج المقترح على تلاميذ أقسام التعليم المكيف من نقائص لمعالجة صعوبات التعليم الأكاديمية (كتابة-قراءة).

– البرنامج المقترح كبديل يحقق نتائج أكثر فعالية من البرنامج الأصلي، بحيث هناك فروق ذات دلالة احصائية بين البرنامجين ويظهر ذلك من خلال قيامنا بالاختبار القبلي والبعدي.

3-أهمية البحث:

نظرا لأهمية التعليم المكيف في معالجة مشاكل التأخر الدراسي وصعوبات التعلم التي لا تزال يعاني منها تلاميذ المدرسة الابتدائية بالرغم من حصص الدعم والمعالجة التربوية التي يستخدمها المعلمون لحل مثل هذه المشاكل، ونظرا لحاجة هذه الفئة لتجاوز حالة التأخر لديها ومساعدتها على الاندماج من جديد في الأقسام العادية، فإن الضرورة تصبح محل للتكفل الجاد به.

وتوفير كل الشروط اللازمة لإنجاحه وبلوغ الأهداف التي وضع من أجلها.

1- تعتبر هذه الدراسة التي درسناها الأولى كونها تبحث في واقع التعليم بالمدرسة الابتدائية بالجزائر.

2- تكمن اهمية هذه الدراسة في حداثة هذا الموضوع وندرة الدراسات حوله.

3- التكفل بتلاميذ التعليم المكيف ورفع الستار على واقعهم الدراسي.

4- استثارة اهتمام الهيئة الوصية بتقارير ميدانية واقعية.

5- اثارة اهتمام العلمين والمربيين حول اقتراح برنامج خاص تلائم مع وضع تلاميذ أقسام التعليم المكيف.

4- أسباب إختيار الموضوع:

من البديهي أن يتواجد لدى كل باحث دوافع وأسباب تدفعه للقيام بموضوع بحث دون الآخر بل يتمسك به ويدافع عنه بالرغم من الصعوبات الميدانية التي قد تعترضه أثناء انجازه

له، والهدف الرئيسي الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هي الميول والرغبة في التعرف على واقع التعليم المكيف في المدارس الابتدائية بالجزائر.

فضلا عن هذا فإن تخصصنا في التربية الخاصة والتعليم المكيف يعد من أحد اهم الأسباب التي دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع.

إحساسنا ويقيننا بضرورة تحسين ظروف أقسام التعليم المكيف والسهر على اظهار جدواه من خلال الأداء الفعلي المنصوص عليه في النصوص التشريعية لكل الأطراف المشاركة فيه حتى لا تبقى مجرد حبر على ورق، يقيننا الكبير بضرورة التكفل بفئة التلاميذ المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم تكفلا جادا مجسدا بحقائق وأساليب تربوية لا بمجرد مداخلات في ملتقيات أو مقالات.

أملنا أيضا العمل على مساعدة هذه الشريحة في رفع معنوياتهم واستعادة الثقة بأنفسهم وارجاع البسمة والفرح على وجوه الوالدين.

5-أهداف البحث:

- مساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات التي يعانون منه ووضع برامج تربوية خاصة لرفع مستواهم الدراسي من أجل خفض حدة صعوبات التعلم الأكاديمية وعدم اخفاء الأولياء للمشاكل التي يعاني منها أولادهم.

- زيادة فعالية التعليم، وذلك بتقديم أفضل الخدمات إلى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية:

1-1 التعليم المكيف:

هو ذلك التعليم الذي يعتبر بمثابة دعم ومساعدة بيداغوجية للتلميذ الذي يكون في حالة تأخر دراسي وإدماجه في التعليم العادي، وذلك في أحسن الظروف الممكنة. فهو تعليم يهدف إلى تكييف المدرسة لحاجيات وقدرات كل تلميذ يعاني من صعوبة من صعوبة التعلم، كما يعمل على تقديم معالجة تربوية مناسبة لكل التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خلال مسارهم الدراسي.

1-2 صعوبات التعلم الأكاديمية:

هي تلك الفئة من التلاميذ الذين أظهروا قصورا في مسارهم الدراسي والذين يوجهون الى القسم المكيف كونهم يعانون من صعوبات التعلم اي العجز الشامل في المواد الأكاديمية: القراءة، الكتابة والحساب حيث بلغ عددهم 13 تلميذ وهم الذين أعادوا السنة الثانية ولم تسمح لهم الفرصة بالانتقال إلى السنة الثالثة إلا بعد المعالجة التي تهيئهم للاندماج في الأقسام العادية بعد تجاوزهم تلك الصعوبات.

1-3 التأخر الدراسي:

هو ذلك التخلف الحاصل لدى التلميذ وعدم القدرة على مجاراة أقرانه في المستوى التعليمي، أي أنه ظاهرة إعادة السنة أو السنوات وعدم القدرة على فهم واستيعاب البرنامج

المقدم له ويكون بنفس المستوى الدراسي مع أقرانه العاديين، وهي ظاهرة واسعة الانتشار بين التلاميذ في مدارس التعليم الابتدائية.

1-4- البرنامج العلاجي:

هو مجموعة من الانشطة التي تقدم للتلاميذ أقسام التعليم المكيف بطريقة بسيطة حتى يستطيعوا مواصلة الدراسة في الاقسام العادية، بهدف تحسين مستواهم حتى يتوافقوا مع أقرانهم العاديين.

7-الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت موضوع التأخر الدراسي:

1- **دراسة ناصر الدين زيدي وآخرون (2008):** عن السير البيداغوجي والفسل الدراسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن ما إذا كان الفشل الدراسي ناتجا عن عوامل ذاتية ترتبط بالفرد وبنيته النفسية وعدم قدرته على التفاعل مع ما تقدمه المدرسة أم هو ناتج لعملية معقودة منبثقة عن عوامل موضوعية يصعب الحسم في أمر علتها.

فطرح الباحثون التساؤل إلى أي مدى يمكن للسير البيداغوجي للمؤسسة التعليمية أن يحقق النجاح المدرسي ثم افترضوا أن هناك فروق بين المؤسسات التعليمة في نوعية السير البيداغوجي وراء تحقيق مستوى النجاح المدرسي.

تم استخدام المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة في بعض المؤسسات التعليمية بثلاث ولايات جزائرية (الجزائر، البويرة، البليدة) يقدر عددها ب 24 مؤسسة تم اختيارها على أساس نتائج شهادة النجاح في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي على 252 معلم ومعلمة.

صممت الأداة من طرف الباحثين لقياس مستوى السير البيداغوجي حسب إدراك المعلمين لجملة من الأبعاد المكونة للسير البيداغوجي في المؤسسة كما يطرحها مشروع المؤسسة لسنة 2006/2005.

حيث توصلت الدراسة الى جملة من النتائج دلت على:

وجود فروق بين المدارس ذات النتائج العالية والمدارس ذات النتائج الضعيفة فيما يخص بعض الأبعاد ومن خلال النتائج التي كشفت بعض معالم السير البيداغوجي المتبع في المدارس محل الدراسة الميدانية، والتي تترجم جملة من الصعوبات والمشاكل التي تكمن وراء الدافعية للتعلم عند التلاميذ وتسبب ضعف نتائج التحصيل الدراسي لديهم وهي مشاكل ذات تأثير خارجي على نتائج التلاميذ ومستوى انجازهم للتعلم.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أن الطفل لا يستطيع التفاعل مع ما تقدمه المدرسة، فبعد اجرائنا للدراسة في بعض المؤسسات التعليمية بولاية تيزي وزو، توصلنا إلى أن التأخر الدراسي ناتج عن سوء السير البيداغوجي في المدارس الابتدائية وعدم معرفة

طرق التعامل مع هذه الفئة، وهذا راجع إلى أسباب يمكن أن تكون في تكوين المعلم، أو وجود تعليمات بالمعالجة بالمثل لجمع التلاميذ.

2-دراسة إخلاص علي حسين (2012): حول أسباب التأخر الدراسي لدى المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب التأخر الدراسي وماهي أكثرها شيوعا لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على عينة مكونة من 300 معلم ومعلمة ضمن قضاء بعقوبة وقضاء الخالص كونها من القضية التي تضم أكبر عدد من المدارس والمعلمين.

استخدام مقياس الترتير 2003 بعد تكيفه على البيئة العراقية حيث تكون من 50 فقرة موزعة على 5 مجالات: العوامل العقلية، النفسية، الجسمية والعوامل الأسرية والاجتماعية.

اسفرت النتائج ان مجال العوامل المدرسية قد جاء في المرتبة الأولى من بين المجالات مما يدل ان للمدرسة الأثر الكبير على التأخر الدراسي عند التلاميذ حيث بينت النتائج أن أغلب المقبلين لا يواكبون طرق التدريس الحديثة وأنهم لا يمتلكون الكفاءة التعليمية والمهنية، ويعد المناهج عن البيئة المحلية إذ أن التلميذ يتعلم من بيئته الخارجية، وأنهم لا يستخدمون الطرق الحديثة في التدريس فهم يعتمدون على السيرورة والطباشير فقط في التدريس.

اما مجال العوامل الأسرية والاجتماعية فقد حصل على الدرجة الثانية مما يدل على أن لهذا المجال الأثر الواضح في نجاح وتفوق التلاميذ حيث تبين أن انشغال التلاميذ بأعمال

أخرى غير الدراسة، غياب أحد الوالدين او كلاهما وعدم وجود رقابة من قبل الأهل، افتقار التلاميذ للجانب الترويجي والنفسي الذي يؤدي إلى الملل مما يسبب نقص الدافعية للتعلم له تأثير كبير على التأخر الدراسي.

احتل مجال العوامل العقلية الانتباه الإدراك، التذكر والنسيان) وضعف القدرة العقلية العامة للذكاء الرتبة الثالثة.

أما مجال العوامل النفسية فقد حصل على المرتبة الرابعة حيث أن انعدام الدافعية للتعلم عند التلاميذ وانطواء بعضهم على ذواتهم له الأثر البالغ على التأخر الدراسي. أما مجال العوامل الجسمية (الإصابة بالأمراض المعدية، فقر الدم، ضعف الحساسية، السمع) فقد حصل على نسب قليلة لان الوزارة عملت على استحداث صفوف التربية الخاصة في بعض المدارس.

التعقيب على الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب التأخر الدراسي، وهذا ما أردنا معرفته في دراستنا بعد أن قدمنا استبيانات لأولياء التلاميذ ومعلميهم للحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات حول تلك الحالات وفهم أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر هؤلاء الأطفال دراسيا، ويمكن القول أن نتائج هذه الدراسة هي نفسها مع دراستنا من حيث المرتبة إذ أن أسباب التأخر الدراسي في المدرسة راجعة إلى عدم معرفة المعلمين طريقة التعامل مع هذه الشريحة كما أن للأسرة دورا هاما وفعالا اذ أن المشاكل والاضطرابات السائدة فيها يعتبر سببا من

أسباب تأخر التلميذ دراسيا، وكذا العوامل العقلية، النفسية، والجسمية لها أيضا الأثر في تأخر التلاميذ عن دراستهم.

ب- الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم والبرامج العلاجية:

1- دراسة داوود محمود المعايطة (1999): حول فعالية غرف المصادر كأحد البدائل التربوية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمعالجة لديهم.

أشار الباحث إلى فعالية التدريب الفردي الذي تلقاه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في جوانب القراءة الجهرية، والقراءة التمييزية، الكلام، التحليل والتركيب للحروف، المقاطع التمييز، التذكر، ومهارات الكتابة والحساب، حيث صنفت مشكلة الدراسة عن فعالية غرف المصادر كأحد بدائل التربية الخاصة في معالجة الصعوبات التعليمية وهدفت إلى التعرف على فعالية البرامج التعليمية في غرف المصادر لمعالجة صعوبات التعلم، حيث افترضت الدراسة أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين أداء التلاميذ في الصف الثالث من الجنسين الذين تلقوا التدريب في مهارات القراءة، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية واعتمد على الاختبارات لجمع المعلومات.

نتجت الدراسة إلى أن البرامج المقدمة في الصفوف العادية لا تلي حاجات جميع فئات التلاميذ وأن توفير خدمات المساعدة لفئات التلاميذ من خارج نطاق الصف يعزز من سهولة التعلم وأن التعليم الفردي يعزز ثقة التلميذ بنفسه إضافة إلى ان تطوير أدوات التشخيص

المناسبة والدقيقة تساعد معلم الصف والمعلم العادي من كشف مشكلات التلاميذ وتحديدها بدقة ووضع خطط العلاج المناسبة لها.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث معرفة مدى فاعلية البرامج التعليمية في أقسام التعليم المكيف، حيث توصلنا إلى أن البرامج المقدمة لهم غير ملائمة للصعوبات التي يعانون منها، بل يجب وضع برامج خاصة بهم ومناسبة لهم، وأنه لابد من وجود معلم خاص يتعامل معهم غير المعلم العادي، فالقسم المكيف يهدف إلى مساعدة التلاميذ على الاستفادة من البرامج التي يقدمها لهم وتجاوزها حتى يواصلوا الدراسة بطريقة عادية، ولقد استخدمنا منهج دراسة حالة على عينة من تلاميذ قسم التعليم المكيف وتوصلنا إلى أن البرنامج العادي غير ملائم لهم وانما البرنامج الذي اقترحناه أدلى حسنا.

- **دراسة جزائرية لبشير معمريه (2005):** هدفت إلى الكشف عن الصعوبات الأكاديمية الأكثر انتشارا في المدرسة الابتدائية على عينة من تلاميذ ولاية باتنة قوامها 175 تلميذ وتلميذة اظهرت النتائج ان الصعوبات الأكثر انتشارا عند تلاميذ الطور الأول كانت القراءة والكتابة ثم تليها الرياضيات وذلك حسب حجم تكرارها **(بشير معمرية 2005).**

التعقيب على الدراسة:

هدف هذه الدراسة هو نفس الهدف الذي أردنا معرفته ومعرفة الأسباب من ورائه لكثرة انتشارها في الجزائر، ولقد أجرينا الدراسة على عينة من تلاميذ ولاية تيزي وزو عددها 8 تلميذ وتلميذة وتوصل إلى أن أغلب التلاميذ يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة.

2- دراسة واصف العايد (2011): عن مدى رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة الحالية من جميع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين فغرف المصادر في مديريات مدينة عمان للعام الدراسي 2011/2010 والذين يقدر عددهم ب 2000 تلميذ وتلميذة، تكونت الأداة من استبانة معدة لهذا الغرض مكونة من 59 فقرة موزعة على عشرة أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربعة درجات.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر تليها خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر في حين كانت أقل الخدمات نيلا لرضا أولياء أمور الخدمات اللامنهجية.

بشكل عام يلاحظ وجد مستوى من الرضا بدرجة متوسطة بدلالة سلم الإجابة، حيث بلغ متوسط أداء العينة على الأداة ككل (2.95).

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن كافة الأبعاد تبعا لمتغيرات صف الطفل، نوع المدرسة وعدد الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم او إعاقات داخل الأسرة والمستوى الأكاديمي لولي الأمر.

التعقيب على الدراسة:

هدف هذه الدراسة لم يتطابق مع دراستنا حيث أن أولياء التلاميذ لم يرضوا بالخدمات المقدمة لأولادهم في أقسام التعليم المكيف، إذ أن المعلمين لا يعيرون أي اهتمام لهذه الشريحة ولا يعتبرون البرامج المقدمة في هذا القسم مفيدة وضرورية للتلميذ حتى يتجاوز الصعوبات التي يعاني منها ويواصل دراسته في الأقسام العادية مع أقرانه العاديين بطريقة عادية.

التعقيب على الدراسات ككل:

لقد استخلصنا من الدراسات السابقة أن صعوبات تعلم (القراءة و الكتابة) اشتملت على تغيرات واضطرابات عدة من بينها صعوبات نمائية وأكاديمية كونها قد تكون سبب رئيسي في مواجهة المتعلم مشاكل في تحصيله الدراسي، ونظرا للتزايد المستمر لهذه الصعوبات، نجد بعض الدراسات التي هدفت إلى تشخيص وعلاج الخصائص والسمات لها، وكان الهدف من ورائها التقليل والتخفيف من ظاهرة انتشار صعوبة القراءة والكتابة وذللك من خلال وجود قسم التعليم المكيف الذي يهدف إلى تحسين مستوى التلميذ وذلك بوضع برامج

خاصة، ملائمة ومناسبة لتجاوز التأخر الدراسي الذي يعانون منه والذي يعد من أكثر المشاكل شيوعا في الجزائر، لذا لابد من اعطاء القيمة اللازمة للتعليم المكيف حتى يتجاوز التلاميذ المشاكل التي تعيقهم ويستطيعون مواصلة دراستهم بطريقة عادية.

الجانب النظري

الفصل الثاني: التأخر الدراسي.

تمهيد

1. مفهوم التأخر الدراسي.
2. أنواع التأخر الدراسي.
3. أعراض التأخر الدراسي والخصائص المصاحبة له.
4. أسباب وعوامل التأخر الدراسي.
5. تشخيص التأخر الدراسي.
6. الوقاية من التأخر الدراسي.
7. نتائج التأخر الدراسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد إحتل موضوع التأخر الدراسي حيزا كبيرا في مجال التربية والتعليم، فهو المشكلة التي أرهقت الآباء والمعلمين في كيفية التعامل معه، لذا لابد من الإهتمام بهذه الظاهرة ودراستها دراسة علمية كي نتمكن من التشخيص الحقيقي و تقديم حلول ملائمة و مناسبة لها و عدم الإجحاف في حق التلميذ. ونحن بدورنا سنتناول في هذا الفصل موضوع التأخر الدراسي بحيث سنتطرق إلى مفهوم التأخر الدراسي، أنواعه، كما سنتناول عناصر أخرى لفهم الموضوع جيدا ومعرفة طرق الوقاية منه.

1- مفهوم التأخر الدراسي:

هناك عدة تعاريف للتأخر الدراسي، فمنها ما يربط التأخر الدراسي بالذكاء، ومنها ما يربطه بالقدرة والتحصيل الحفظ التذكر، الفهم وغيرها من العمليات العقلية، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

*** تعريف كريستوف ليخرم:**

عرف التأخر الدراسي بأنه التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس للعمر التحصيلي لأقرانه.

(Christoff L'Ingram 1953,P5)

*** تعريف أحمد محمد الزغبي (2005):**

أنه مشكلة دراسية تظهر على شكل تأخر في مستوى التحصل عن المستوى المتوسط بحيث يكون هذا المستوى عند هذا التلميذ أقل من مستوى قدرته التحصيلية الحقيقية والذي يكون في مادة دراسية أو أكثر وقد يكون دائما أو مؤقتا وتعود أسبابه إما عوامل جسمية وانفعالية ،عقيلة ،اجتماعية أو تربوية. **(أحمد محمد الزغبي، 2005 ص217)**

تعريف محمد قاسم عبد الله:

فقد عرف التأخر الدراسي بأنه حالة الطفل المقصر تقصيرا ملحوظا في تحصيله المدرسي بالمستوى من الطفل في مثل عمره. **(محمد قاسم عبد الله، 2001، ص461)**

تعريف Paul Binait (1999):

يعرف من وجهة نظر نفسية وعصبية والذي يشير فيه إما عجز في وظائف الذكاء ناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية. **(سعيد عبد العزيز، 2008، ص134)**

تعريف أجرام (2002):

لقد عرف المتأخرون دراسيا أنهم أولئك الأطفال الذين لا يستطعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي، وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي. **(بطرس حافظ بطرس، 2007، ص450)**

تعريف خليل ميخائيل (1983):

يقدم تعريف للمتأخرين دراسيا على أنهم أولئك الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

ويعرفه "عبد الباسط متولي" أنه انخفاض في مستوى التحصيل إلى الدرجة التي لم تسمح له بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي إلى رسويه وتكرار ذلك. **(عبد الباسط متولي خضر، 2005، ص81).**

من خلال كل هذه التعاريف نستنتج أن التأخر الدراسي هو حالة التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله اقل من مستوى ذكائه مقارنة بأقرانه في المجال الأكاديمي.

2- أنواع التأخر الدراسي:

هناك عدة أنواع للتأخر الدراسي لكن سنركز على الأنواع التي تطرقنا إليها في الجانب التطبيقي منها:

*** تأخر دراسي عام:**

وهو تأخر في جميع المواد الدراسية ويكون ذكاء التلميذ غالبا دون المتوسط أو قد يكون ذكاء متوسط، لكن الفئة الأولى هي السائدة بعدما تعاملنا مع التلاميذ بطريقة مباشرة.

*** تأخر دراسي خاص:**

وهو تأخر في بعض المواد الدراسية مثل القراءة، الأدب، الإملاء... ولا يلاحظ من بين هؤلاء التلاميذ منهم ذوي ذكاء دون المتوسط أو ذوي ذكاء متوسط، والفئة الأولى هي الفئة التي تعاملنا معها إذ هناك تلميذ متأخر في القراءة والكتابة لكن مجتهد في الرياضيات.

*** تأخر دراسي مستمر أو مزمن:**

وهو تأخر متراكم منذ سنوات دراسية سابقة إذ هناك تلميذ متأخر دراسيا بسبب الخجل والمعلم الذي درسه في السنوات الأولى.

*** تأخر دراسي عرضي أو مؤقت:**

وهو تأخر لايدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن رفاقه في امتحان ما، وقد يرسب في سنة دراسية ثم يكون من الأوائل، وفي مثل هذه الحالة تكون الأسباب واضحة وبزوال الاسباب يتحسن وضع التلميذ الدراسي إذ تعاملنا مع هذه الحالة بسبب المشاكل بين الوالدين.

*** تأخر دراسي ظاهري أو مزيف:**

وفي هذا الشكل تكون قدرات التلميذ عالية ومستوى الأداء أو التحصيل أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد ويكون من الأوائل.

*** تأخر دراسي وظيفي:**

وفيه تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة لا يعاني من اضطراب عضوي عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون من الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم ليؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي، كما هو الحال عندما تتدخل العوامل النفسية والوجدانية وتشتت قدرات التلميذ عن العمل.

تأخر دراسي غير وظيفي أو عضوي:

يرجع إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ كما هو في الحالة المرضية أو الإعاقة أو الإصابة بحادث، ويميز علماء التربية بمفهوم التأخر الدراسي الذي ينصب

على المواد الدراسية فقط، وعلى مدى ضعف التلميذ في هذه المواد، وفي مثل هذه الحالات يكون سلوك التلميذ متوافقا للعالم ولا يعاني من اضطرابات سلوكية، أو غير ذلك وبين التأخر الدراسي الذي هو أهم وأشمل من هذا التأخر حيث يتضمن هذا الأخير في المواد الدراسية أو بعضها بالإضافة إلى مشكلات سلوكية، شخصية ومدرسية تصاحب هذا التأخر، وفي مثل هذه الحالات يكون التلميذ غير متوافقا مدرسيا، وغير ملتزم بالأنظمة والوجبات المدرسية الملقاة على عاتقه. **(فادية كمال حمام، 2002، ص239، 240)**

3- أعراض التأخر الدراسي والخصائص المصاحبة له:

يشير كل من "طلعت عبد الرحيم (1980) و"حامد زهران" (1990 إلى أن أهم خصائص المتأخرين دراسيا والتي تمثل في حد ذاتها أهم أعراض التأخر الدراسي تتركز في الخصائص التالية:

3-1- الخصائص العقلية:

حيث أن نسبة ذكاء بعض المتأخرين دراسيا تقع بين (70-90) درجة بالإضافة إلى بعض السمات التالية:

- قصر الذاكرة.
- ضعف الانتباه.
- عدم القدرة على التفكير المجرد.
- انخفاض مستوى التميز.

- القدرة المحدودة على التفكير الإبتكاري.
- ضعف القدرة على التذكر.
- ضعف القدرة على التركيز.

وهذا كله يؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى التحصيل.

3-2- الخصائص الجسمية:

حيث أن القصور أو العجز الجسمي والحسي يؤثر تأثيرا كبيرا على درجة تعلم التلميذ وعلى درجة تكيفه بوجه عام، فالطفل الذي لديه خلل وظيفي في إحدى عينيه ربما يكون لديه صعوبة في تعلم القراءة وربما يعاني من الصداع المؤلم ومن هذه الخصائص:

- ضعف الرؤية.
- تأخر عام في النمو.
- ثقل الوزن.
- اختلال في الشم والذوق.
- هزال الجسم وسرعة العدوى.
- ضعف السمع.
- قصر القامة.
- سوء التغذية.
- الإصابة بالأمراض المزمنة.

- اضطرابات الأكل. **(عبد الباسط المتولي خضر، 2005، ص86-87)**

3-3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يتميز الأطفال المتأخرون دراسيا بعدد من السمات والخصائص الانفعالية والاجتماعية نذكر منها ما يلي:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- الخجل والإنطواء والعزلة.
- الكسل والعدوان.
- الانسحاب في المواقف الاجتماعية.
- الإستغراف في أحلام اليقظة.
- عدم الاستقرار العاطفي والاجتماعي.
- القدرة المحدودة في توجيه الذات والتكيف.
- الشعور بالذنب والشعور بالنقص.
- الغيرة والحقد وشرد الذهن.

3-4- الخصائص الدراسية:

يتميز التلاميذ المتأخرين دراسيا ببعض الخصائص المدرسية التي نحددها فيما يلي:

- الغياب المتكرر والهروب من المدرسية.

- كراهية المدرسية.
- عدم الشعور بالانتماء للبيئة المدرسية.
- انخفاض مستوى الأداء والنشاط الدراسي.
- تكوين اتجاهات سالبة نحو الدراسة.
- كراهة بعض المواد الدراسية.

(عبد الباسط متولي خضر، 2005، ص87-90)

4- أسباب وعوامل التأخر الدراسي:

يرجع التأخر الدراسي عند بعض التلاميذ لأسباب عديدة، وهذه الأسباب قد تكون مجتمعة لدى التلاميذ المتأخرين أو بعض منها فقط، وهذا يعني أن اسباب التأخر الدراسي تختلف من شخص لآخر، إذا أن العامل الذي يسبب ضعفا للتلميذ ليس بالضرورة هو نفس العامل الذي يسبب ضعفا لدى تلميذ آخر، ولهذا يمكن تصنيف اسباب وعوامل التأخر الدراسي إما ما يلي:

4-1- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة الأسرة الثانية التي يتفاعل معها التلميذ بعد خروجه من أسرته إذ نجد عراقيل عدة تعترض مساره الدراسي وقد تؤدي به إما تأخره دراسيا منها:

- **عدم كفاية التدريس:**

إن ضعف التدريس وخاصة في المراح الاساسية الأولى يؤدي إلى عدم إتقان التلميذ للمهارات الأساسية للمادة.

فكم من تلميذ تخلف في مادة الرياضيات وأصبح كارها لها نتيجة سوء التدريس من طرف المعلم، وكم من تلميذ كان تحصيله في مادة الفيزياء منخفضا نتيجة ضعف الوسائل اللازمة للمعلم من أجل تدريس تلاميذه. **(يوسف مصطفى القاضي، 2002، ص314)**

عدم الانتظام في الدراسة:

فالتلميذ الذي تعود عن التأخر والغياب يكون من غير شك عرضة للتأخر عن زملائه في التحصيل ، فالغياب عن المدرسة لفترات متقاطعة أو لفترة دائمة بسبب فوات التلميذ لكثير من الدروس ويعوقه عن فهم المعلومات الجديدة **(فادية كامل حمام، 2002 ص235)**

المناخ الاجتماعي المدرسي:

إن المناخ الاجتماعي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإحساسهم بالتفوق والنجاح ويزيد تقبلهم بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماسة والأمل، أما اضطراب علاقة التلميذ بالآخرين من معلمين وطلبة، فإن ذلك يؤثر سلبا على تحصيله اي ان عجز

التلميذ عن التكيف مع المحيط المدرسي يؤثر في تحصيله. (**عبد اللطيف دبور محمد صافي في 2007، ص268)**

4-2-العوامل العقلية والنفسية:

يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل باعتباره قدرة عقلية فطرية معرفية عامة وقاسم مشترك يدخل في جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان، فإن انخفاض نسبة الذكاء عند التلاميذ يؤدي إلى التأخر الدراسي بشكل عام وفي هذا السياق فقد توصلت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام إضافة إلى ذلك عدم القدرة على التذكر والتركيز لفترات طويلة وتشتت الانتباه وعدم القدرة على القراءة بسبب عدم اتقان أسسها وضعف القدرة اللغوية فكلها عوامل تسبب التأخر الدراسي عند التلاميذ.(**عبد اللطيف محمد دبور، عبد الحكيم محمد صافين 2007ن ص266)**

أما الأسباب النفسية فقد تتصل مباشرة بالتلميذ نفسه، كعدم الاستقرار والشعور بالخوف ن الخجل وعدم قدرته على التعامل بحرية مع أقرانه في المدرسة، الأمر الذي يجعل تكيفه عملية صعبة كذلك ضعف الثقة بالنفس والإحباط ، الخمول الانطواء وقلة الدافعية للإنجاز ومدى حب التلميذ أو كراهيته للمدرسة و المدرس نتيجة لخبرة مربها أثناء العملية التربوية قد تسبب تأخرا دراسيا لديه بالإضافة إلى المشاكل الانفعالية الأخرى وعدم الاتزان، الانفعال والاضطرابات العصبية تشعر التلميذ بالفشل كما أن خوف وقلق التلميذ يؤدي إلى

اضطرابات انفعالية أخرى كقضم الأظافر ومشكلات سلوكية كالكذب والسرقة السلوك العدواني وغير ذلك **(فوزي محمد حبل، 2000، ص266)**

4-3- العوامل الأسرية:

تلعب العوامل الأسرية دورا كبيرا في حدوث حالة التكيف الدراسي فاضطراب العلاقات بين الطفل ووالديه وبين إخوته يجعل الجو النفسي الذي يعيش فيه الطفل غير مناسب للدراسة والتحصيل بالإضافة إلى أساليب التنشئة الوالدية وما يسودها من تسلط وقسوة ونبذ أو حماية زائدة وإسراف في التدليل من شانه أيضا أن لا يهيئ المناخ المناسب للدراسة **(أحمد محمد الزغبي 2002، ص612)**.

-الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ:

إن الأطفال المحرومين ثقافيا هم أطفال يعيشون في مستوى ثقافي منخفض ويعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم ويلعب المناخ الثقافي الذي توفره الأسرة وحالة الأسرة الاقتصادية ومدى توفيرها لاحتياجات الطفل وإشباعها لرغباته ومدى تنويع المثيرات التي تساعد نمو الطفل عمليا واجتماعيا دور فعال في قدرة الطفل على التحصيل الدراسي.

فهناك دراسات أجريت على الأطفال المتأخرين دراسيا والتي أثبتت أن نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال تميل إلى انخفاض وضعفهم في مستوى اقتصادي وثقافي سوى من حيث المنزل أو

المدروسة وان نسبة ذكائهم ارتفعت بعد وضعهم في بيوت ومدارس ذات مستوى مرتفع في تلك النواحي. (**أحمد محمد الزغبي، 2002، ص612)**

4-4- العوامل الجسمية والصحية:

- ضعف البينة العامة:

لقد اتضح أن ضعف البنية ينقص القدرة على الانتباه والتركيز والمتابعة ويصبح الفرد أكثر قابلية للتعب والإصابة بالأمراض المختلفة وهذا يترك أثرا واضحا على التأخر الدراسي.(**أحمد محمد الزغبي 2002، ص612).**

- ضعف الحواس:

يلاحظ عند الأطفال المتأخرين دراسيا ضعف في حاسة أو أكثر وكذلك عيوب في النطق والبطء في الكلام وهذا ما أكدته دراسة "برادة زهران 1974" فقد وجد أن 7% من افراد عينة المتخلفين دراسيا يعانون من عيوب في السمع لضعف السمع، وأن 6% يعانون من عيوب في النطق والكلام أهمها اللعثنة، اللجلجة وبطء الواضح في الكلام **(أحمد محمد الزغبي 2002، ص2015)**

- العاهات:

إن وجود نقص العاهات مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ

على التعبير الصحيح، كما أن العاهات الجسمية قد تشعر التلميذ بنقص وهذا يسبب له مضايقات متعددة. (**عبد اللطيف محمد دبور، عبد الحكيم الصافي، ص267**).

4-5- العوامل الانفعالية:

فالعوامل الانفعالية لدى الأطفال تعرقل الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مستواهم الدراسي، كأن يكون الطفل انطوائي، أو يكون حساس وقلق فيجد صعوبة في مواجهة المواقف والمشكلات الجديدة. أيضا فإن التوتر، الصراع والعدوانية اللاشعورية اتجاه أحد أقرانه أو اتجاه أحد والديه كلها عوامل ترجع إلى تعرض الأطفال لأنواع من الصراعات والمشاكل الأسرية وصراعات نفسية بداخلهم.

فالطفل الذي يتعرض لهذه المشاكل يعيش في هذه البيئة، قد يجد بيئة مدرسية مهددة خاصة إذا كان المعلم ممن يتخذ مواقف المعاقب المتسلط، ولم يقم بدور المعلم المعين للأطفال في التغلب على الصعوبات المدرسية، وأيضا قد يواجه الأطفال مصادر قلق من بعض الدروس وقد يصيبهم تشتت انتباههم، والتي تمنعهم من متابعة دروسهم، مما يسبب تأخر في الدراسة وزيادة في قلقهم.(**بركات 2008، ص96**)

5-تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية التشخيص محاولة واعية لمعرفة طبيعة المشكلة والعوامل المسببة لها وكيفية تفاعلها في إحداث الموقف أو المشكلة، وذلك لوضع خدمات علاجية مناسبة وملائمة.

هناك عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التأخر الدراسي أهمها ما يلي:

5-1-دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي:

بهذه الطريقة نستطيع أن نكتشف الطفل المتأخر دراسيا وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلا في مرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلميذ تسع سنوات زمنية وقد تقل أو تزيد بأشهر، وإذا ظهر في هذا الصف تلميذ عمره تسع أو عشر سنوات يعني أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.

5-2- السجلات المدرسية المتراكمة:

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي وهذه السجلات تبين لنا الأقل الدرجات الخام التي يعطيها المعلم لتلاميذه في الامتحانات الفصلية او نهاية العام الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لا بد من فحصها فحصا دقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي يشك في انه متخلفا دراسيا، وهذه السجلات سوق تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو بغضه. **(هادي مسعان، ربيع 2008، ص11)**

5-3- أراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ:

بما أن معلم الفصل الدراسي والناظر والاخصائي النفسي داخل المدرسة لهم الخبرة في مجال التعامل مع التلميذ، ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية لكل تلميذ من حيث

الميول القدرات، الدوافع...الخ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية والسلوكية، الفكرية، الصحية والاجتماعية، وبالتالي يمكننا ذلك من التمييز بين التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلاميذ المتفوقين دراسيا.**(الزياد، 2000 ص85-86)**

5-4- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر، والطول بالنسبة إلى العمر وسلامة الدماغ والغدد وفقر الدم وسوء التغذية، وهذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء بعض الأسباب العضوية ، وتدعيم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ.**(هادي مسعان ربيع، 2008، ص12)**

5-5- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء، ومقابلة الأبوين، أو الزيارة المنزلية وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ فقد يكون أحد أسباب التخلف الدراسي ما يسود المنزل و الأسرة من تفكك أو صراعات، خلافات أو وجود حالة طلاق أو انفصال وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة وثقافة الوالدين، ومقدار الدخل...الخ (**هادي مسعان ربيع، 2008، ص12)**

5-6- استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة:

تفاديا لمشاكل الامتحانات العادية من حيث الإعداد والموضوعية، الصدق والصعوبة الصياغة نقوم باستخدام اختيارات تحصيلية موضوعية ومقننة فهذا النوع من الاختيارات يمكن ان تعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية(**نفس المرجع السابق)**

5-7-استخدام اختبارات ذكاء مقننة مناسبة لعمر التلميذ:

هناك مجموعة اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن نتوصل إلى معرفة فيما إذا وجدت حالة تختلف دراسي من عدمه على أن نراعي في إجرائها أن تكون الاختبارات مناسبة لعمر التلميذ وهناك أيضا نوعين من اختبارات الذكاء إما فردية أي يجري تطبيقها على التلاميذ كل واحدة على حدى، وجماعية حيث يجري تطبيقها على مجموعة من التلاميذ ومن أهمها اختبار "ستانفورد بيني، اختبار "وكلسر" لذكاء الأطفال، اختبار المتاهة لبور تيوس،اختبار الذكاء المصور للأستاذ أحمد زكي صالح واختبار الذكاء غير اللفظي للدكتور محمود عطية هنا. **(هادي مسعود ربيع 2008، ص12).**

6- الوقاية من التأخر الدراسي:

القاعدة الأساسية للتأخر الدراسي هي الوقاية خير من العلاج، ولكنه في حالة وجود التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس لابد من اتخاذ الإجراءات السريعة لمعالجة هذه المشكلة وتخليص التلاميذ منها بكل السبل والوسائل المتوفرة، ومن أهم هذه الخدمات:

أB خدمات صحية:

وتتمثل في العناية بالصحة الجسمية للأطفال منذ سن مبكرة مع المتابعة المستمرة لهم في سنوات الالتحاق بالمدرسة. وتهدف هذه الخدمات إلى متابعة أحوال الطلبة الصحية بشكل دوري ومنظم وتزويد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة كالنظارات الطبية أو السماعات وغيرها.

بـB خدمات تعليمية:

وتتمثل في مراعاة الفروق الفردية أثناء التعلم وذلك من خلال توزيع طرق التدريس، واستخدام أمثل للوسائل التعليمية، ومراعاة أنماط التعلم وعدم إهمال منخفضي التحصيل الدراسي.

ج- الاهتمام بنوعية المعلمين واختيار الاكفاء منهم:

وخاصة في المراحل التعليمية الاولى حتى يتمكن التلاميذ من فهم أساسيات المادة، ففي كثير من الاحيان نجد صنفا بكامله يعاني من ضعف في مادة الحساب وحدها تبين السبب ألا وهو المعلم ،إما لعدم كفايته الفنية أو عدم تنوع الاساليب المستخدمة أو لعدم توفر الوسائل الحديثة أو شبه جديدة الملائمة للأوضاع الحالية.(**عبد اللطيف محمد دور عبد الحكيم محمد صافي، 2007، ص271)**

ح- خدمات توجيهية:

وتتمثل في التوجيه المناسب للتلاميذ على كيفية المذاكرة الصحيحة والسليمة ومساعدتهم على كيفية تنظيم أوقات الفراغ والاستفادة منها وتنمية الوعي الصحي والاجتماعي لديهم وغرس القيم النبيلة في نفوسهم وذلك من خلال المناقشات الجماعية والدروس الصفية والبرامج الإذاعية في المدرسة ومن خلال نشرات المطبوعات المنطقة.

هـ- خدمات الإرشاد النفسي:

وتتمثل في مساعدة التلاميذ على التوافق مع البيئة المدرسية والأسرية والتنمية الدافعة للدراسة والاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والمعلمين ومقاومة الشعور بالعجز والفشل وتحضير مستويات الطموح لديهم، ويتم ذلك من خلال الإرشاد الطبي والجماعي حسب التأخر الدراسي الموجود في المدرسة. **(أحمد الزغبين 2005، ص224)**

خ- ضرورة توفير الوقت الكافي للتلميذ المتأخر:

يري "بلوم" 1974 أن لو أمكننا توفير الوقت الكافي والمساعدة اللازمة للتلميذ المتأخر دراسيا لقمنا بإثارة الدافعية لديه فانه يستطيع بذلك الوصول إلى المحك المطلوب.

وكذا ضرورة الاهتمام بدراسة الظروف الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية للمتأخرين دراسيا والعمل على تعديلها أو تغييرها مع تهيئة الظروف المناسبة للتحصيل الدراسي الجيدة بهدف تجنب حدوث التأخر الدراسي. **(أحمد محمد الزغبي، 2001، ص220)**

د- خدمات علاجية:

يجب أن يكون علاج حالات التأخر الدراسي إبتداءا من أسبابه الحقيقة وعدم الاعتماد على النضج والإرشاد، الضغط والمعاملة العنيفة لأن هذه الأساليب تعطي نتائج على المراهق من المتأخر الدراسي نفسه.

– العلاج الناجح هو الذي يجري وفق خطوات علمية مترابطة ومتكاملة يتضمنها سجل خاص بأخذ الطابع السري في حفظ معلوماته بحيث لا تؤدي حقائقه إلى مس كرامة أو شعور الفرد، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قيم المجتمع العربي وتقاليده وعاداته. **(صالح حسن أحمد الداهرين، 2005، ص265)**

– إنشاء ما يسمى بمراكز التعليم العلاجي للمتأخرين دراسيا كبديل للدروس الخصوصية كما هو حادث بالفعل في بعض الدول مثل فرنسا.

– إعداد اختبارات تحصيلة تشخيصية تساهم في علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا. **(عبد الفتاح غزال، 2001، ص46-47)**

– الاستعانة بمختص في علم النفس لبناء اختبارات موضوعية مختارة وهنا نجري ملاحظة حقيقية هامة تلك هي المسؤولية الأولى، وهي من اختصاص مدير المدرسة في القدرة على التشخيص والاستعانة برأي المتخصص بعلم النفس وفي النهاية عليه أن يقترح أساليب ناجحة في كيفية إسعاف المتخلفين و المتأخرين دراسيا.**(عبد العلي الجسماني 1994، ص219)**

– الاهتمام بإشباع الحاجات الأساسية للكفل وعدم التفرقة في معاملة الأولاد وتحسين العلاقة الأسرية والعلاقة بين التلميذ والوالدين والعلاقة بين الإخوة ليتحرر من القلق والاضطرابات التي يشعر بها وكانت السبب في تأخره الدراسي وتهيئة الوالدين لجو المنزل ليساعد التلميذ على استذكار دروسه في جو هادئ.

– يجب على الوالدين أن لا يستخدموا أساليب التوبيخ والنقد لأبنائهم حتى لا يشعرون بضعف الثقة بالنفس بل استخدام التشجيع والمدح لكي يستردوا ثقتهم بأنفسهم ويسايروا زملائهم في المدرسة. **(فادية كامل حمام، 2002، ص253، 254)**

– تنويع الأنشطة والعروض المقدمة في المدرسة نتيجة لقصور قدراته وعدم قدرته على التركيز لمدة طويلة وملله من الأنشطة بسرعة، فالتنوع هنا يقضي على الملل ويحفزه للنشاط والعمل في شتى المجالات.

– مراعاة واقع التلميذ المختلفة والعمل على إشباع وتقديم الخبرات التي تساعد على تحقيق النجاح وتجنبه الشعور بالفشل.

– البدء من البسيط السهل إلى المركب الصعب.

– التعليم الفردي أي مخاطبة كل طفل حدى من خلال البرامج المتنوعة. **(فوزي محمد حبل، 2000، ص480)**

– يجب الاهتمام بتلاميذ الفصول الضعيفة نظرا لحاجاتهم إلى زيادة الجهد والمعنوية والاهتمام الفردي كما يجب اختيار المعلمين الذين يتمتعون بالمهارة ليقوموا بالتدريس في هذه فصوله. (**عبد الحميد شاذلي، 2001، ص253**)

وفي الأخير يمكن القول أن الإرشاد النفسي أهم وانسب الأساليب العلاجية لتحسين الأداء الصفي والتحصيل الدراسي وتحقيق الذات واستثارة الدافعية واكتساب مهارات الاستذكار وتنظيم الوقت وتحسين الصحة النفسية وعلاج الاضطرابات المصاحبة والمرتبطة بالتأخر الدراسي وتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين العملية التربوية من خلال علاج مشكلة التأخر الدراسي.(**عبد الباسط متولى خضر، 2005، ص35**)

7-نتائج التأخر الدراسي:

هناك عدة نتائج تترتب على التأخر الدراسي، إذ أن التأخر الدراسي يعتبر منبعا لكثير من المشكلات في المجتمع حيث سيهرب المتأخرين من الجو المدرسي الكئيب سعيا وراء تحقيق الذات، وإشباع النزاعات والشهوات ومن جملة تلك النتائج السلبية ما يلي:

1.**الهروب من المدرسة:** حيث سيهرب التلميذ من المدرسة إلى أماكن خارجها وسيجد الراحة النفسية التي يطلبها وسيصرف طاقته الكامنة هناك.

2.**الشرود الذهني:** حينما يجد التلميذ نفسه عاجزا عن ملاحقة زملائه المجدين يشعر بالإحباط النفسي الشديد، ويأخذه الشرود الذهني والسرحان وأحلام اليقظة، وذلك كحيلة لا شعورية تحقق له الارتياح والهروب من الواقع.

3.**الاعتداء:** إن التلميذ حينما يجد نفسه عاجزا عن إثبات ذاته في العمل المدرسي يتوجه إلى الهروب خارج المدرسة برفقة أمثاله، وهذا يستميلهم تدريجيا نحو الانحراف في إشباع رغباتهم وحاجاتهم النفسية ولو بطريق الاعتداء على الغير لأخذ بعض الممتلكات.

4.**السرقة:** قد تكون السرقة في حالة المتأخرين دراسيا لا تعود إما حاجة مادية ملحة على التلميذ في أدواته المدرسية أو مصروفه اليومي، ولكنه يسلك هذا المسلك تعويضا للنقص الذي يشعر به نتيجة الفشل في الدراسة، وقد يكون منبثقا من رغبة ملحة في الانتقام من المدرسة أو العاملين فيها باعتبارهم عوائق تحول دون تحقيق الذات وجلب السرور للتلميذ المتأخر دراسيا.

5.**فقدان الثقة بالنفس:** إن التلميذ المتأخر دراسيا كثيرا ما يسمع كلمات معلميه أو من اسرته أو من زملائه تربط المستقبل بمقدار التحصيل الدراسي، وتبالغ في ذلك مما يسبب لديه نوعا من القلق على مستقبله ، ويشعر بعدم الأمن وفقدان الثقة بنفسه.

6.**أحلام اليقظة:** يقول علماء النفس والتربية إن أحلام اليقظة جنة المتعبين، وهي واحة يستظل تحتها هؤلاء، لذا فإن التلميذ المتأخر دراسيا يتولد لديه الشعور بالتعب النفسي، وبأنه في مكان لا يحقق له ما يصبوا إليه، وبذلك ينحسب من واقعه إلى عالم الخيال وأحلام

اليقظة، والمشكلة أن الحالم قد يبتعد عن الواقع وتجعله أحلامه هذه لا يحقق منها شيئا ويصبح عالة على نفسه وعلى مجتمعه، أما البعض وهم قلة فقد يحققون بعضا من أحلامهم إذا وجدوا التوجيه الملائم والمناسب.

7.**التدخين:** حيث يمارس التلاميذ المتأخرين دراسيا بعض السلوكيات السيئة ومنها التدخين، وهم يجدون في ممارستهم لهذا السلوك تعبيرا عن تمردهم على واقعهم وتأكيدا لذواتهم، أو نوعا من التسلية.

8.**الكذب:** حيث يضطر التلميذ المتأخر دراسيا إلى الكذب وذلك إرضاءا لوالديه أو مدرسيه عند إهماله لواجباته وعدم تقدمه.

9.**الانطواء والخجل:** يعجز التلميذ المتأخر دراسيا عن مجاراة زملائه في ألعابهم وقصصهم ونشاطاتهم المدرسية المنهجية وغير المنهجية، وذلك ناجم في النهاية عن شعوره بالنقص وضعف القدرات، وهذا بالتالي يجعله منطويا على نفسه، خجولا وكسولا.(**محمد أبو المجد ،2009، ص78)**

ومن النتائج الأخرى للتلاميذ المتأخرين دراسيا نذكر:

- التغيب عن المدرسة بشكل مستمر ودون سبب.
- عدم التفاعل مع الغير.
- تدني مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.
- ضعف الذاكرة وصعوبة التذكر للأشياء.

- عدم القدرة على الاستقرار والتحمل.
- الكسل والخمول.
- سوء التوافق النفسي.
- القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء والعزلة.
- التأجيل أو الإهمال في إنجاز الأعمال والواجبات.
- عدم استحسان المدرسة كثيرا. (**حامد الفقين،2007، ص80)**

خلاصة الفصل:

وأخير يمكن القول أن التأخر الدراسي مشكلة يجب أن تأخذ الاهتمام الكافي بها لدى المشتغلين في مجال التربية والتعليم لما لها من آثار سلبية، لهذا يجب التعاون بين المنزل والمدرسة وحتى المرشدين النفسيين والأخذ بعين الاعتبار العوامل والأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والعمل على تفاديها بتوفير الوسائل اللازمة والظروف المناسبة وكل الطرق للوقاية كونها خير من العلاج وهذا بالتواصل والتعاون بين الأهل والمدرسة للحد منها إن أمكن أو على الأقل التقليل منها لعدم تفاقمها.

الفصل الثالث: صعوبات التعلم.

تمهيد

1- مفهوم صعوبات التعلم.

2- تصنيف صعوبات التعلم.

3- أسباب صعوبات التعلم.

4- خصائص ذوي صعوبات التعلم.

5- محاكات التعرف صعوبات التعلم.

6- تشخيص ذوي صعوبات التعلم.

خلاصة

تمهيد:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبيا التي دخلت ميدان التربية الخاصة، حيث بدا هذا الإهتمام بشكل واضح بتلاميذ المدارس الإبتدائية الذين يعانون من تأخر وفشل دراسي بالرغم أنهم لا يعانون من إعاقات عقلية، أو سمعية أو بصرية ومع ذلك فإن هذه الفئة من التلاميذ تواجه مشكلات أكاديمية في المدرسة.

سنحاول في هذا الفصل التعرف وفهم بشكل أعمق صعوبات التعلم الأكاديمية.

1- تعريف صعوبات التعلم:

يعد صاموئيل كيرك Kirk اول من استعمل مصطلح صعوبات التعلم سنة 1962 وهو المصطلح الذي تلقي اكثر قبولا في المجال التربوي. وفيما يلي بعض التعريفات الاكثر استعمالا لصعوبات التعلم .

تعريف كيرك Kirik 1962: هو تخلف او اضطراب أو تأخر واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة القراءة والكتابة والحساب والمواد الدراسية الأخرى التي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي تسببها الاختلال الوظيفي لنصف المخ، أو الاضطرابات السلوكية والوحدانية كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب الحواس أو العوامل التعليمية الثقافية. **(بخوش، زينب، 2012).**

رغم ان تعريف كيرك يعتبر اساس نواة معظم التعريفات الا انه لقي انتقادات خاصة عندما ارجع صعوبات التعلم لاضطرابات سلوكية و انفعالية.

تعريف هلاهان وكوفمان Hallahan & Kauffmo 1976: لقد تطرق الباحثان في هذا التعريف الي وصف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم هو ببساطة هو ذلك الذي لا يستطيع أن يصل إلى كامل إمكانياته الكامنة ومن الممكن أن يكون هذا الطفل في

اي مستوى من مستويات الذكاء (أقل من المتوسط، متوسط، أعلي من المتوسط). **(زيدان احمد السرطاوي، 2000، ص 56).**

لقد احاط هذا التعريف نوعا من الغموض ،حيث ارجعها الي مستويات الذكاء حيث من الممكن ان تكون هناك عدة مشاكل ادراكية و عير ادراكية، ومشاكل انفعالية.

واشار باتمان 1965 :لذوي صعوبات التعلم علي انهم هؤلاء الذين يظهرون تفاوتا بين مستوي الاداء العقلي المتوقع وبين المستوي الفعلي المرتبط بالاضطرابات الاساسية في العملية التعلمية. وقد تنشا تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ،في حين اتها لا ترتبط بالتخلف العقلي او الاضطراب الوجداني الثقافي. **(السيد عبد الحميد سليمان السيد، 2003، ص 36)**

في هذا التعريف طرح فكرة التفاوت بين بين الاستعدادات والتحصيل الفعلي للتلميذ من خلال عملية التعلم.

تعريف السلطات العلمية الولايات المتحدة الأمريكية: هو الصعوبة الخاصة في التعليم (Learning distability) اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلبها في فهم اللغة (المكتوبة أو المنطوقة) واستخدامها.(**يحيى محمد نيهان، 2008 ص 24)**

تعريف اللجنة العمومية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD :صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من تلك الاضطرابات التي تظهر على هيئة مشكلات الانتباه، الذاكرة، التفكير الكلام، القراءة، الكتابة. **(ملحم، 2002 ص130)**

وأشار الزيات 2001: إن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم الذين لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول مع الآخرين ومما يؤثر على أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم، وتؤدي ذلك إلى ضعف السلوك التوافقي من خلال تعاملاتهم الاجتماعية ومن أنماط السلوك اللاتوافقي: مقاطعة المتحدث، القلق غير مبرر، عدم الانتباه اللامبالاة. **(الزيات، 2001 ص 51)**

تبين من التعريفات السابقة الذكر وجود اختلاف وتحديد مفهوم صعوبات التعلم لكن رغم الاختلاف فيما بينها قد اشتركت في بعض النقاط و العناصر التي اجمع عليها معظم المختصين في مجال صعوبات التعلم وهي :

- الفشل الدراسي او العجز الاكاديمي.
- التباين في التحصيل الدراسي والقدرات العقلية.
- العوامل المسببة اتي تشير الي وجود قصور في الجهاز العصبي المركزي.
- القصور في واحدة او اكثر من العمليات العقلية.

2-تصنيف صعوبات التعلم

اولا :صعوبات التعلم الأكاديمية:

هي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة محصلة لصعوبات التعلم النمائية وأن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعليم.

أ-صعوبات الكتابة:

قبل الخوض في صعوبات تعلم الكتابة لابد الوقوف على طبيعة تعلم الكتابة "هو نشاط فكري يعبر فيه الفرد عن أفكاره وتجاربه إلى الآخرين على صورة رموز لغوية".

الكتابة هي القدرة على التآزر النفس العصبي للعلاقات بين اليد والعين. **(ثامن داود 2012)**

ب-مكونات الكتابة:

- **التعبير الكتابي:** يمثل المستوى الأعلى من هرم المهارات والقدرات اللغوية، وهو أعلى أشكال التواصل بما في ذلك التواصل الشفهي وتحتاج إلى استخدام صحيح للمفردات، واتقان القواعد اللغوية معرفة دلالة الألفاظ ومعانيها، يعتبر اكتساب القراءة واستيعاب المادة المقروءة مطلبا أساسيا في تعلم التعبير الكتابي.
- **الحظ اليدوي:** يعرفها (السرطاوي على أنها القدرة على مسك القلم بشكل دقيق وتحريكه (فوق/تحت) والذاكرة البصرية وتمييز الأشكال والأحجام والقدرة على نسخ وتقليد تلك الأشكال، وتحديد اليد المفضلة في الكتابة).

• **الإملاء:** هو من المهارات التي تتطلب قدرات لغوية وإدراكية عالية المستوى عند عسر القراءة الأخطاء التي تظهر لديهم في القراءة هي نفسها الأخطاء التي يرتكبونها في الإملاء. **(السرطاوي وآخرون، 2009، ص 226).**

2-1 تعريف صعوبات الكتابة:

يشير "**مايكليست**" أن الطفل ذو صعوبات الكتابة غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، وهو يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها، كذلك نستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، لكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسج وكتابة الكلمة من الذاكرة. **(تامن داود ،45،2012)**

ويعرفها مجيد محمد 2005 بانها عائق او قصور في الطريقة التي يعالج فيها التلميذ كتابة الكلمات من حيث ترابطها ،خطها، رسمها بشكل صحيح .

2-2- مظاهر صعوبات الكتابة:

- صعوبة خاصة في رسم الحروف والكلمات.
- صعوبة رسم الحروف رسما صحيحا أي التكبير والتصغير.
- الكتابة ببطء ورسم الأحرف بلا شكل محدد وغير متناسق.
- عدم التوصل إلى إتباع السطر.
- صعوبة استخدام الفراغ عند الكتابة.

- عدم قدرة الطفل على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من حيث إعطاء الحجم الحقيقي.
- صعوبة تنظيم الأفكار وترتيبها فتكون الكتابة غير منظمة.
- صعوبة استخدام قواعد اللغة عند الكتابة.
- عدم التميز بين الحركات الأصلية والممدودة.
- عدم التميز بين النون كحرف ونون التنوين.
- عدم التميز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

(تامن داود، 58،2012)

2-3-العوامل المسببة بظهور صعوبات التعلم:

أولا: العوامل المرتبطة بالطفل.

- اضطرابات الضبط الحركي.
- اضطرابات الإدراك البصري.
- اضطرابات الذاكرة البصرية.

نقص الدافعية لدى التلميذ. **(محمود عوض الله سالم واخرون،145،2003)**

ثانيا : العوامل المتعلقة بالأسرة والمدرسة :

- ضعف دور الأسرة في متابعة الطفل.
- بيئة أسرية غير ملائمة (مشاكل- القسوة الزائدة).
- عدم ملائمة طريقة التدريس.
- ضعف طرق التقويم ولامبالاة من المدرسين.

ثالثا: إضطرابات في الذاكرة البصرية.

يواجه ذوي صعوبات التعلم الكتابة صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة والذي يمكن ملاحظته عندما يحاول التلميذ تشكيل سلسلة الحروف التي سيتم تذكرها، فعدم قدرة الطفل معرفة الأشياء بالرغم من سلامة الحاسة البصرية يدعي فقدان الذاكرة البصرية. (**محمود عوض الله سالم واخرون،145،2003)**

2-2-1-مفهوم صعوبات تعلم القراءة:

تعتبر القراءة فن لغوي تثري الإنسان ثروته اللغوية، فهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة. أنها تتضمن القصور في فهم

المقروء أو إدراك ما اشتمل من علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير والبطء في التلفظ أو النطق المعيب أو ضبط الخطأ للألفاظ. **(سامي محمد ملحم، 2002، ص 282)**

2-2-2-مظاهر صعوبات القراءة: تظهر صعوبات القراءة من خلال عدة مظاهر:

أ- العادات القرائية:

التي تتضمن الحركات الاضطرابية عند القراءة، الشعور بعدم الأمان، فقدان مكان القراءة باستمرار مما يسبب الارتباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه.

القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة، جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين ويسبب الوقوع في الخط.

ب-أخطاء تميز الكلمة أثناء القراءة:

وذلك بسبب عدم القدرة على تحويل الأحرف إلى كلمات ذات معنى وهذا ما يعرف (الديسيلكسا) منها:

- **الحذف:** حيث يميل التلميذ إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.

- **الإضافة:** حيث يضيف التلميذ بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجود، مثل: (صيف – سيف) (صالح-ساح).

- **الأبدال:** حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة.

- **التكرار:** إذ يعمل التلميذ على إعادة كلمة معينة إذا توقف عندها في القراءة.

- **الأخطاء العكسية:** إذ يقرأ التلميذ الكلمة من نهايتها بدلا من بدايتها.

- **القراءة السريعة:** الغير الصحيحة التي تكر فيها الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف خصوصا في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.

- **القراءة البطيئة:** حتى يتمكن التلميذ من التعرف إلى رمز الكلمة.

- تجنب القراءة بصوت عال ومسموع.

- أخطاء في الاستيعاب القرائي.

- عدم القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية للنص.

- عدم القرة على فهم معاني الكلمات.

- عدم القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة والربط بينهما.

(بحوس زينب،2012).

2-2-3-أسباب صعوبات تعلم القراءة:

أسباب نمائية نفسية:

- **إضطرابات الإدراك البصري:** ترتبط القراءة بالوسيط الحسي البصري الذي يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي يمكن التلميذ في قراءة الجمل بسهولة .

- **إضطرابات الإدراك السمعي:** ترتبط القراءة بالوسيط الحسي السمعي إذ يسهل التعرف إلى الحروف واصواتها وبالتالي نطقها نطقا سليما، ثم القيام بعمليات مزج الأصوات بالحروف معا لتكون الكلمة ذات دلالة.

- **إضطرابات الانتباه التلقائي:** تؤثر كفاءة فعالية عمليات الانتباه على كافة النشاط العقلي المصاحبة للقراءة، من إدراك سمعي وإدراك بصري، وفهم لغوي بالتالي اضطراب عمليات الانتباه تؤثر تأثيرا سلبيا على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات.

- **الإضطرابات اللغوية:** الحصيلة اللغوية للتلميذ تؤثر بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للماد المطبوعة أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم البعض اللغة المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطيعون إستخدام اللغة في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار.

(بوحوش زينب)

- **صعوبة استدلال المجرد:** يجد صعوبة في حل المشكلات ذات الصياغات اللفظية والكلامية.

- غير قادر على عمل مقارنات من حين الحجم والكمية المسافة.
- يجد صعوبة في فهم الرموز الرياطية، وترجمة معانيها مثل: =، <، >، +،/، -.
- **ارتباك في تحديد الإتجاه.** كتابة الأعداد بصورة معكوسة.
- صعوبة تحديد مكان البلاء بأجزاء العملية الحسابية.

- **اضطرابات الإدراك البصري.** يجد صعوبة في قراءة الأعداد متعددة الأرقام 9431627.

- يجد صعوبة في التميز بين الأرقام مثل (6-9) (13-31).

- **ضعف التميز بين الأشكال الهندسية الرياضية مثل:** معين، مستطيل، مربع، مكعب.

- **صعوبة الإدراك السمعي،** يجد صعوبة في سماع أنماط الأصوات. **(تامن داود 82)**

- صعوبة في إدراك التراكيب اللغوية الشفهية. **(تامن داود، مرجع سابق)**

2-3-صعوبات تعلم الرياضيات

مفهوم صعوبات الرياضيات:

يعرفها **(البطانية وآخرون، 2005):** انها عدم القدرة على استيعاب المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية، والتي قد ترجع إلى اضطراب أو خلل في الوظيفة النمائية. **(اسامة محمد، البطانية وآخرون، 2003، ص 173)**

2-3-1-أسباب صعوبات الرياضيات:

يرجع المنظرون لصعوبات الرياضيات إلى مجموعة من الاسباب منها:

الأسباب الفردية:

أ-**إصابة المخ:** يقصد بها تلف في المراكز العصبية في المخ الذي يسبب قصورا في كافة القدرات العقلية ومن يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات عقلية.

ب-**نسبة الذكاء:** تثبت أن تعلم الرياضيات مرتبط بنسبة ذكاء لا تقل عن المتوسط وما يرتبط بها من قدرات رياضية مثل:القدرة العددية، القدرة المكانية، القدرات الهندسية.

ت-صعوبة الإنتباه: صعوبة التميز ومقارنة الأعداد والأشكال والرموز وفهم المطلوب من الوسائل الرياضية. **(حافظ، 1998، ص 82)**

أسباب متعلقة بالنظام التعليمي:

- انتشار الدروس الخصوصية وتراجع فعالية التعليم داخل الغرفة الصفية.
- تعطل العمليات المعرفية العقلية لدى التلميذ ودورها في التجهيز والتثبيط والتفعيل الإيجابي للعمليات.

أسباب متعلقة بالتلميذ:

- صعوبة اكتساب التلاميذ المفاهيم والعلاقات والقواعد والقوانين الرياضية.
- عدم اهتمام التلميذ بالتوظيف الكمي التراكمي للمعرفة الرياضية أو إكسابها.

(سامي محمد ملحم، 2002)

2-3-2-مظاهر صعوبات الحساب:

- صعوبات التمكن من الحقائق العددية الرياضة الأساسية تبرز هذه المشكلة من خلال عدم القدرة على الاحتفاظ بالعمليات الحسابية الأساسية، فمثلا عند إجراء عملية الجمع

والقسمة يلجئون إلى استعمال الأصابع وإجراءات أخرى تستغرق وقتا طويلا للصول إلى الإجابة الصحيحة، وإذا وصل إليها فإنه لا يستطيع الاحتفاظ بها.

- **صعوبات في المهارات الحسابية البسيطة:** يواجه هؤلاء التلاميذ مشكلات عند إجراء العمليات الحسابية التي تتطلب مهارات بسيطة وتبدو هذه الصعوبة عند التلاميذ بصورة متكررة رغم قدرتهم الواضحة في إجراء العمليات الرياضية المتقدمة.
- **صعوبة اكتساب مفهوم الأعداد:** إن إدراك مفهوم الأعداد يتطلب إدراك مفهوم العدد لعبارة واحد، اثنان، ثلاثة، يتعرض التلاميذ لصعوبات إدراك هذه المفاهيم واستخدامها.
- **صعوبة التميز الرياضي:** تعتمد الرياضيات على استخدام الرموز للإشارة على المحتوى والمسائل اللفظية الرياضية، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يبدون عجزا في فهم بعض الحقائق والمفاهيم والمعادلات الرياضيات التي من بينها التميز الرياضي، والذي قد يعود إلى ضعف التمثيل العقلي المعرف للمفاهيم).

ثانيا صعوبات التعلم النمائية:

يشير "حسن شحاتة" وزينب النجار في معجم المصطلحات التربوية أن صعوبات التعلم النمائية "هي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الدراسي مثل: الإدراك الحسي، البصري، السمعي، الانتباه، التفكير، اللغة، .... الخ.

وهي أيضا صعوبات يتعلق ينمو القدرات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب، وتوافقه الشخصي، الاجتماعي، المهني ويشمل الانتباه، الإدراك، التفكير حل المشكلات. **(سيد عبد الحميد سليمان السيد، ص 107)**

2-1-صعوبات الإدراك:

أثره واضح عند ذوي صعوبات التعلم، وقد أشار نستراوس إلى أن العجز الوظيفي الدماغي لدى الأطفال تؤدي إلى صعوبات إدراكية هائلة، تؤثر بدورها على سلوك الطفل وقدرته على التعلم الأكاديمي، فالطفل الذي يعاني من صعوبات في الإدراك يعني ذلك أنه يعاني من صعوبات في التميز السمعي البصري واللمس الحس، وربط الأصوات والوعي للاتجاهات كلها عوامل لها أثرها الواضح في صعوبات التعلم.

2-2-صعوبات الانتباه:

تدل أكثر الملاحظات على أن الأطفال الذين يعانون من أداء متدني، هم الأطفال الأقل انتباها في الصف، حين يفشل هؤلاء الأطفال على ما يقدمه المعلم من تعليمات حيث يعتبر الانتباه عملية أساسية وضرورية لحدوث التعلم فهو "القدرة في التركيز على نشاط معين خلال مدة زمنية معتبرة " **(Alain Lieury, 2008-2018)**

من هنا وجود اضطرابات في الانتباه تؤدي حتما إلى صعوبات في التعلم، وعلى المعلم أن يراعي عند تقديمه للمهمات التعليمية سلوك الانتباه المطلوبة، أضف إلى ذلك مراعاته لنقل انتباه الطفل من مهمه من هنا وجود اضطرابات في الانتباه تؤدي حتما إلى صعوبات في التعلم، وعلى المعلم أن يراعي عند تقديمه للمهمات التعليمية سلوك الانتباه المطلوبة أضف إلى ذلك مراعاته لنقل انتباه الطفل من مهمه إلى أخرى. **(الزيات، 1996)**

2-3--صعوبات الذاكرة:

لا يمكن تجاهلها كسبب رئيسي لصعوبات التعلم، فالقصور في الذاكرة يعيق عملية التعلم ويسبب صعوبة خاصة في السنوات الدراسية الأولى، وتنتج قصورا في الذاكرة البصرية، وفي الذاكرة السمعية، في معرفة وتسمية الكلمات المطبوعة، وقد عرف "مايكل يست" ان الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات وعلى تخزينها والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها. **(Hallahar Kofman, 2006)**

3-أسباب صعوبات التعلم

تساهم مجموعة من الاسباب المختلفة في حدوث صعوبات التعلم ويمكن تقسيمها إلى:

- **الاسباب العضوية البيولوجية:**

يشير الأطباء على أهمية الاسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلم الي في إصابة الدماغ والتي تعني تلف في عصب الخلايا الدماغية بسبب عوامل بيولوجية أهمها التهاب السحايا، التسمم أو التهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية ونقص وصول الأكسجين الي الدماغ.

– صعوبة الولادة، الولادة المبكرة، تعاطي العقاقير الأم الحامل، ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية.

- **الاسباب الجنينية:**

تشير معظم الدراسات إلى أن انتشار صعوبات التعلم موجود بين عائلات محددة، وخاصة الدراسات التي أجريت على العائلات والتوائم التي اكدت أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي بـ 25%الي 40% من الأطفال اليافعين يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة، فقد يعاني الإخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة.

- **الاسباب البيئية:**

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المسببة لصعوبات التعلم، تتمثل في نقص الخبرات التعلمية، وسوء التغذية سوء الحالة الصحية، قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة، وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة.

- استخدام وسائل تعلمية صعبة.

تجاهل أخطاء التلميذ المبكرة أو الفشل في ملاحظتها. **(الروسان، 209،210،2001**

- الفروق والاختلافات بين الوالدين للنشاط الذاتي للقراءة عند أبنائهم له دور في تطوير المهارات القرائية لديهم

- عدم التشجع التلاميذ على القراءة.

(الروسان، 2001، ص 209-210)

4-خصائص الاطفال ذوي صعوبات التعلم:

لقد حظيت فئه الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم باهتمام بالغ من جانب الكثير من المدرسين التربويين، حيث جمع معظم المختصين على أنهم يتصفون بالخصائص التالية:

- **الخصائص السلوكية:**

يتميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من أنماط السلوكية الاجتماعية – الانفعالية.

- يعانون من فقدان الثقة بالنسف.

- اتجاهات سلبية نحو أنفسهم وزملائهم.

- لديهم نزعة إلى الحركة الدائمة والكسل والخمول.
- يشعرون بالعزلة وعدم القدرة على تقدير الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم.
- الاندفاعية نحو الاشياء. **(السرطاوي و اخرون،2009، 100)**

- **خصائص دراسية:**

- قصور في جميع موضوعات الدراسة.
- انخفاض في معدل التحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر من معدل عمره العقلي.
- ضعف في طلاقة القراءة الشفهية.
- عكس الحروف والأرقام عند الكتابة. **(سامي ملحم ، مرجع سابق)**

- **خصائص لغوية:**

- عدم القدرة على ممارسة الكلام بصورة عادية.
- صعوبة في نطق و تركيب الأصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومة.
- عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين.
- التلعثم أو حذف الحروف أو تكرارها مثال "صصصباح الخير".

- **صعوبة في عملية التفكير:**

- يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل ان تستجيب.
- عدم القدرة على الانتباه أو الاستجابة بطريقة منتظمة.
- يعطي اهتماما بسيطا للتفاصيل ولمعاني الكلمات.

- عدم الاهتمام بالشكل وبالفكرة العامة.
- عدم اتباع التعليمات وعدم تذكرها.
- لا يفهم ولا يتذكر الإيماءات أو الكلمات. **(سلمان السيد،2000، 108)**

5-محكمات التعرف على صعوبات التعلم:

هناك عدد من المحاكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطفل بانتمائه لفئة. ذوي صعوبات التعلم وهذه المحكات هي:

5-1- أن تحصيل الطفل لا يتناسب مع نموه، ومستوى قدراته في واحدة واكثر من المجالات التالية:

التعبير الشفوي – الفهم القرائي – العملات الحسابية – الفهم المبني إلى الاستماع – الاستدلال الرياضي – التعبير الكتابي – مهارات القراءة الأساسية.

5-2- عندما يجد فريق التقييم بأن لدى الطفل تفاوتا كبيرا بين تحصيله وقدراته العملية في واحدة أو أكثر من المجالات المذكورة في الفقرة السابقة.

5-3- قد لا يحكم فريق التقييم أن لدى الطفل صعوبة في التعلم إن كان التباعد الكبير بين القدرة والتحصيل ناتجا أساسا على:

- إعاقة بصرية – سمعية – حركية.
- تخلف عقلي – اضطراب انفعالي.

- حرمان بيئي ثقافي أو اقتصادي.

5-4- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم مما يجعلهم في حوالي الخامسة والسادسة غير مستعدين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية، قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم. **(بطرس حافظ بطرس، ص 21-22-23)**

6-تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

اهتم المربون وعلماء النفس بتشخيص صعوبات التعلم التي تواجه المتعلم أثناء عملية التعلم، باعتبار أن التشخيص هو المدخل الذي من خلاله يستطيع المربي واحصائي التربية التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

تهدف عملية تشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم كما تشير عليها "لنداها رجروف" "وجيمس يوتيت" 1984 على جمع البيانات على الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحليلها للوصول إلى عملية تخطيط ناجحة تتضمن تقديم الخدامات التربوية والتعلمية المناسبة، وتمر عملية التشخيص بخطوات عديدة منها:

- إجراء مسح شامل لتحديد الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتسمى هذه المرحلة بالاستكشاف.

– إجراء تقييم شامل لتحديد الطلاب ذوي مستوى الداء التحصيلي الحالي لهؤلاء الطلاب، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

– تحليل عملية التعلم المناسبة للتلاميذ ذو صعوبات التعلم في ضوء تحديد مستوى الداء الحالي.

– توضيح الأسباب الكامنة وراء عدم قدرة هؤلاء الطلاب على التعلم.

– استبعاد وجود إعاقة سمعية، بصرية – حركية كأسباب لصعوبات التعلم.

– بناء خطة تربوية فردية خاصة بكل طالب يعاني من صعوبات التعلم في ضوء نتائج التشخيص.(**مراكب مفيدة، 2010-2011، ص 125)**

أدوات التشخيص ذوي صعوبات التعلم:

- **الملاحظة:**

يقوم بها المدرس او شخص آخر موجود داخل الفصل الدراسي يتم فيها ملاحظة وتسجيل كل سلوكيات التلميذ داخل الفصل من كلمات وانشطة، وتحصيله الدراسي.

- **تاريخ الحالة:**

تهدف إلى تزويد بمعلومات متنوعة عن نمو الطفل من خلال جمع البيانات والمعلومات من أسرة الطفل و المعلم .

المقابلة الاكلينيكية:

تجرى المقابلة مع السرة ومع الطفل والمدرس والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، حيث تتضمن المعلومات السؤال عن حالة الطفل الصحية، مدى انتظامه في المدرسة ومدى تحصيله، تعاونه مع المدرسين ومع زملائه...الخ، بحيث يكون معلومات وافية عن الطفل خلالها يمكن رسم بروفيل عن حالة التلميذ.

الاختبارات:

بالإضافة غلى هذه الوسائل يمكن تصنيف عدد من الاختبارات التحصيلية واختبارات القدرات العقلية واختبارات التكيف الاجتماعي وغيرها لتشخيص حالات صعوبات التعلم.

(فيول نعيمة واخرون، 2007)

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل ان صعوبات التعلم احد العوامل الاساسية التي تفسر انخفاض تحصيل التلاميذ، وتمكننا من التعرف علي صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة كتابة، حساب) انواعها واسبابها التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية، نظرا لانتشار الواسع لهذه الصعوبات فكلما كان الكشف علي صعوبات التعلم مبكرا كلما كان التدخل العلاجي افضل

الفصل الرابع: التعليم المكيف.

تمهيد

1- مفهوم التعليم المكيف.

2- نشأة التعليم المكيف.

3- تنظيم التعليم المكيف.

4- الكشف عن التلاميذ أقسام التعليم المكيف.

5- أساليب التدريس في قسم التعليم المكيف.

6- تنظيم قسم التعليم المكيف

7- واقع التعليم المكيف.

8- التعليم المكيف في النصوص التشريعية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم المكيف من طرق التكفل البيداغوجي الذي انتهجته المدرسة الجزائرية للإستراتيجية علاجية للتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي.

فهو علاج تربوي لتلاميذ الدين يجدون صعوبات في مواصلة مشوارهم الدراسي بشكل عادي.

فالتعليم المكيف يعطي أهمية، او أولوية للتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي تقريبا في مجمع المواد والتي تظهر على شكل اضطرابات وصعوبات دراسية.

وهذا ما أدى المختصين التربويين في ميدان التربية محاولة بتدارك هذه المشكلة عن طريق وضعيات بيداغوجية مختلفة تبدأ بالاستدراك وتنتهي إلى قسم التعليم المكيف.

1- مفهوم التعليم المكيف Enseignement Adapté:

التعليم المكيف حسب الوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية ماين 1982-2011:

هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين اظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب الظروف النفسية أو الاجتماعية التي يعيشونها والتي أصبحت تؤثر على وثيرة التعليم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة. **المنشور 10/008/202.**

التعليم المكيف: هو تعليم علاجي ظرفي بالنسبة للتلميذ، أنه كلما ظهرت حالة جديدة في أي وقت من السنة الدراسية فإنه يخضع للعلاج خاصة في كل من الرياضيات، القراءة بمجرد أن يتغلب على الصعوبات يعاد إدماجه في القسم العادي على أن يكون هناك متابعة من طرف معلم القسم العادي ومعلم التعليم المكيف.(**مليكة بورقبة،(1997)ص02)**

تعريف اليونيسيف (22-2004): هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على أجهزة بيداغوجية خاصة، وهو يعني التلاميذ الذين لم يقص النوع الأول (الاستدراك) إلى نتائج مرضية.

من خلال هذه التعاريف نصل إلى أن التعليم المكيف هو وسيلة تربوية علاجية، وهي جزء لا يتجزأ من بيداغوجيا الدعم والمعالجة، تتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية ويخضعون للعلاج التربوي/ النفسي في أقسام التعليم المكيف.

2- نشأة التعليم المكيف:

نشأ هذا النوع من التعليم في فرنسا مع مطلع القرن العشرين كفكرة لمعالجة الأطفال المتأخرين دراسيا، ففي عام 1911 انعقد مؤتمر حول، دراسة الطفل، حضره العالم **دزكرولي** الذي كان يهتم بالأطفال المتأخرين دراسيا والذي أنشأ فيما بعد (1920) مدرسة خاصة بهذه الفئة، أذخل فيها بعض التعديلات عن العمل التربوي السائد آنذاك مع هذا الصنف من الأطفال، ألف الكتاب المدرسي، واستعمل بطاقات فردية تسمح للتلاميذ بالمشاركة واختيار المواضع والبرمجة. الأمر الذي جعل التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التربوية، كما أدخل الجانب العملي التطبيقي إلى حجرة الدرس.

بدأ استخدام أقسام التعليم المكيف منذ الثلاثينيات من القرن العشرين مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من إعاقة بصرية، واتسع استخدامها حتي أصبحت شائعة في مطلع الستينات من نفس القرن في علاجات التعلم والمشكلات السلوكية البسيطة، ففي تلك الفترة ظهرت نماذج مراكز التعليم المكيف لتخدم أقسام المناهج والطرق في كليات التربية وكان لها دور في مجالات التربية الخاصة فيما يسمى "**مراكز التربية الخاصة للمواد التدريبية**". وكان عددها خمسة مراكز في الولايات المتحدة الأمريكية حتى 1965 وسرعان ما قامت الجامعات بإنشاء أقسام التعليم المكيف لتخدم المدارس وكان ميلاد التعليم المكيف على نطاق واسع منذ ذلك الوقت في المدارس العادية وفي مدارس التربية الخاصة (**بخوش عمار، 2013**).

بدأ بتطبيق هذا النوع من التعليم المتخصص في بلادنا في سنة 1982 ،طبقا للمنشور الصادر في شهر اكتوبر 1982 تحت عنوان "طرق فتح اقسام التعليم المكيف".

3- تنظيم التعليم المكيف:

يعتبر التعليم المكيف تعليما منظما ومخططا له، يخضع لمجموعة من القوانين التي تسيره سواء من حيث هيئة التدريس أو الهياكل التربوية، واللجان المشرفة على هذا النوع من التعليم فيما يلي شرح لهذا التنظيم:

3-1-شروط فتح أقسام التعليم المكيف:

حددت شروط فتح قسم بتوفر المعلم المتخصص وضرورة المحافظة على جعل التلاميذ يتصل بزملائه عند الاستراحة وإثناء النشاطات المختلفة، وتم التأكيد على ضرورة انتهاج طريقة التعليم الفردي ومتابعة جهد كل تلميذ، ووجود متعلم مختص في مجال التعليم المكيف، كذلك عدم عزل التلميذ نهائيا عن المجموعة فيها حتى يبقى على اتصال دائم مع أقرانه بالقسم العادي.

ومن بين الشروط المادية والتربوية اللازمة توافرها لإنجاح هذه العملية:

- توفر عدد التلاميذ من 4 إلى 12 تلميذ من المتأخرين فعلا.
- اختيار الموقع المناسب لجميع المدارس.
- توفير حجرة تربوية مناسبة من حيث (النظافة، الإضاءة، التهوية، التدفئة).
- توفير الوسائل البيداغوجية من حيث (آلة التسجيل، بطاقات، ألعاب).

- توفير المتعلم المخصص بالمقاطعة.

- إمكانية توفر ميزانية قسم التعليم المكيف.

3-2-الجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

اعتبارا لأهمية اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية وتنظيم ومتابعة التعليم المكيف على المستوى المحلي، فإنه ينبغي انشاؤها على مستوى كل مقاطعة تربوية أو أكثر، وذلك من خلال إمكانيات وخصوصيات كل ولاية بالتنسيق مع المصالح المعنية. المنشور الوزاري

وتشكل اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية من العناصر التالية:

- **مفتش التربية والتعليم الابتدائي للمقاطعة (رئيسا)**

إن مفتش المقاطعة باعتباره رئيس اللجنة النفسية البيداغوجية، هو المنسق بين مختلف أعضاء اللجنة من حيث عقد الاجتماعات الدورية، ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعيات التمدرس لدى التلاميذ.

- ايجاد الحلول لكل المشاكل والصعوبات التي تطرح للجنة.

- برمجة دورات تدريبية بمعنى أقسام التعليم المكيف.

- الإشراف على عملية استكشاف المتأخرين دراسيا.

- **مدير المدرسة:** تكمن مدير المدرسة ضمن اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

- تسهيل اتصال المعلم بوالي التلميذ.

- تسهيل اتصال المعلم بمفتش المقاطعة.

- مراقبة نتائج التلاميذ.

- عرض التلميذ على طبيب الصحة المدرسية.

- اعداد قامة أولية للتلاميذ المقترح تحولهم إلى قسم التعليم المكيف.

- بناء نظام فعال بينه وبين معلم القسم العادي ومعلم قسم المكيف، وأولياء الأمور.

- تفعيل الاتصال بين معلم القسم العادي والقسم المكيف بباقي أعضاء اللجنة وتنظيم لقاءات دورية داخلية عند الحاجة.

- متابعة مدى تنفيذ التوصيات والتوجيهات المقدمة من طرف المفتش او المستشار لمعلم القسم العادي ومعلم القسم المكيف، مع تقديم الدعم المعنوي لذا الأخير.

- إعلام الأولياء وتوعيتهم وإرشادهم للتكفل بالتلاميذ منذ دخولهم المدرسة.

- تحويل المواقف السلبية لبعض أولياء تجاه أبنائهم إلى مواقف إيجابية.

معلم السنة الثانية ابتدائي: تعتبر مهمة معلم القسم العادي نقطة انطلاق في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية.

- القيام بمسح أولى لمعرفة التلاميذ المحتمل وجود صعوبات تعلم لديهم (نتيجة مشكل صحي، أسري، تربوي) لخلق قنوات تواصل مع الجهة المعنية عن طريق مدير المدرسة.

- تتبع مستويات التلاميذ منذ دخولهم المدرسة لتحديد جوانب الضعف لديهم.

- تقييم عمل التلاميذ (التكويني أثناء الحصص التعلمية والتحصيلي في نهاية كل فصل)

- ملاحظة الصعوبات التعلمية التي يمكن أن تظهر على مجموعة من التلاميذ).

- استدراك الصعوبات التعلمية في حصص المعالجة البيداغوجية.

- تواصل مستمر مع أولياء التلاميذ ومفتش المقاطعة ومدير المدرسة.

- اقتراح عرض التلميذ على طبيب الصحة المدرسية.

- في حال استمرار الصعوبات، اقتراح تحويل التلميذ المعني إلى قسم التعليم المكيف.

طبيب الصحة المدرسية:

عند قيام القسم العادي بالمسح الأولي، وظهور بعض المشاكل الصحية، فإنه يتم التأكيد على قائمة التلاميذ التي تتطلب الكشف والمتابعة، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة، على أن يكون حسب الآتي:

- أثناء الزيارات الدورية التي يقوم بها أطباء الصحة النفسية مع بداية كل سنة دراسية وذلك إذا تزامنت الزيارات مع تحديد القائمة الاسمية للتلاميذ التي تحتاج إلى فحص دقيق وشامل.

– تحويل التلاميذ على وحدة الكشف والمتابعة وذلك عن طريق مدير المدرسة، أو إحضار طبيب الصحة المدرسية إلى المدرسة لفحص مجموعة التلاميذ التي تحتاج إلى كشف صحي.

– تحديد وبدقة طبيعة المشاكل الصحية لدى تلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف بهدف معالجة الأعراض الصحية التي قد لا تكون عابرة حتى لا تتفاقم.

بإمكان طبيب الصحة المدرسية أثناء تجسيد العمليات المبرمجة ضمن نشاطات الصحة المدرسية أن تظهر له بعض الحالات التي تستدعي التدخل وهي ليست ضمن قائمة التلاميذ المحددة، مما يتطلب إعلام مدير المدرسة الذي يعلم بدوره كلا من المعلم والأولياء.

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يكمن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في:

– استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا خلال السنتين الأوليتين، عن أن توضع رزنامة لذلك.

– دراسة حالات التلاميذ المحددين في قائمة الاستكشاف بتطبيق الاختبارات المعرفية والروائز النفسية عليهم خلال الثلاثي الثاني من السنة الثانية.

– تسجيل نتائج الاختبارات المعرفية ووضعها في ملف التلميذ، حتى تبنى عليها استراتيجيات علاجية.

- المساهمة في إعداد خطة علاجية المقترحة لتلاميذ قسم التعليم المكيف (كمجموعات أو كأفراد).

- توثيق الروابط بين هيئة الفريق التربوي والأسرة والتلميذ عن طريق التوعية وتقريب المفهوم الصحيح لهذا النوع من التعليم.

معلم قسم التعليم المكيف:

تبدأ مهمة قسم التعليم المكيف مع بداية انعقاد الاجتماعات الخاصة باللجنة الطبية النفسية البيداغوجية بحيث يطلع على حالات التلاميذ الذين سوف يتكفل بهم.

- التعرف على وضعية كل تلميذ (الصحية، النفسية، التربوية) من خلال ملفه أو يلجأ إلى الاتصال بمعلم التلميذ ليباشر بوضع خطط تعلمية مبنية على تقييم أداءات التلاميذ.

- مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على إدراك أبعاد مشكلته وأسبابها والتنسيق مع الأولياء.

- وضع خطة تدخل تربوية فردية لكل تلميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية معينة.

- تكييف التعليمات والبدء من مكتسبات التلميذ على أن يتم تحليل المهمات الرئيسية إلى مهام فرعية.

- تسجيل أداءات التلميذ وتثمينها مع توضيح ذلك للتلميذ من أجل تحفيزه والوصول به إلى تقدير ذاته.
- إشراك الأولياء في وضع الخطط العلاجية وتنفيذه بغرض التحفيز.
- تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم والأسباب الكامنة خلف التأخر الدراسي.
- متابعة الخطة العلاجية وتعديلها عند الحاجة، وعدم التردد في استشارة أي شخص مؤهل أو أحد أعضاء اللجنة بهدف تقديم خطة بديلة ومعدلة.
- تقييم أداءات كل تلميذ وتقديم توصياته للجنة.
- استمرار التواصل مع معلم القسم العادي الذي أدمج به التلميذ.

دور ممثل جمعية أولياء التلاميذ:

إن نجاح التلميذ يبقى مرهونا بمدى توطيد العلاقة بين المدرسة وأولياء التلاميذ، فكل عضو من أعضاء اللجنة تسعى إلى تحقيق هذه الغاية، وهي مهمة صعبة تتطلب متابعة يومية واتصالا مستمرا بأسر التلاميذ. ولهذا فإن جمعية أولياء التلاميذ تعتبر الإطار المفضل لربط بين الأسرة والمدرسة.

ويبقى الحوار والتواصل قائم بين جمعية أولياء التلاميذ وأولياء التلاميذ المتواجدين بقسم التعليم المكيف بهدف الوصول إلى التصور السليم لطبيعة هذا القسم. **(المنشور الوزاري رقم 1548، المؤرخ بتاريخ 06-04-1983)**

4- الكشف عن التلاميذ أقسام التعليم المكيف:

إن عملية الاستكشاف تكتسي درجة كبيرة من الأهمية وكل خطا فيها يؤدي إلى عواقب وخيمة، لذا يتعين عل اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية الاطلاع على هذه العملية كونها تتطلب الدقة والحذر في اتخاذ قرارات مهمة من أجل تحديد مصير التلاميذ في هذه المرحلة المهمة الحاسمة في حياتهم.

ويتم البحث عن التلاميذ المحتاجين إلى هذا النوع من التعليم:

- إحصاء التلاميذ الذين يظهرون تأخرا دراسيا عن اقرانيهم من خلال النتائج التقييمية للامتحانات الفصل الثاني بشرط أن يكون هؤلاء قد أعادوا السنة مرتين وأكثر وأن يكون تحصيلهم ضعيف في جميع الأنشطة الدراسية خاصة مواد اكتساب المعارف.

- ويتم ترشيح هؤلاء من قبل المعلمين والمدير ولكن بالتنسيق والتشاور مع أولياء الأمور فهناك من يرفض ذهاب ابنه إلى هذا القسم.

- إرسال الملفات إلى مفتش التربية والتعليم الأساسي على أن يعرض أصحاب الملفات على أطباء الصحة المدرسية والأخصائيين النفسانيين.

- ملء بطاقة معلومات خاصة بكل تلميذ من قبل المعلم وتتضمن جميع المعلومات: التربوية، الصحية، النفسية، المعرفية الاجتماعية...

– عقد جلسة خاصة لدراسة الملفات وتتشكل من مفتش التربية والتعليم، مدير المدرسة المعنية بالقسم المعلم المختص في التعليم المكيف، طبيب الصحة المدرسية مستشار التوجيه المدرسي، وقد يحصرها ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ.

– مقابلة مع معلم القسم العادي والقسم الأصلي للتلميذ، حيث يحظى المعلم ملاحظاته حول التلميذ فيما يخص:

- المظهر العام للتلميذ، مشاركة التلميذ في القسم، الغيابات، الحالة الصحية العامة المشاكل السلوكية، دور الأسرة، إمكانية الفهم، ملاحظات حول عمل ومستوى التلميذ.
- مراقبة كراريس التلميذ: الكتابة السيئة، نظافة الكراريس.
- **دراسة حالة التلميذ:** تتلخص فيما يلي:

– تملأ المعلومات العامة عن التلميذ (الاسم–اللقب–تاريخ الميلاد–القسم المكرر).

– تقييم التلميذ من الناحية الجسمية (القامة–اللباس–عوائق جسدية ظاهرة) هذه المظاهر الخارجية يمكن أن تساعد في التعرف على التلميذ.

– الحالة الصحية، الحالة العامة، الأمراض التي تعرض لها التلميذ من خلال الملف الطبي.

– الحوار مع التلميذ: هويته، اسمه، عنوان المنزل، عدد الإخوة...

– معرفة محيطه: اسم المدرسة، موقعها، القسم الذى يدرس فيه ، إدراك أعضاء جسمه، إدراك الأعداد الزوجية والفردية، ، اختبار الذاكرة، النطق السمع.

- الاختبارات المعرفية: وهي خاصة بالمواد الدراسية.

- قراءة (حروف، كلمات، جمل، أعداد).

- إملاء الحروف، الكلمات والأعداد.

- اختبارات لإدراك الاشكال والألوان وتنظيم الفضاء.

- اختبارات الإدراك.

- أجراء زائر نفسي تقني: تكملة لكل المعلومات المستخلصة عن التلميذ يقوم مستشار التوجيه بإجراء زائر نفسي تقني يساعده أكثر على معرفة قدرات التلميذ الذهنية (اختبار لقياس القدرات العقلية) كان يطلب من التلميذ رسم الرجل ليتم حساب نسبة الذكاء العام.

- يتم حوصلة النتائج التي توصل إليها مستشار التوجيه جدول خاص ليوضح تحت تصرف أعضاء اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية ليعقد على إثرها الاجتماع الرسمي للجنة التي تتخذ فيه قرارات التوجيه في القسم التعليم المكيف.

ملاحظة: للوالي حق القبول أو عدم القبول ل ابنه في القسم المكيف.

5- أساليب التدريس في قسم التعليم المكيف:

5-1-أساليب للتعليم:

للتكفل البيداغوجي ومعالجة الصعوبات على المعلم أن يختار ويمزج بين ثلاثة أساليب للتعلم.

التعليم الافرادي – التعليم التنافسي – العليم التعاوني.

التعليم الإفرادي:

- مراعاة حاجات المتعلم ونمط تعلمه، يعتمد على نتائج التقويم التشخيصي الذي يحدث المفاهيم غير المكتسبة ونوع الصعوبة التي تعاني منها.
- برمجة وتوزيع المفاهيم المراد تعليمها لكل تلميذ حسب خصوصيته.
- تنظيم القسم بشكل مناسب.
- تنظيم الطاولات على شكل حرف U ليسمح العمل في أفواج صغيرة.

التعليم التنافسي:

يتم في إطار نفس النشاط لمجموعة من التلاميذ، يضيف المعلم السرعة في الإنجاز.

التعليم التعاوني:

يعتمد على العمل الجماعي للتلاميذ لإنجاز نشاط معين مثل: بناء شكل مكون من عناصر يجب تنظيمها، وهذا يسمح بتنمية علاقات المشاركة والتعاون والمساعدة بن التلاميذ وكذا الإحساس بالانتماء إلى الجماعة. **(بخوش عمار، مرجع سابق)**

5-2-أنواع المشاركة:

- **العمل الثنائي:** كل تلميذ يساعد زميله في استيعاب مفهوم ما أو إنجاز عمل محدد.
- **المشروع المشترك:** يكلف كل فوج من التلاميذ بعمل ما، يوظف كل واحد من الافراد قدراته للإنجاز المشروع الجماعي (تحضير مشروع صغير).

- **العمل في شبكة:** على كل تلميذ أن يبحث لدى الآخرين عن العناصر أو الوسائل التي تنقصه لإنجاز عمل أو كل مشكلة ما.

6- تنظيم قسم التعليم المكيف:

6-1-التنظيم المادي:

- **الحنجرة:** تكون محفزة ومندمجة في المدرسة تفاديا للعزلة والتهميش، ويجب أن يكون مزينة من طرف التلاميذ أنفسهم بمساعدة المعلم من خلال حصة الاشغال اليدوية.
- **الإثاث:** ينبغي له أن يكون وضفيا ومسهلا للنشاط الفردي والجماعي أي بتغيير وضعية الطاولات بشكل أسهل وان يكون وضع الطاولات على هيئته حرف U على أن يكون دور المعلم منبها ومنشطا ا.
- **مواد التعليم:** الالعاب التربوية، مركبات، مكعبات، كرات، عجينة، أدوات الحساب وكل ما من شأنه أن يخدم التعلم ويراه المعلم مناسبا. **(عمار بخوش ص58)**

6-2-الملف البيداغوجي للقسم:

ويتكون من التنظيم البيداغوجي، تدرج الوحدات التعليمية، المناهج، التوزيعات الاسبوعية، جداول المكتسبات الدراسية في المواد الأساسية.

***نشاطات الإيقاظ:**

لها أهمية بالغة في العلاج البيداغوجي وخاصة في قسم التعليم المكيف، وعلى المعلم أن يخص لها مكانة بارزة في سيرورة استدراك صعوبات التعلم المشخصة.

تتم ممارسة نشاطات الإيقاظ بواسطة:

- الالعاب الحرة أو المنظمة.
- الرسم والأشغال اليدوية.
- العناء والمحفوظات.

يتطلب تطبيقها وتوظيف تقنيات التواصل والتنافس.

***الألعاب:** تصنف إلى ثلاثة أنواع.

- **الالعاب التنافسية:** هذا النوع يسمح للتلميذ بأن يكون القائد والمنشط الذي يكتشف مهاراته وقدراته.

- **لعب الأدوار:** يقوم التلميذ بتمثيل حيوان أو شخص أو شيء (المسرح-الكوميديا) وهذا النوع يمكن التلميذ من التحرر من الضغوطات النفسية وتسمح له بالتركيز على نشاط التمثيل الذي يدرب ذاكرته اثناء القيام بالأدوار، وكل هذه النشاطات تحقق تفتحا لذات التلميذ.

- الألعاب المقننة: تخضع إلى قواعد ممارسة في محيط معين (ألعاب الورق- الشطرنج-ألعاب التركيب))

*الرسم: توجد نوعان رسم حر، رسم موجه ومنظم(**سعيد كمال العزالي، 133،مرجع سابق**)

من خلال الرسم يمكن للتلميذ التعبير عن شعوره (الفرح، الحزن، الغضب، ... الخ) وعن أحلامه وميوله، ويمكنه أيضا من التحكم في الفضاء عند استعمال ورقة الرسم أو السبورة.

***العناء والتربية الموسيقية:**

يميل التلاميذ الموسيقى التي لها صدى في نفسه ويحس فيها بالراحة، تربي فيه الحس السمعي وتمكنه من التميز بين الأصوات واحترام وتيرة الإيقاع الموسيقي كما تسنى لديه ذاكرة الألفاظ والبحث عن معناها.

***التربية الحسية الحركية:**

تتجسد في تمارين التربية البدنية بالتعبير الجسدي ويعتبر هذا النشاط قاعدة التدريب باستعمال الحركات ولا ينطلق التعلم المدرسي إلا بعد اكتساب النضج العقلي والحركي.

- إدراك الجسم وتنظيم صورته.
- التوازن والتحكم في الجسم.(**سعيد كمال العزالي، مرجع سابق**)

7- واقع التعليم المكيف:

- هل المدرسة الجزائرية تتكفل فعلا بذوي الاحتياجات الخاصة في أقسام التعليم المكيف؟

يعد التطلعات والزيارات التي قمنا بها في بعض المدارس الابتدائية والتي توجد بها أقسام التعليم المكيف في ولاية تيزي وزو، يمكن القول أن هذه الأقسام فتحت بصفة عير مدروسة لمساعدة الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

والسؤال الذي نطرحه هنا: بما ان تلاميذ أقسام التعليم المكيف يتلقون برامج دراسية عادية مثل الاطفال العاديين فما الحاجة إذا لهذه الاقسام؟ أي ما مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع المدرسي الجزائري؟ واين هو موقع ذلك الطفل الذي يحتاج إلى عناية عن غيره من الأطفال العاديين؟

كل هذه الأسئلة تبقى مجرد تساؤلات لم نجد لها أجوبة بعدما صدفناه في الواقع.

والمدرسة الجزائرية تواجه عراقيل كثيرة حول حقيقة أقسام التعليم المكيف، فرغم قدمه لا يزال معناه في الواقع يبين أن التكفل بهم ناقص.

8-التعليم المكيف في النصوص التشريعية:

إن التعليم المكيف نوع خاص من التعليم في المرحلة الابتدائية ابتداء من السنة الدراسية 1981-1982 وهذا يتضح جليا من خلال صدور أول منشور وزاري تضمن

إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف وتلك كانت أول تجربة يخوضها نظامنا في هذا المجال.

إلا أنه وبعد مرور سنين عديدة، لا يزال البعض من عامية الناس يجهل ماهية التعليم المكيف وانه لم يسمع عنه إطلاقا في الوسط التعليمي التربوي وتصادف فئة تعلن بكل صراحة أنها تجهله بل وتستغرب في قدم ووجوده ونجد فئة ثانية تتجاهله أو تشير إلى عدم جدواه، وهذا يجعله دائما غامضا منذ ظهوره حتى يومنا هذا.

يمكن القول أن هذه المناشير الوزارية غير مطبقة في الواقع لأن واقع التعليم المكيف عكس ما نصت عليه هذه المناشير واولها:

1- المنشور رقم 194 المؤرخ في 10 أكتوبر 1982 الصادر من مديرية التعليم مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي والمهني.

الموضوع: إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف:

يهدف هذا المنشور إلى مجموعة من الإجراءات:

- ضرورة وجود المعلم المختص المتخرج من المعهد التكنولوجي للتربية بالجزائر أو بوهران.

لكن في الواقع المدارس الابتدائية تفتقر إلى المعلم الخاص أو الذي يتمتع بكفاءات تناسب وضع تلاميذ أقسام التعليم المكيف.

طرح المنشور رقم 82/149 مجموعة من الأهداف لتحدد وبصفة رسمية ما يستهدفه التعليم المكيف وما هي الأغراض التي جعل لبلوغها والتي تمثلت في:

- كون التعليم المكيف علاج تربوي مناسب موجه لأطفال يواجهون صعوبات معينة تعوقهم لمواصلة دراستهم.
- لكن في الواقع لا ينظر على أنه برنامج يوجه إليه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وإنما يقوم بوضع التلاميذ حتى لا يكون المعلم في القسم العادي يعاني من هذه الفئة ويستطيع العمل مع الاطفال العاديين فقط.
- أما بالنسبة للأطفال الذين يوضعون في هذه الاقسام فلم يتم تشخيصهم.
- كما اشار المنشور أيضا وبشدة إلى ضرورة التفرقة بين التعليم المكيف والاستدراك على أن التعليم المكيف تعليم خاص يستعمل مناهج تربوية مكيفة بينما التعليم الاستدراكي هو نوع آخر من المعالجة التربوية.
- الحقيقة أن مفهوم التعليم المكيف لا يزال مفهوم غير واضح عند اغلبية القائمين عليه خاصة عند المعلمين، ومن حيث المناهج فلا يوجد مناهج خاصة تطبق مع تلاميذ أقسام التعليم المكيف.
- أشار المنشور أيضا إلى الدور الذي تلعبه فرقة التوجيه المدرسي والمهني التي تتكون أساسا من أخصائيين في علم النفس وعلم الارطفونيا في عملية الكشف عن التلاميذ المعنيين بالتعليم المكيف.

– أين هو موقع هذه الفرقة المختصة، إذ أن المدارس الابتدائية تنعدم فيها الفرقة فلا يوجد أخصائي نفسي، أخصائي أر طوفوني، ولا تستخدم أية مقاييس أو اختبارات يوجه أساسها التلاميذ إلى قسم التعليم المكيف وهذا ظلم بحق التلميذ، فبالنسبة التلميذ الذي يوجه إلى هذه الاقسام هو التلميذ الذي أعاد السنة الثانية أكثر من مرتين.

2- المنشور رقم 053/م. ت. أ/ الصادر في 09 أكتوبر 1985 لمديرية التعليم الأساسي- المديرية الفرعية للتعليم المتخصص

الموضوع: توقيت التعليم المكيف

يستوجب على المعلم المتخصص أن يعمل قانونيا 30 ساعة أسبوعيا تتوزع كالتالي سبعة وعشرون ساعة (27) مخصصة للنشاطات التربوية مع التلاميذ وثلاث ساعات (3) تخصص للعمل ضمن الفريق التربوي او اللجنة الطبية النفسية التربوية او لتحضير الوسائل التربوية بالإضافة غما استقبال اولياء التلاميذ.

– وهذا غير مطبق في الواقع فهم لا يدرسون في الأسبوع 27 ساعة ولا يتلقون المساعدة التي يحتاجون إليها، أما 3 ساعات المتبقية فلا توجد اطلاقا ولا العمل على لتجديد الوسائل التي تجذب التلاميذ في اقسام التعليم المكيف.

2- المنشور رقم 1061 / و. ت/ م. د/ المؤرخ في 08 أكتوبر 1996 الصادر من وزارة التربية الوطنية.

الموضوع: التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة

ظهر التعليم المكيف كأسلوب علاجي من شأنه أن يقلل من الاعادة ، لهذا دعا المنشور 1061/ 96 بالاهتمام بهذا النوع من التعليم بفتح اقسام في مختلف المقاطعات التفتيشية.

لكن ما هو حقيقي ينفي ما هو مذكور في هذا المنشور إذ أن فتح اقسام التعليم المكيف غير موجود في كل الولايات وما أدراك في المقاطعات، فبعض الولايات تفتقر إلى أقسام التعليم المكيف رغم انها بحاجة ماسة إليها.

4- المنشور رقم 202 / 0.0.2/ 10 المؤرخ في 08 جويلية 2010 الصادر من مديرية التعليم الأساسي.

الموضوع: إعادة تنظيم التعليم المكيف

اولت وزارة التربية الوطنية اهتماما خاصا بالتعليم المكيف للتكفل بتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في مسايرة وتيرة التعلم، خاصة في مهارات اللغة والحساب، فكونت لها معلمين متخصصين وفتحت اقسام تستقبلهم ليتلقوا فيها تعليما نوعيا ومتميزا على طرق بيداغوجية فارقيه تسمح لهم بتجاوز تلك الصعوبات قصد إدماجهم في الأقسام العادية.

- اين هم المعلمين المختصين الذين من واجبهم التكفل بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والأقسام التي تستقبلهم ولكن بمعايير غير متداولة، اما نوعية التعليم المقدم هو نفس التعليم

الذي يتلقاه التلاميذ العاديين ولا توجد اي طريقة تجذب التلميذ للتعلم أو حتى تلفت انتباهه والخطأ الكبر في هذه القسام لا توجد برامج خاصة يسير المعلم عليها للتعليم التلاميذ.

– وضع خطة لمعالجة صعوبات التعلم معالجة فردية أو في مجموعات صغيرة بالنسبة للصعوبات المشتركة بين التلاميذ.

– الخطط العلاجية غير متوفرة اطلاقا في أقسام التعليم المكيف كما لا توجد المعالجة الفردية التي تعتبر اساسية إذ أن المعلم يكون على اتصال مباشرة مع التلميذ.

– استخدام اللغة التي يفهم بها الطفل بكثرة.

– في الحقيقة عند زيارتنا لأقسام التعليم المكيف بولاية تيزي وزو، اللغة التي يستخدمها التلاميذ بكثرة هي اللغة الأمازيغية لكن المعلمة التي تتعامل معهم لا تعرف اطلاقا اللغة ولا تفهمها، وليست حتى في التخصص غذ درست بالجامعة تخصص التاريخ.

خلاصة الفصل:

بعد كل ما تم عرضه في موضوع التعليم المكيف ماهيته، خصائصه، النصوص التشريعية، كيفية تنظيمية في المدرسة الجزائرية.

من هنا نستنتج أن التعليم المكيف وسيلة تربوية علاجية انتهجتها المدرسة الابتدائية الجزائرية لحل مشاكل التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم مع ذلك لم يحقق الهداف المرجوة لكثير من الأسباب.

- عدم توفير مناهج او برامج خاصة بتلاميذ اقسام التعليم المكيف.
- عدم توفير معلمين مختصين لهؤلاء التلاميذ
- نقص الوسائل التعليمية الخاصة بتلاميذ أقسام التعليم المكيف.

مازالت هذه الفئة من التلاميذ لا تحظى بالتكفل الكافي من اجل علاج اضطراباتهم وضغوطاتهم الدراسية.

الفصل الخامس: البرنامج العلاجي

تمهيد

1- تعريف البرنامج العلاجي.

2- خصائص البرنامج العلاجي.

3- شروط البرنامج العلاجي.

4- الاعتبارات الأساسية لبناء البرنامج العلاجي.

5- أهمية وأهداف البرنامج العلاجي.

6- الأسس الواجب مراعاتها في وضع البرنامج العلاجي.

7- تقويم البرنامج العلاجي ومدى فعاليته.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر البرامج العلاجية من المهام الأساسية المطلوبة من لجنة التوجيه والإرشاد والمختصين، فمن هذا المنطلق ومن خلال النتائج المقدمة بالمدرسة لابد من ضرورة وضع برنامج علاجي يناسب تلاميذ الصفوف الأولية ومن يقوم به من معلمين املا أن يساهم ويساعد في إتقان التلميذ للمهارات والمعارف التي لم يتمكن من تحقيقها خلال الفترة السابقة.

1- تعريف البرنامج العلاجي:

هو ذلك التعليم الذي يصمم ويبنى ليعالج مواطن الضعف عند التلميذ في موضوع من المواضيع المدرسية، فيرى أسامة محمد البطانية وآخرون أن البرنامج العلاجي استراتيجية تقوم اساسا على قيام المعلم بتشخيص وتحليل مشكلة المتعلم ليحدد من خلالها جوانب قوته واحتياجاته التعليمة ومن خلال الاعتماد على المعلومات التي تم جمعها يستطيع المعلم أن يضع برنامجا علاجيا يعالج من خلاله نقاط ضعف المتعلم انطلاقا من نقاط قوته.

ويمتاز البرنامج العلاجي حسب أسامة محمد البطانية بالمرونة واستمرارية المحاولة من قبل المعلم، وهولا يحتاج إلى نظام تعليمي محدد أو جلسة تعليمية محددة، بل يمكن تطبيقه في أماكن متعددة، فقد يكون في القسم العادي أو القسم المكيف، وقد يقوم به معلم عادي ذو كفاءات او معلم متخصص.

ويتم تنظيم هذه البرنامج العلاجي تحت اشراف المدرسة إذ يقدم للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، ويعتمد نجاح البرنامج العلاجي على عدة عوامل منها: أسلوب المعلم وتوقعاته عن المتعلمين، المواد التعليمية المستخدمة ، دافعية المتعلم للتعلم.

كل ذلك يتوقف على نجاح عمليتين مهمتين هما: التشخيص والعلاج إذ أن وفق نتائج التشخيص يبنى البرنامج العلاجي للتلميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية **(أسامة محمد بطانية وآخرون، 2005، ص55).**

2- خصائص البرنامج العلاجي:

يتميز البرنامج العلاجي الجيد بما يلي:

- **الوضوح:** فكل ما يتضمنه البرنامج من تفاصيل لابد أن تكون واضحة من حيث الصياغة وآليات التنفيذ.

- **التحديد:** ونعني به تحديد الهدف العام من البرنامج بكل دقة، وتحديدا جزئيا حتى يتمكن المعالج من قياس مدى نجاح التدخلات التي تمت مع الحالة.

- يتضمن التحديد أيضا الفترة الزمنية المتوقعة للبرنامج، حيث يقيم المعالج من خلال الجلسة التمهيدية المدة المطلوبة للحصول على نتائج ايجابية مع الحالة.

- صياغة الأهداف العلاجية لكل جلسة بوضوح وبطريقة جزئية.

- تحديد التدخلات العلاجية المناسبة لطبيعة الحالة، وشرح آليات استخدامها

- تحديد الأسلوب المتبع في قياس التحسن لدى التلميذ ذوي صعوبات

3-شروط البرنامج العلاجي:

- ان يكون مركز على المفحوص، فالتركيز يكون على المفحوص بحد ذاته واحترام ميولا ته، واتخاذ القرارات المناسبة مع بعض.

- ان يكون البرنامج ذات خلفية علمية (توصية مهنية، دراسات علمية ، التوافق المهني).

- ان يكون ذات جزء لا يتجزأ من العلاج والكفالة.

- الأخذ بعين الاعتبار الحياة اليومية والإجتماعية للمفحوص وطريقة تفكيره.

- أن يبني من طرف المختصين في المجال.

- أن يكون عملية مستمرة مكيفة حسب تطورات المفحوص وهي ضمن الكفالة الطويلة المدى.

- اشتراك أكبر عدد ممكن من المحيط العائلي للمفحوص.

- شرح الأنشطة والتعريف بها من حيث المحتوى.

- ان يكون منظم في الوقت، ومبني على عدة وسائل تربوية.

- استعمال وسائل اتصالية مركزة أكثر على المفحوص لجلب اهتمامه .

- الحصص تكون جماعية او فردية، أو بالتناوب تكون مبنية على أسس التعلم لدى التلميذ.

- استعمال وسائل بيداغوجية متنوعة، اين يشارك المفحوص فيها.

- ان يكون متعدد التخصصات.

- ان يشمل على تقييم فردي لكل تلميذ.

(alice.H M.2012,p6)

4-الاعتبارات الأساسية لبناء البرنامج العلاجي:

لإنجاز وبناء برنامج علاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لابد من مراعاة مجموعة من الاعتبارات الأساسية كما وردت عند سليمان بن عبد العزيز عبد اللطيف وهي:

- يجب اعداد خطة تربوية فردية لكل متعلم يعاني من صعوبات تعليمية أيا كان نوع وزمن الخدمة المطلوبة.

- يجب تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية، المكانية، التقنيات والأساليب اللازمة لإنجاح البرنامج العلاجي.

- يجب ان يتم اعداد البرنامج العلاجي بناءا على التشخيص و القياس لحالة كل تلميذ على حدى.

- يجب أن يكون اعداد البرنامج العلاجي على احتياجات التلميذ المحددة في مستوى أدائه الحالي.

- يجب أن تعتمد عمليات البرنامج العلاجي على الوصف الدقيق المكتوب للبرنامج التعليمي.

- يجب أن يعتمد البرنامج العلاجي على عمل الفريق متعدد التخصصات.

- يجب مشاركة الأهل في اعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة البرنامج العلاجي في جميع مراحله.

- يجب أن يقترن عمل البرنامج العلاجي بفترة زمنية محددة لبداية ونهاية الخدمات المطلوبة.

5-أهمية وأهداف البرنامج العلاجي:

5-1 أهمية البرنامج العلاجي:

تتحدد اهمية البرنامج العلاجي في مجموعة من النقاط الأساسية وهي:

- إعطاء صورة شاملة للمعالج عن الخطوات التي سوف يتبعها خلال مراحل العمل مع التلميذ.

- ترتيب التدخلات العلاجية وفق تصور منطقي لأهمية تقديم كل تدخل في وقت معين من مراحل تطور التلميذ.

- تحديد المهام المطلوبة من المعالج في كل جلسة، وآليات تنفيذها.

- مساعدة التلميذ على الاقتناع بأهمية الحصص والبرنامج الذي يقدم له حتى يتجاوز الصعوبات التي يعاني منها.

5-2 أهداف البرنامج العلاجي:

- اكتساب التلاميذ المهارات والمعارف التي لم يتمكنوا من اتقانها منذ بداية العام الدراسي.

- تطبيق ما ورد في لائحة الصفوف الأولية من تنفيذ البرامج العلاجية.

- اصدار حكم مناسب ومدلل لترفيع أو ابقاء التلميذ في صفه.

- الرفع من مستويات التلاميذ ذوي المستوى المتدني.

- تجاوز الصعوبات ومساعدة التلاميذ على استدراك النقائص التي يعانون منها.

-استخدام الأدوات الملائمة وتحديد الفئات المستهدفة ثم تنفيذ البرنامج من حيث الأنشطة والموارد البشرية والمادية.

- وضع جهاز خاص لمتابعة البرامج التعليمية، وربط حصيلة المتابعة بخطة وطنية ومحلية للدعم والتقوية، مع التركيز بشكل خاص على الأقسام المعنية بالبرنامج العلاجي.

(قدور غالب، 2011، ص105)

6- الأسس الواجب مراعاتها في وضع البرنامج العلاجي:

لإنجاح البرنامج العلاجي لذوي صعوبات التعلم لابد من مراعاة مجموعة من الأسس والضوابط المتمثلة في :

- الاستفادة من نقاط القوة لدى التلميذ في علاج نقاط ضعفه.
- التدرج في تقديم الأنشطة العلاجية.
- التنوع في الأنشطة العلاجية.
- مراعاة اهتمامات وميول التلميذ.
- التنوع في الأنشطة العلاجية.
- الاستمرار في العلاج من بداية العام حتى نهايته.
- وجود وبناء الثقة بين المعلم والتلميذ لتحقيق نتائج ايجابية.
- المشاركة والتعاون بين جميع الأطراف في المدرسة والأسرة.

- تقديم التعزيز لتحفيز التلميذ على بذل مجهود أكبر .

(سماعيل كريمة، 2014، ص62).

7- تقويم البرنامج العلاجي ومدى فعاليته:

لتقويم البرنامج العلاجي نطرح السؤال التالي: هل البرنامج العلاجي فعال في تحسين مستوى أداء التلميذ في المادة المستهدفة مقارنة بأدائه الأول.

يكون التقويم عن طريق اختبار قبلي واختبار بعدي حيث يعد الإختبار القبلي لقياس أداء الطفل قبل أن يخضع إلى البرنامج العلاجي وذلك انطلاقا من نتائج استبيان مقدم لمعلم القسم المكيف، والذي يحتوي على مجموعة من التمارين التي يتم التعرف بواسطتها على مستوى الأداء الحالي لتلميذ وفي نهاية البرنامج يتم تقويم الخاضعين للبرنامج بنفس الاختبار لملاحظة مدى تقدم هؤلاء وتحقيق الأهداف المسطرة لهم.

كما يتم تحديد الأهداف غير المحققة والأسباب المعتقد انها حالت دون تحقيقها، واقتراح البدائل سواء من حيث الإستراتيجيات المستخدمة أو الوسائل التعليمية او غير ذلك، ويتم على إثرها تعديل البرنامج للمراحل اللاحقة والأخذ بعين الاعتبار نتائج المرحلة السابقة..**(Direction de l'éducation spécialisé, 1996, p44)**

خلاصة:

نستنتج من خلال ما سبق أن البرنامج العلاجي يسعى إلى مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تجاوز الصعوبات التي تعيق مسارهم الدراسي، إذ يعطيهم فرصة لتحسين مستواهم ومواصلة دراستهم مع أقرانهم العاديين، كما ان هذا البرنامج ركز على مبدأ الفروق الفردية لأن قدرات التلاميذ تختلف، فهو يسعى إلى الحد من الصعوبات التعليمية او التخفيف منها في المدارس.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-3 حدود الدراسة الاستطلاعية.

1-4 اجراءات الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1 منهج الدراسة الأساسية.

2-2 عينة الدراسة الأساسية.

2-3 الدراسة الأساسية.

2-4 أدوات الدراسة الأساسية.

2-5 الأساليب الإحصائية.

2-6 خطوات اجراء البرنامج العلاجي.

خلاصة الفصل

1-الدراسة الاستطلاعية:

وهي أول خطوة قمنا بها في إطار البحث نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، كما تعتبر دراسة استكشافية إذ أنها مرحلة هامة في البحث العلمي، فهي تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية.

والدراسة الاستطلاعية تهدف إلى التعرف على ميدان البحث والاحتكاك به من أجل حل المشكلات الغير المتوقعة في هذه المرحلة من الدراسة.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان البحث.
- استطلاع الصعوبات الأكثر تكرارا لدى التلاميذ.
- الاحتكاك بميدان البحث.
- الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاساسية.

1-2 عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 13 حالات موزعة على قسمين من مدرستين مختلفتين.

1-3 حدود الدراسة:

أ- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الاستطلاعية في ابتدائيتان بدائرة عين الحمام.إبتدائية "زنوش بوعزيز " المتواجدة بقرية أيت لعزيز ببلدية أقبيل والتي تتكون من 10 قاعات

للدراسة، مقتصد، مطعم، ملعب، ساحة، مكتب، ومسكن وظيفي وفي سنة 2013 تم فتح قسم التعليم المكيف في هذه الابتدائية.

ابتدائية "أيت خليفة" المتواجدة بقرية أيت خليفة ببلدية عين الحمام ، والتي تتكون من 13 قاعة للدراسة، ساحة كبيرة، ملعب ، مطعم، مقتصد ، البواب، عمال النظافة، مكتب المدير ومسكن وظيفي وفي سنة 2010 تم فتح قسم التعليم المكيف في هذه الابتدائية.

ب- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 28 أكتوبر 2018 إلى غاية 11 نوفمبر 2018.

1-4 اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحديد موضوع البحث وقبل الشروع في العمل الميداني قمنا بدراسة استطلاعية في ابتدائيات مختلفة من ولاية تيزي وزو حيث زرنا ابتدائيتين بدائرة عين الحمام، بعدها قمنا بأجراء مقابلة مع معلم السنة الثانية قسم التعليم المكيف، وتطلعنا على البرنامج المستخدم مع هذه الفئة.

كما قمنا ببناء استبيان أولي كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تخدم موضوع دراستنا، إذ قدمنا استبيانين أحدهما موجه لأولياء تلاميذ قسم التعليم المكيف **(ملحق رقم01)** والآخر موجه إلى معلميهم **(ملحق رقم 02)** كما قمنا بالاطلاع على دفاتر التلاميذ ومعدلاتهم والاطلاع أيضا على البرنامج المعتمد في تدريس هؤلاء التلاميذ.

2- الدراسة الاساسية:

2-1 منهج الدراسة الأساسية:

تم استعمال المنهج شبه التجريبي على مجموعة واحدة الذي يقوم على أساس دراسة الظواهر الانسانية، كما هي دون تغير. ولتصميم المنهج شبه تجريبي توجد مجموعة من الرموز ومن بين هذه الرموز الاختبار القبلي، الاختبار البعدي والمجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية اضافة الي ادخال المتغير المستقل.

نظرا لطبيعة دراستنا المتمثلة في اقتراح "برنامج علاجي لذوي صعوبات التعلم (كتابة قراءة) لتلاميذ اقسام المكيف" حيث قمنا بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي **(ملحق03)** لمعرفة الاداء الحالي، ثم قمنا بتطبيق البرنامج المقترح **(ملحق04)**، ثم قمنا بتطبيق الاختبار البعدي **(ملحق 05)** لمعرفة مدي فعالية البرنامج المقترح وذلك بالمقارنة بين نتائج الاختبار الاول ونتائج الاختبار الثاني.

كما استعملنا منهج دراسة حالة الذي ساعدنا في جمع المعلومات وبيانات حول عينة البحث.

2-2 عينة الدراسة الأساسية:

قبل اجراء اي بحث على الباحث اختيار عينة بحثه ولذلك تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية والمتمثلة في التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة

الكتابة) سنة ثانية تعليم مكيف. حيت تم اختيار 8 حالات بطريقة عشوائية من أصل 13 حالة.

ولم يتم الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس.

أ- خصائص العينة:

تتميز عينة دراستنا بمجموعة من الخصائص والتي نذكر منها:

- أفراد العينة يمثلون مستوى تعليمي واحد وهو الطور الابتدائي (السنة الثانية).
- العينة تتمثل في تلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتمدرسين في أقسام التعليم المكيف.
- أفراد العينة يمثلها الجنسين (ذكور/ إناث).

ب المجتمع/ الاصلي

جدول رقم (1): يمثل المجتمع الاصلي لعينة البحث (السنة الثانية تعليم مكيف)

المستوى الدراسي / المدرسة	المجتمع الاصلي	عينة البحث
المدرسة الابتدائي زنوش بوعزيز	06	03
المدرسة الابتدائية ايت خليفة	07	05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) عدد افراد عينة الدراسة الاساسية الذي يبلغ عددها 8 من أصل 13 حيت تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-3 حدود الدراسة الأساسية:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية بالمدارس الابتدائية لولاية تيزي وزو في دائرة عين الحمام.

- المدرسة الابتدائية "زنوش بوعزيز – أيت لعزيز ".

- المدرسة الإبتدائية " ايت خليفة – أيت خليفة".

- **الحدود الزمانية:** شرع في انجاز الدراسة من 2019/05/9 إلى غاية 2019/09/26

4-2 أدوات الدراسة الأساسية:

أ- **الملاحظة:** وهي أول وسيلة اعتمدنا عليها في دراستنا حيث تعتبر تقنية على أسس علمية ونظرية، فقد طلبنا من المعلم أن ندخل مع التلاميذ للقسم فجلسنا في آخر الصف وكنا نلاحظ طريقة تدريس المعلمة، طريقة قراءة التلاميذ في نفس الوقت أخذنا كراريس التلاميذ لمعرفة مستوى الكتابة.

ب- **المقابلة:** وهي محادثة أو حوار موجه.

وتمثلت بمقابلة بين معلم أقسام التعليم المكيف ومدير المدرسة أين طرحنا عليهم بعض الأسئلة عن وضع التلاميذ الحالي.

وعلى أي أساس وجهوا إلى القسم المكيف؟

- ماهي الصعوبات التي تواجههم في تدريس التلاميذ؟

- ماهي الصعوبات الأكثر انتشارا بين التلاميذ؟

- ما هو البرنامج المعتمد في التدريس وهل البرنامج الحالي المطبق على هؤلاء هو برنامج فعال؟

ج-اختبار التحصيلي في الكتابة والقراءة: تم انجازه من طرف الباحثة يتضمن الاختبار تمارين حول القراءة والكتابة.

تم اعداد الاختبار حسب مستوى التلاميذ الذين سيخضعون للخطة العلاجية، اضافة الى الاطلاع على الكتاب المدرسي لسنة الثانية ابتدائي. وقبل تطبيقيه تم استشارة معلمي القسم المكيف.

2-5 الأساليب الإحصائية:

يؤكد الباحثين على ضرورة استعمال الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وقد استعمل في هذا لبحث الأساليب التالية.

المتوسط الحسابي:

هي مجموع قيم لمتغير ما، مقسوما على عدد هذه القيم. فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم. يمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة.

$$\bar{X}=\frac{\Sigma_1^n Xi}{n}$$

الانحراف المعياري

$$sd=\frac{\sqrt{N\sum d2-\sum(D)2}}{2N(N-1)}$$

هو الجذر التربيعي للتباين يفضل استخدامه بدلا من التباين لأن وحدة القياس فيه مساوية لوحدة القياس الاصلية.

اختبار t للفروق للمجموعة الواحدة:

يتم استعمال اختبار t لحساب الفروق الموجودة بين القياسين القبلي والبعدي عن طريق المعادلة التالية:

.T=D

D=مجموع نتائج افراد العينة.

SD=الانحراف المعياري.

بعد الحصول علي النتائج نقوم بحساب t ثم نحسب درجة الحرية df=n-1 اي عدد افراد العينة (1-).

ثم نذهب إلى مستوي الدلالة 0.05او0.01 اذا وجدنا دالة t المحسوبة اكبر من دالة tالمجدولة فان الفرضية الصفرية غير محققة وان لم تكن دالة فان الفرضية الصفرية محققة.

2-6 خطوات اجراء البرنامج العلاجي المقترح:

اول خطوة في تطبيق البرنامج العلاجي بدانا باختبار تحصيلي قبلي لمعرفة مستوي الاداء الحالي لأفراد العينة(3بنات) (5ذكور) في مادتي القراءة والكتابة كونها الصعوبات الاكثر التي يعاني منها تلاميذ التعليم المكيف. الذي يتكون من تمارين قراءة وكتابة الحروف ،الكلمات، الجمل وكل تمرين يتكون من اربعة اسئلة.

بعد تقديم الاختبار التحصيلي وتحديد مستوي الاداء الحالي للتلاميذ على اساس ذلك تم بناء برنامج المقترح الخاص بهم.

تم بناء البرنامج العلاجي المقترح لذوي صعوبات التعلم (القراءة- الكتابة) قدمنا البرنامج المقترح للمحكمين (**ملحق06**) إلى 5 أساتذة بجامعة مولود معمري، تخصص علوم التربية – تامدة.

بعدما اقترحوا علينا الاقتراحات والتوصيات عدلنا في البرنامج الذي بنيناه وتم تطبيقه بشكل نهائي.

ثاني خطوة تقديم البرنامج وطلبنا من معلمي القسم المكيف تقديم الدروس على عينة من التلاميذ التي تتمثل في 5 ذكور و3إناث مع تقديم حصة واحدة في اليوم وكان عدد الدروس 8، 4 دروس في القراءة و4 في الكتابة مع مراعاة التعليمات الموجهة في البرنامج.

وتم تقديم شبكة التقييم الكتابة والقراءة للمعلمين لتحديد مستوى أداء التلاميذ.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى المنهج المعتمد عليه في هذا البحث المتمثل في المنهج الوصفي ومنهج الشبه التجريب وعلى العينة ومختلف الأدوات المستعملة سيتم التعرض في الفصل الموالي إلى عرض مناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق البرنامج المقترح.

الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

- عرض الحالة الأولى.
- عرض الحالة الثانية.
- عرض الحالة الثالثة.
- عرض الحالة الرابعة.
- عرض الحالة الخامسة.
- عرض الحالة السادسة.
- عرض الحالة السابعة.
- عرض الحالة الثامنة.

1-عرض وتحليل النتائج:

التذكير بالفرضية:

البرنامج المقترح كبديل يحقق نتائج أكثر فعالية من البرنامج الاصلي، بحيث هناك فروق ذات ذلالة احصائية بين البرنامجين ويظهر ذلك من خلال قيامنا بالاختبار القبلي والبعدي.

يتم التحقق من الفرضية بعرض الحالات الثمانية التي طبقت عليها الخطة العلاجية وذلك من خلال نتائج الملاحظة في القسم، ومعدلات التلاميذ وكراريس التلاميذ ونتائج الاختبار التحصيلي القبلي، وفي الأخير نتائج الاختبار التحصيلي البعدي أي نتائج البرنامج المقترح.

جدول رقم (02): اختبار التحصيلي القبلي في القراءة والكتابة

المواد	الدروس	العلامة
القراء	قراءة الحروف	
	قراءة الكلمات	
	قراءة الجمل	
الكتابة	كتابة الحروف	
	كتابة الكلمات	
	كتابة الجمل	

يتبن من خلال الجدول أننا قمنا بإعداد يعض التمارين الخاصة بالقراءة والكتابة، إذ أن عدد التمارين في كل منهما هو ثلاثة، وكذا قمنا بإعداد مكان لتحديد العلامة وسلم التنقيط على اربعة لكل تمرين.

وهذه التمارين قدمناها للتلاميذ قسم التعليم المكيف للتعرف على مستوي التلاميذ والاداء الحالي للتلاميذ.

عرض الحالة (1):

اسم الحالة هو "ياسين" جنس ذكر، عمره 14 سنة، يدرس بمدرسة زنوش بوعزيز الواقعة ببلدية أقبيل، يدرس في المستوى الثاني من التعليم الابتدائي في القسم المكيف، ومعدله هو 3.55 وقد اعاد السنة أكثر من مرتين لأنه يعاني من صعوبات في الكتابة، القراءة والتعبير الشفهي وتحصيله متدني

نتائج الاختبار القبلي:

جدول رقم (03): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "ياسين"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "ياسين" كانت اجاباته كلها خاطئة في الأسئلة الخاصة بقراءة وكتابة الحروف، الكلمات والجمل، وأجاب اجابتين صحيحتين خاصة بقراءة الحروف وكتابة الحروف.

كما بين الاختبار القبلي أن "ياسين" لا يستطيع فهم ما يقرأه ويكتبه.

جدول رقم (04): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "ياسين" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي أن التلميذ "ياسين" تحسن في أدائه مقارنة بنتائجه في الاختبار القبلي، إذ تحصل على علامات عالية في الأبعاد التالية للاختبار التحصيلي (قراءة وكتابة الحروف) وتحصل على علامات متوسطة في (قراءة الكلمات والجمل وكتابة الكلمات)، وكانت درجة تحسنه أقل في (كتابة الجمل)

عرض الحالة (2):

اسم الحالة هو "مياس" جنس ذكر، عمره 8 سنوات، يدرس بمدرسة ابراهيم وعلي بلعيد الواقعة ببلدية أقبيل، يدرس في المستوى الثاني من التعليم الابتدائي، ومعدله هو 4.03

وقد اعاد السنة مرة واحدة لأنه لا يعرف الحروف ويعاني من صعوبات في القراءة والاملاء، وتحصيله متدني.

نتائج الاختبار القبلي:

جدول رقم (05): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "مياس"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{2}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{2}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "مياس" لا يعاني من جميع الصعوبات الواردة في قائمة صعوبات التعلم الأكاديمية، فهو لا يعاني من صعوبات في قراءة وكتابة الحروف بينما يجد صعوبة في قراءة الكلمات والجمل وكتابتها.

كما يبين الاختبار القبلي أن "مياس" لا يعاني من صعوبات في قراءة الحروف وكتابتها، لكنه يجد صعوبة في قراءة وكتابة الكلمات والجمل.

جدول رقم (06): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "مياس" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي.

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{2}{4}$	$\frac{3}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي أن التلميذ "مياس" تحسن أدائه بدرجة كبيرة في جميع أبعاد الاختبار التي يعاني فيها من نقص (قراءة وكتابة الكلمات والجمل).

عرض الحالة (3)"

اسم الحالة هو "وليد" جنس ذكر، عمره 8 سنوات، يدرس بمدرسة ابراهيم وعلي بلعيد الواقعة ببلدية أقبيل، يدرس في المستوى الثاني من التعليم الابتدائي ، ومعدله هو 3.42

وقد اعاد السنة أكثر من مرتين لأنه يعاني من صعوبات في الخط، الاملاء، القراءة والكتابة وتحصيله متدني.

نتائج الاختبار القبلي: جدول رقم (7): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "وليد"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{3}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{1}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{2}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "وليد" يعاني من صعوبات لكن ليس بدرجة كلية، فهو يجد صعوبة بدرجة عالية في كتابة الكلمات والجمل، بينما يجد سهولة في قراءة الحروف وكتابتها. كما بين الاختبار القبلي أن "وليد" يستطيع قراءة الحروف وكتابتها عندما يجد مساعدة.

جدول رقم (08): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "وليد" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{1}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي أن التلميذ "وليد" تحسن في أدائه مقارنة بنتائجه في الاختبار القبلي، إذ تحصل على علامات عالية في الأبعاد التالية للاختبار التحصيلي (كتابة وقراءة الحروف والكلمات) وتحصل على علامات متوسطة في باقي أبعاد الاختبار التحصيلي.

عرض الحالة (4):

اسم الحالة هو "أنفال" جنس أنثى، عمره 8 سنوات، تدرس بمدرسة أيت خليفة الواقعة ببلدية عين الحمام، تدرس في المستوى الثاني من التعليم الابتدائي في القسم المكيف، ومعدلها هو 3.19

وقد اعادت السنة أكثر من مرة لأنها تعاني من صعوبات في الكتابة، القراءة وصعوبة الاستيعاب وتحصيلها متدني

نتائج الاختبار القبلي:

جدول رقم (09): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "أنفال"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{0}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "انفال " كانت اجاباتها كلها خاطئة في الأسئلة الخاصة بقراءة وكتابة الحروف، الكلمات والجمل، وأجابت اجابة واحدة صحيحة خاصة بقراءة الحروف.

كما يبين الاختبار القبلي أن "أنفال " لا تستطيع قراءة الكلمات، الجمل ولا حتى كتابتها.

جدول رقم (10): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "انفال " مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي أن التلميذة "أنفال " لم تتحسن اطلاقا في أدائها مقارنة بنتائجها في الاختبار القبلي، لكن أجابت إجابتين صحيحتين واحدة في قراءة الحروف والأخرى في كتابة الحروف.

عرض الحالة (5) :

التلميذة "هاجر" جنس أنثى، عمرها 9 سنوات، تدرس في السنة الثانية من التعليم المكيف، اعادت السنة مرة واحدة لأنها تعاني من صعوبة في الكتابة، القراءة، تكتب الحروف بالمقلوب، عدم القدرة على التركيز في القسم، معدلها السنوي هو 4.55.

نتائج الاختبار القبلي لهاجر:

جدول رقم (11): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "هاجر"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتجلى أن التلميذة هاجر تعاني من صعوبة في قراءة وكتابة الجمل والكلمات والحروف.

جدول رقم (12): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "هاجر" مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$	$\frac{2}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$

يبين الجدول أن "هاجر" أظهرت تحسين في قراءة وكتابة الحروف والكلمات والجمل

عرض الحالة رقم (6):

التلميذة "أسماء" 10 سنوات تدرس سنة ثانية تعليم مكيف، أعادت السنة اكثر من ثلاث مرات، تعاني من صعوبة في القراءة والخط، التعبير الشفهي، معدلها السنوي هو 3.00.

نتائج الاختبار القبلي:

جدول رقم (13): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "اسماء"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "أسماء" كانت اجاباتها كلها خاطئة في الأسئلة الخاصة بقراءة وكتابة الحروف، الكلمات والجمل، وأجابت ثلاثة اجابات صحيحة في قراءة الحروف والكلمات والجمل وإجابة صحيحة في كتابة الحروف.

جدول رقم (14): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "أسماء" مقارنة بنتائجها في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي للتلميذة أسماء تحسن مقارنة بأدائه في الاختبار البعدي أن تحصلت على علامة جيدة في الأبعاد التالية قراءة الحروف والكلمات وكتابة الحروف والكلمات.

عرض الحالة رقم 7:

التلميذ "هشام" عمره 10 سنوات، ذكر، يدرس سنة ثانية ابتدائي مكيف، أعاد السنة ثلاث مرات يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة والقراءة، يعاني من كثرة الحركة في القسم وعدم التركيز، معدله السنوي 4.35.

نتائج الاختبار القبلي:

قمنا باختبار تحصيلي للحالة هشام فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (54): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "هشام"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

يبين الجدول أن العلامات التي حصل عليها هشام في الاختبار الفبلي كلها خاطئة ما عدا قراءة وكتابة الحروف.

جدول رقم (16): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "هشام" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$

يبين الجدول أن العلامات التي تحصل عليها "هشام" في الاختبار البعدي تحسنت في جميع أبعاد الاختبار التي كان يعاني فيها من نقص (كتابة وقراءة الحروف والجمل والكلمات).

عرض الحالة 8:

التلميذ "سعدي" جنس ذكر، عمره 9 سنوات، تلميذ يدرس سنة ثانية من التعليم المكيف، واعاد السنة مرة واحدة، يعاني من صعوبة تعلم في الكتابة، القراءة ويعاني من صعوبة في الفهم مما يجعل المعلم يعيد الشرح مرات، معدله السنوي 3.05.

نتائج الاختبار القبلي:

قمنا بالاختبار التحصيلي للحالة "سعيدي" فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (17): نتائج الاختبار التحصيلي القبلي لحالة "سعدي"

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$

من خلال الجدول يتبين أن "سعدي" كانت اجاباته خاطئة في الأسئلة الخاصة بقراءة الكلمات والجمل، وكتابة الجمل والكلمات، وأجاب اجابتين صحيحتين في قراءة وكتابة الحروف.

جدول رقم (18): نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحالة "سعدي" مقارنة بنتائجه في التطبيق القبلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	العلامة المتحصل عليها في التطبيق القبلي	العلامة المتحصل عليها في الاختبار البعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$

تبين نتائج الاختبار البعدي أن التلميذ "سعدي" تحسن في أدائه مقارنة بنتائجه في الاختبار القبلي، إذ تحصل على علامة كاملة (قراءة وكتابة الحروف، كتابة الجمل).

2- مناقشة النتائج:

جدول رقم (19): يمثل نتائج الحالات الثمانية في الأبعاد والستة للاختبار القبلي والاختبار البعدي

الحالات	حالة "ياسين"		حالة "مياس"		حالة "وليد"		حالة "أنفال"		حالة "سعدي"		حالة "هشام"		حالة "أسماء"		حالة "هاجر"	
نوع الاختبار / أبعاد الاختبار	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي
قراءة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
قراءة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{2}{4}$
قراءة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$
كتابة الحروف	$\frac{1}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الكلمات	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{4}{4}$
كتابة الجمل	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{0}{4}$	$\frac{3}{4}$
المجموع	$\frac{02}{24}$	$\frac{13}{24}$	$\frac{05}{24}$	$\frac{16}{24}$	$\frac{7}{24}$	$\frac{17}{24}$	$\frac{01}{24}$	$\frac{02}{24}$	$\frac{2}{24}$	$\frac{15}{24}$	$\frac{2}{24}$	$\frac{17}{24}$	$\frac{3}{24}$	$\frac{17}{24}$	$\frac{4}{24}$	$\frac{19}{24}$

يتبين من الجدول أن علامات "ياسين" في الاختبار البعدي أعلى منها في الاختبار القبلي في الأبعاد الستة للاختبار التحصيلي، حيث كانت علاماته في الاختبار القبلي $\frac{02}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{13}{24}$ ، وكانت علامات "مياس" في الاختبار القبلي $\frac{5}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{16}{24}$.

بينما كانت علامات "وليد" في الاختبار القبلي $\frac{7}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{17}{24}$، أما "أنفال" فقد كانت علاماتها في الاختبار القبلي $\frac{1}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{2}{24}$ فهي بحاجة إلى تدريب أكثر مقارنة بأقرانها، أما سعدي فقد كانت علاماته في الاختبار القبلي هي $\frac{2}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{15}{24}$ و"هشام" كانت علاماته في الاختبار القبلي كانت $\frac{2}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{17}{24}$ ، وبالنسبة "لأسماء" فقد كانت علاماتها في الاختبار القبلي $\frac{3}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{17}{24}$ ، أما "هاجر" فقد كانت علاماتها في الاختبار القبلي $\frac{4}{24}$ وأصبحت في الاختبار البعدي $\frac{19}{24}$

جدول رقم (20): يمثل المعالجة الاحصائية لنتائج الخطة العلاجية للحالات الثمانية.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
3.25	1.08	14.5	2.19	11.25	1.89	07	0.05

الاقتراحات:

- يجب أن تكون هناك دراسات ميدانية تدرس بالتدقيق مشاكل البرامج ومعاناة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- ايجاد برامج تنسجم مع قدرات التلاميذ وطاقاتهم.

- يجب توفير الأخصائيين النفسيين في كل المدارس من اجل تشخيص المعاناة التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- توفير أخصائيين اجتماعيين للتعامل مع أسرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- تكوين المعلمين الذين يدرسون تلاميذ أقسام التعليم المكيف.

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة المراجع

1- أحمد محمد الزغبي، (2001)، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية، المشكلات وسبل معالجتها**، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2- أحمد محمد الزغبي، (2002)، **مشكلات الأطفال النفسية السلوكية والدراسية (أسبابها وعلاجها)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.

3- أحمد محمد الزغبي، (2005)، **مشكلات الأطفال النفسية السلوكية والدراسية (أسبابها وعلاجها)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.

4- أسامة محمد البطانية وآخرون، (2005)، **صعوبات التعلم: النظرية والممارسة** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

5- بحوش عمار، **تكييف الأنشطة التعلمية وبناء الوضعيات والقسم المكيف**، ملتقى تكويني حول التعليم المكيف لولايات الشرق، تحت إشراف مديرية التعليم الاساسي، وزارة التربية الوطنية، أيام 22-21-20 ماي 2013 متوسطة الطاهر حرات، عنابة، الجزائر.

6- بشير معمرية، (2005)، **صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول والثاني من التعليم الابتدائي**، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 8، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، تونس.

7- بطرس حافظ بطرس، (2007)، **المشكلات النفسية وعلاجها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، الأردن.

8- بطرس حافظ بطرس، (2008)، **المشكلات النفسية وعلاجها**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

9- بطرس حافظ بطرس، (2008)، **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

10- بوحوش، زينب، ص**عوبات التعلم وكيفية معالجتها مديرية التعليم الأساسي لولاية قسنطينة**، الملتقى الجهوي للتعليم المكيف، عنابة، الجزائر.

11- تامن، داود، **مظاهر صعوبات التعلم وكيفية معالجتها في المرحلة الابتدائية**، مديرية التربية لولاية باتنة، يوم دراسي 2012-1-17، عنابة، الجزائر.

12- حافظ نبيل عبد الفتاح، (2004)، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، ط1، مصر مكتبة الزهراء الشرق، مصر.

13- حامد الفقي، (2007)، التأخر **الدراسي: أسبابه، وأنواعه وعلاجه وأثره على العملية التعليمية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

14- دانيال هلالاهان، وآخرون، (2007)، **صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي**، تر عادل عبد الله محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

15- راضي، الوقفي (2001)، **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الرسائل والأطروحات:

16- الزيات، فتحي (2008)، **قضايا معاصرة في صعوبات التعلم**، سلسلة علم النفس المعرفي، ط9، دار النشر للجامعات، القاهرة.

17- الزيات، فتحي، (2000)، **صعوبات التعلم الاستراتيجية الدراسية والمداخل العلاجية**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

18- الزياد، (2000)، **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه**، الطبعة الثانية، مكة، دار الشيخة للطباعة.

19- سعيد عبد العزيز، جودت عزة عطوي، (2008)، **التوجيه المدرسي "مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته الفنية، تطبيقاته العلمية"**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

20- السليطي، حمد عبد الرحمان أبو طاعن، (2001)، **برامج متعدد المداخل لعلاج بعض مشكلات تعلم القراءة في صفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية لدولة قطر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

21- صالح حسن أحمد الداهري، (2005)، **مبادئ الصحة النفسية**، دار النشر، جامعة بغداد، الطبعة الأولى، عمان.

22- صالح حسن الداهري، (2005)، **مبادئ الصحة النفسية**، دار وائل للنشر، الأردن.

23-صورية، شريفي، (2016)، تصور **مقترح لبرنامج تدريبي لمتعلمي ذوي صعوبات التعلم.**

24- عبد الباسط متولي خضر، (2005)، **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة.

25- عبد الحميد محمد شاذلي، (2001)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، دار النشر، المكتبة الجامعية، الطبعة الثانية، مصر.

26- عبد العلي الجسماني، (1994)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة حقائقها الأساسية**، الدار العربية للعلوم، الطبعة بيروت، لبنان.

27- عبد اللطيف دبور، عبد الحكيم محمد صافي، (2007)، **الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر للنشر والتوزيع، بدون طبعة.

28- عبيد، ماجد السيد، **برامج التربية الخاصة ومناهجها**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29- عوين، ب، (2011)، **فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التوكيدية في التحقيق من مشكلة الخجل لدى عينة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة 17-19 سنة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

30- الغزالي، سعيد كمال (2011)، **تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

31-فادية كمال حمام، (2002)، **مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية كيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، بدون طبعة.

32- فاروق الروسان، (2011)، **مقدمة في الاضطرابات اللغوية**، دار الزهراء للنشر المملكة العربية السعودية.

33-فوزي محمد حبل، (2000)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية الازراطية**، الإسكندرية، المكنية الجامعية، الطبعة الأولى، مصر.

34-فوزية بلعربي، (2015)، **واقع التعليم، المكيف بالجزائر**، دراسة وصفية تشخيصية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

35-كريمة، سماعيل، (2014)، **صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحة الإبتدائية (المستوى الرابع والخامس)**، واقتراح خطة تربوية علاجية فردية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في قسم علوم الاجتماعية، تيزي وزو، الجزائر.

36-محمد أبو المجد، (2009)، **النتائج والآثار السلبية للتأخر الدراسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، بدون طبعة.

37- محمد قاسم عبد الله، (2001)، **مدخل إلى الصحة النفسية**، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

38- مفيدة، مراكب، (2009)، **الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نموذج صعوبات تعلم القراءة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، علم النفس التربوي، جامعة برج باجي مختار، عنابة، الجزائر.

الملتقيات والندوات والأيام الدراسية:

39- ملحم، سامي محمد، (2002)، **صعوبات القراءة والكتابة وتشخيصها واستراتيجيات علاجها**، ط1، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

40- نشير مفلح كوافحة وآخرون، (2007)، **مقدمة في التربية الخاصة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

41- نعيمة، فيولا وآخرون، **دورة صعوبات التعلم، دورة لمعلمي المدرسة اللاتينية**، الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية، من 04 إلى 18 مارس 2007 الجبهة، الاردن.

42- هادي مسعان ربيع، (2008)، **الإرشاد التربوي والنفسي من منظور حديث**، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، بدون طبعة.

43- يوسف مصطفى القاضي، (2002)، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ للنشر، بدون طبعة، الرياض.

44-يوسف، سليمان عبد الواحد، (2011)، **ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المناشير الوزارية:

45- المنشور رقم 82/194: إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف.

46- المنشور رقم 053/م ت ا/85/20: توقيت التعليم المكيف.

47- المنشور رقم 10/0.0.2/202: إعادة تنظيم التعليم المكيف.

48- المنشور رقم 1061/و.ت/م.د/96: التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

49- وزارة التربية الوطنية: مراسلة إلى السادة من مدراء التربية للولايات حول موضوع الرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بتاريخ 09 ماي 2001.

المراجع باللغة الأجنبية:

50- A. liewry (2008), **Psychologie cognitive**, dunod, Paris.

51- Cristof Lingran (1953)

52- Hallalan. D-P & Kauff nan, M.J, (2003), **Exceptionnel Learners in traduction to special education**, (9ed).

53- Direction de l'éducation spécialisée (1996), **enseigné aux élèves ayant des difficultés d'apprentissage et de comportement**, Colombie, Britanique.

54- Alice, H-M (2012), **L'éducation thérapeutique apprendre mieux vivre avec une maladie chronique**, Agence régionale de la santé.

ملحق رقم 01:

استبيان موجه الى السادة والسيدات أولياء تلاميذ أقسام التعليم المكيف

تحية طيبة وبعد،

نقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان : بناء التعلمات عن طريق الأمثلة المبرمجة لدى أقسام التعليم في المدرسة الجزائرية-دراسة ميدانية لأقسام التعليم المكيف بولاية تيزي وزو-

ولقد أعددنا هذا الاستبيان المكون من 15 فقرة للإجابة على السؤال التالي:

ما مدى استيعاب ذوي صعوبات التعلم للمادة العلمية المبرمجة من طرف الأستاذ ؟وهل تم تسجيل تحسن في مستواهم؟

لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة بالنيابة عن أبنائكم على فقرات هذا الاستبيان بكل موضوعية وذلك بوضع علامة × في المكان المناسب ،وكذا ملء الفراغ بالإجابة المناسبة علما بأن اجاباتكم ستعامل بسرية تامة.

بيانات أولية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : ☐

المدرسة:.....

كم عمر ابنك لما دخل المدرسة: ☐

عدد سنوات الإعادة :

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ أكثر من ثلاثة مرات ☐

هل يعاني ابنكم من إعاقة ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بـ :نعم ما نوعها ؟

إعاقة حركية ☐ إعاقة عقلية ☐ إعاقة أخرى ☐

1-ما هو النشاط التعلمي الذي يجد فيه ابنكم صعوبة؟

القراءة ☐ الخط ☐ التعبير الشفهي ☐ الاملاء ☐ الحساب ☐

فيما تكمن الصعوبة بالنسبة له ؟

.....

.....

2-ما هو النشاط المحبب لديه ؟

.....

3-ما هي أسباب تعلق ابنكم بهذا النشاط دون غيره ؟

ميل ذاتي ☐ طريقة تدريس المعلم للنشاط ☐

4-في حالة تكرار الخطأ من طرف ابنكم هل يلجأ الأستاذ إلى :

إعطاء مثال اخر ☐ يدعم المثال المقدم ☐ يقدم عبارات وكلمات أخرى ☐

يوضح له موضع الخطأ ☐ يشرح أكثر ☐ يعيد شرح الدرس ☐

.....

.....

5-هل يعتمد الأستاذ على أمثلة الكتاب المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

6-ترى يعتمد الأستاذ على التبسيط في شرح الدروس نعم ☐ لا ☐

7- ماذا يُفضّل ابنكم؟

التعلم بالصور ☐ التعلم بالألوان ☐ التعلم بلعب الأدوار ☐

أنماط أخرى .....

.....

8-تُرى تكيّف ابنكم مع القسم الجديد بسهولة نعم ☐ لا ☐

9-هل تستخدم مع ابنكم أسلوب المكافآت والهدايا ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم هل يمتثل الابن للعمل المطلوب.....

.....

.....

10-ما هي الأسباب التي أدّت إلى تدني تحصيل ابنكم ؟.....

.....

.....

.....

11-ما هو الأسلوب المتبع في تربية ابنكم؟

أسلوب التسلط والقسوة ☐ أسلوب التمييز والتفرقة ☐ أسلوب التراخي والتدليل ☐

أسلوب التذبذب في المعاملة ☐

12-يتابع ابنكم دروسا خصوصية نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم أذكر الأسباب .....

.....

.....

-في رأيكم الدروس الخصوصية أتت بنتائج نعم ☐ لا ☐ 13

-يستعين ابنكم بكتب خارجية نعم ☐ لا ☐ 14

-هل تساعدون ابنكم في حل الواجبات المنزلية نعم ☐ لا ☐ 15

ملحق رقم 02:

استبيان موجه لأساتذة تلاميذ أقسام التعليم المكيف

تحية طيبة و بعد،

نقوم بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ أقسام التعليم المكيف في مختلف مدارس ولاية تيزي وزو

لقد إعتمدنا هذا الإستبيان للإجابة على بعض الأسئلة التي يحتوي عليها.

لذا نرجو منكم التكرم على الإجابة بالنيابة على التلاميذ على هذه الأسئلة بوضع علامة × في المكان المناسب و كذا ملء الفراغ بالإجابة المناسبة.

البيانات الأولية:

الإسم: ..... تاريخ الميلاد: .....

اللقب: ..... عنوان السكن: .....

المؤسسة أو المركز: .....

وصف الحالة:

الشكوى الحالية مثل:طفل يعاني.....

.....

.....

متى بدأت الأعراض:

العام الأول ☐ العام الثاني ☐ العام الثالث ☐

العام الرابع ☐ العام الخامس ☐ بعد ذلك، ☐

مدى تأثير الإضراب على الطفل: .....

.....

.....

في الجانب الاجتماعي:

متصل بفعالية ☐ متصل في بعض الأحيان ☐ غير متصل ☐

في الجانب الحركي:

أداء حركي عادي ☐ أداء حركي قليل الاتزان ☐

أداء حركي مضطرب و غير متزن ☐

في الجانب المعرفي العقلي:

يفهم بسهولة و يتصف بوعي ☐ يفهم ببطء ☐

لا يفهم و لا يتصرف بوعي ☐

التاريخ الطبي:

- ما هي الأمراض التي يعاني منها ؟

أمراض مزمنة ☐ أمراض غير مزمنة ☐

- هل أجرى عملية جراحية ؟ نعم ☐ لا ☐

- هل هناك إصابات أو حوادث أخرى ؟ نعم ☐ لا ☐

أذكرها: .....

التاريخ النفسي للحالة:

- هل سبق تحويل الحالة للعيادة النفسية ؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تم وصف الأدوية للحالة ؟ نعم ☐ لا ☐

أذكرها:.....

ملحق رقم 03:

الدرس 1 : قراءة الحروف، الكلمات والجمل :

التمرين الأول : إقرأ الحروف التالية .

غ ، ڤ ، ش ، ـــة .

التمرين الثاني : إقرأ الكلمات التالية :

جَمِيلٌ - ثَلْجٌ

مَنْزِلٌ - طَاوِلَةٌ .

التمرين الثالث : إقرأ الجمل التالية :

- ذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .
- اَلطِّفْلُ جَمِيلٌ .
- اَلْحَلَّ أَحْمَدُ ٱلْفَاتِحَةَ .
- أُحِبُّ مَدْرَسَتِي .

الدرس 6: كتابة الحروف، الكلمات والجمل.

التمرين الأول: أكتب الحروف التالية:

دَ -

لُ -

هِـ -

نُ -

التمرين الثاني: أكتب الكلمات التالية:

حُرَّةٌ -

مِلْعَقَةٌ -

سَيَّارَةٌ -

مَسْجِدٌ -

التمرين الثالث: أكتب الجمل التالية:

- عُدْنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- إِشْتَرَيْتُ دَرَّاجَةً.
- زُرْتُ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ.
- ذَهَبْتُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْجَبَلِ.

ملحق رقم 04:

البرنامج المقترح لصعوبات القراءة

و الكتابة

الموجه لأقسام التعليم المكيف

(السنة الثانية إبتدائي)

1- نوع البرنامج:

- برنامج علاجي جماعي وفردي لتلاميذ الصفوف الاولية لمدة زمنية معينة مع تحديد اسم البرنامج محتواه وأسلوب تنفيذه.

2- خطوات تنفيذ البرنامج:

- دراسة نتائج تقويم التلاميذ في الصفوف الأولية وخلال حصر المهارات التي لم يتقنها التلميذ خلال تلك الفترة.

- وضع بطاقة متابعة لعمل البرنامج العلاجي لكل تلميذ .

-اختيار أفضل المعلمين ليقوم بتنفيذ البرنامج واقناعهم بأهمية هذا العمل .

- وضع جدول لكل معلم.

- اختيار أوقات التمارين المصاحبة أو الحصة كل يوم الثلاثاء.

- اشعار ولي الامر بانضمام ابنه في هذا البرنامج و توقيعه بالعلم.

- توفي الوسائل المناسبة لتنفيذ البرنامج .

- منح شهادات شكر وتقدير وجوائز تقديرية للمعلمين.

- قياس مستوى تحصيل التلاميذ نسبيا.

- وضع الملف لكل تلميذ انضم إلى البرنامج ، ويوضع فيه كل ما يتعلق به من برامج علاجية او اشعارات أو استدعاء.

3- أهداف البرنامج العلاجي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

هناك خمسة أهداف رئيسية هي:

- تحسين قدرة التلميذ على تمييز حروف الهجاء العربية تمييزا سمعيا سليما .

- تحسين قدرة التلميذ على مراعاة الحركات الثلاث والسكون والشدة و حروف المد والحروف الشمسية والقمرية والتنوين.

- تحسين قدرة التلميذ على قراءة الكلمات والجمل المقدمة إليه قراءة جهرية، صحيحة، مشكلة ومراعاة علامات الوقف.

- تحسين قدرة التلميذ على فهم معاني الكلمات والجمل التي يقرأها و يكتبها.

- توثيق وضع التلميذ المتأخر دراسيا في المدرسة.

4- النتائج المتوقعة من هذا البرنامج:

- التعرف على أهم المهارات التي قد تتسبب في ابقاء بعض التلاميذ .

- اعطاء تصور جيد للجنة التوجيه والإرشاد لوضع بعض التلاميذ .

- تقليل نسبة التلاميذ المتوقع بقائهم في ذلك القسم.

- التركيز على بعض المهارات خلال العام القادم من قبل معلم الصف.

- اكتشاف بعض الحالات الفردية التي تستدعي تحويل البعض منهم إلى البرامج المساندة.

- اكساب التلاميذ اتجاهات ايجابية اتجاه التعليم من خلال استخدام الأساليب المشوقة لإكساب ما ينقصهم من مهارات أثناء دروس التقوية.

- تفاعل أولياء أمور التلاميذ مع البرنامج من خلال المتابعة لهم بعد التحاق أبنائهم بهذا البرنامج وإعطائهم تصور واضح عن مستوى أبنائهم وانتقاء أفضل الأساليب لإكسابهم المهارات.

- استفادة معلمي المدرسة من هذا البرنامج من خلال معرفة الأساليب التي من خلالها يتم اكتشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم.

برنامج صعوبات القراءة والكتابة

المحور الأول: تعليم القراءة

الدرس 1: تعليم قراءة الحروف

الهدف: تمكن التلميذ من اكتساب مهارة قراءة الحروف المرئية والسمعية في مختلف مواقعها.

الخطوات التي يسير عليها المعلم أثناء قيامه بالدرس.

يقدم المعلم مجموعة من الحروف المكتوبة للتلميذ واستخدامه الطريقة الصوتية أو الهجائية وذلك بالعمل على تكرارها من أجل ترسيخها في ذهنه.

التعليمة:

1-يكتب المعلم مجموعة من الحروف على السبورة بشكل واضح، ثم يقرأها بصوت يجذب إنتباه الطفل مع الإشارة إليها.

2-تكرار هذه العملية مرات عديدة.

3-أن نطلب من التلميذ نطق وإعادة قراءة الحرف، ثم الإشارة إليه.

النشاط:

كتابة مجموعة من الحروف على السبورة:

أ- ب- ع - ف- س - ج - ض - ر - د - ص - ش

يقوم المعلم بقراءة هذه الحروف، ثم يطلب من التلميذ إعادة قراءتها.

والمعلم أثناء هذه العملية يجب أن يكتب عدد قليل من الحروف حتى يستطيع التلميذ استيعابها وتترسخ في ذهنه مثل: **ب - م - س - ع - ق - ج**

وبعدها يقوم المعلم بكتابة الحروف بطريقة مختلفة عن الأولى مثلا في بداية الكلمة مثل: **بـ - مـ - سـ - عـ - قـ - جـ**

وبعدها في وسط الكلمة مثل: **ـبـ - ـمـ - ـسـ - ـعـ - ـقـ - ـجـ**

الدرس 2: تعليم قراءة الحروف بحركاته.

الهدف: تمكين التلميذ من قراءة الحروف بالتنوين (الضمتين، الفتحتين، الكسرتين).

الخطوات التي يسير عليها المعلم أثناء قيامه بالدرس.

يتبع المعلم في هذه المرحلة نفس خطوات الدرس الأول، كتابة الحروف على السبورة لكن هنا يضيف حركات التنوين.

التعليمة:

1- يكتب المعلم مجموعة من الحروف على السبورة مع كتابة حركات التنوين بلون آخر.

2- تعليم التلميذ نطق حركات التنوين (/" ، /ٌ ، /)

3- تعويد التلميذ على قراءة الحروف مع توضيح صوت التنوين.

نوع التنوين	شكل التنوين	صوت التنوين
الفتح	ـــــً	أ ن
الضم	ـــــٌ	أ ن
الكسر	ـــــٍ	إ ن

النشاط 1:

كتابة مجموعة من الحروف على السبورة بلون والحركات بلون آخر:

ما" – سٌ – ق – ةٌ – عا" – س

يقوم المعلم بإتباع نفس خطوات الدرس الأول في نهاية الكلمة مثل:

ـما" – ـسٌ – ـق – ـةٌ – ـعا" – ـس

النشاط 2: يقوم المعلم بكتابة حرف على السبورة بمختلف أشكاله ثم يطلب من التلميذ قراءتها.

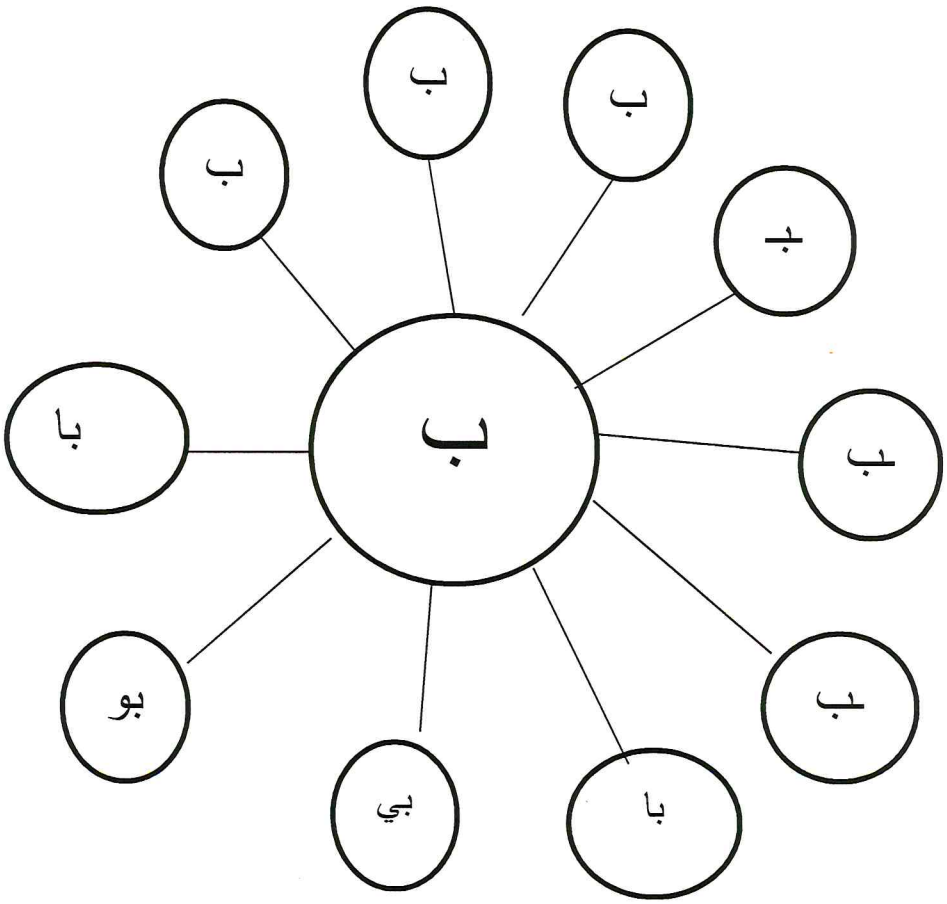

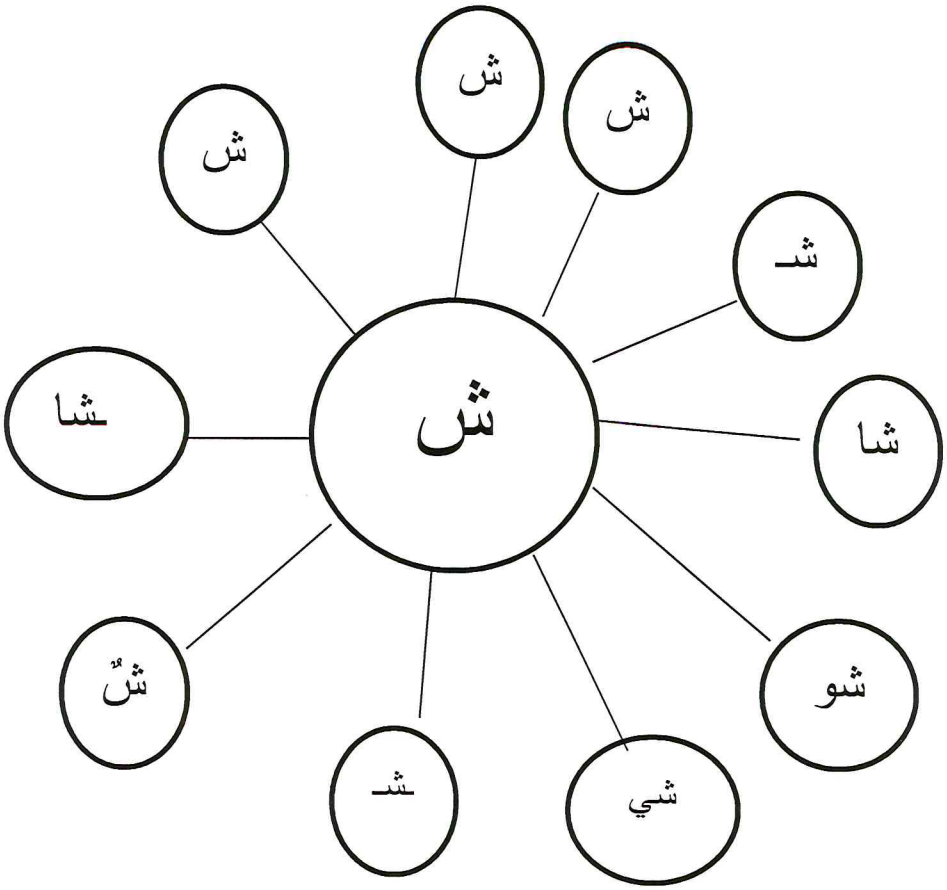
ش
ش
ش
ش
ش
شـ
شا
شا
شو
شي
شـ
شٌ

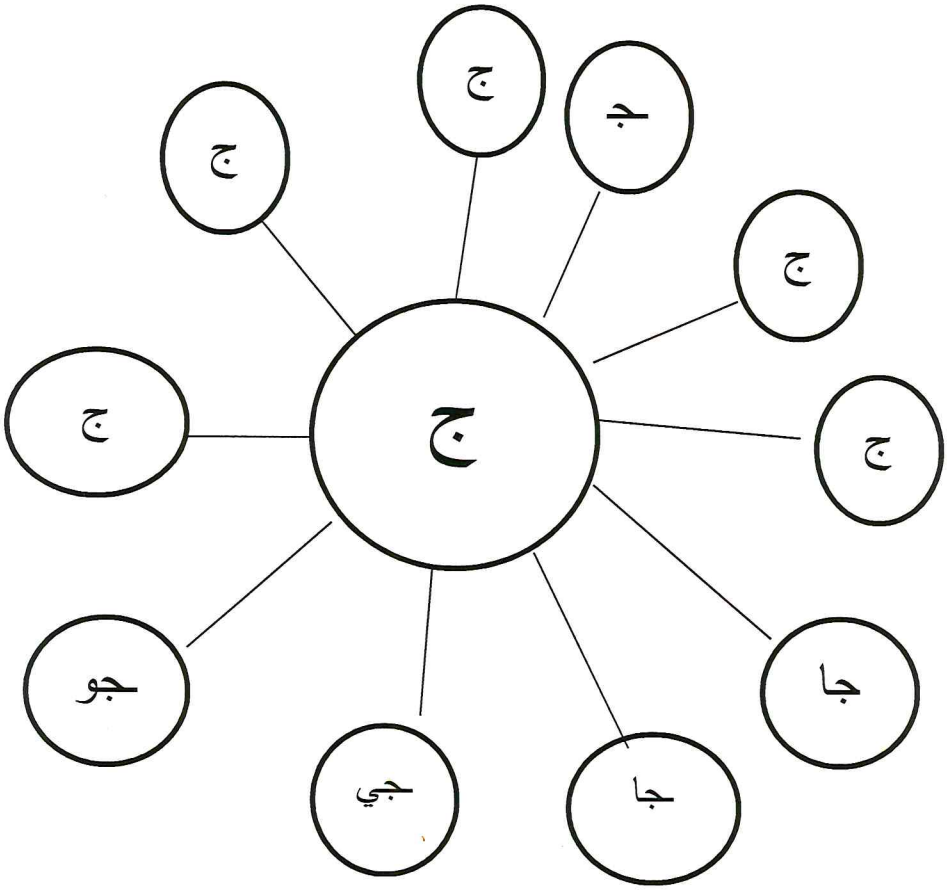
ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
جا
جا
جي
جو

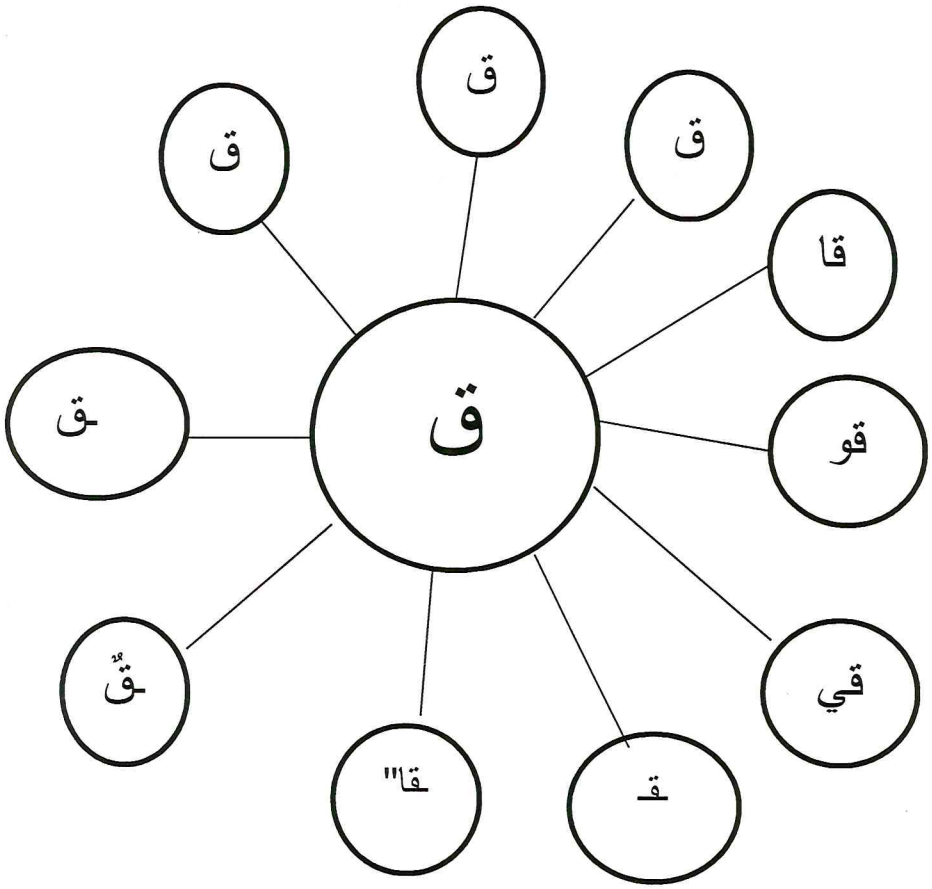
ق
ق
ق
ق
قا
ق
قو
ق
قي
قـ
قا"
قـّ

الدرس 3: تعليم الفرق بين الحروف والكلمات المتشابهة قراءة

الهدف: إكساب الطفل مهارة التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة صوتا بدرجة تمكنه من تخطي الصعوبات التي يعاني منها أثناء القراءة.

التعليمة:

- يكتب المعلم مجموعة من الحروف المتشابهة، يطلب من التلميذ قراءتها.
- يكتب مجموعة من الكلمات ويطلب منه قراءتها.

النشاط1:

كتابة مجموعة من الحروف المتشابهة ثم يطلب من التلميذ قراءتها مثل:

س - ص / ع-غ / ج-ح-خ / ق-ف / ط-ظ /س-ش

النشاط 2:

يطلب من التلميذ قراءة الكلمات المتشابهة مثلا:

حسد ← حصد

سيف ← صيف

رقد ← ركض

سار ← صار

ترك ← طرق

نملة ← نحلة

فيل ← قبل

كأس ← فأس

الدرس4: تعليم قراءة الجمل.

الهدف: إكساب الطفل مهارة قراءة الجمل البسيطة حتى يستطيع القراءة بطريقة سهلة.

الخطوات التي يسير عليها المعلم أثناء قيامه بالدرس.

يقدم المعلم مجموعة من الجمل البسيطة والسهلة للتلميذ وتكون مفهومة وواضحة.

أن يطلب من التلميذ إعادة قراءة الدمل مع الإشارة إليها بمعنى إلى كل كلمة يقرأها.

التعليمة:

1-يكتب المعلم مجموعة من الجمل على السبورة بشكل واضح، ثم يطلب من التلميذ قراءتها.

النشاط: كتابة بعض الجمل على السبورة مثل:

لبست ثوبا جديدا.

أكلت كعكة لذيذة.

ذهبت إلى المدرس.

ذهبت في عطلة إلى البحر.

إشترى لي أبي هدية جميلة.

المحور الثاني: برنامج صعوبات الكتابة.

الدرس1: تعليم كتابة الحروف بحركاته.

الهدف:

- معرفة كيفية مسك القلم(وضعية الجلوس اتجاه الورقة.
- معرفة كتابة شكل الحروف.
- التمكن من التميز بين الحروف كتابيا.

التعليمة:

- كتابة الحرف المزاد تدريسه بشكل واضح وبلون مختلف دون تحديد.
- قراءة التلميذ للحرف بشكل جيد.
- كتابة الحروف بالإعادة وذلك بتتبع على النقاط.
- كتابة الحروف بشكل واضح في الشطر العلوي.
- تكرار العملية عدة مرات.

النشاط1:

1- تقوم المعلم بكتابة الحرف المدروس على كراس التلميذ مع تشكيل نقاط على شكل الحرف المدروس مع تحديد اتجاه الحرف.

مثال: أ

2- مع تدريب الطفل على كتابة الحرف مع تتبع النقاط يقوم بكتابة الحرف بدون نقاط.

أ . . .

النشاط 2: تعلم حركة الحروف.

الهدف:

- معرفة التلميذ حركات المختلفة، القنحة، الكسرة الضمة.
- يتمرن على قراءة وكتابة كلمات حركاتها الثلاث.

النشاط3: تعليم التلميذ قاعدة الفتحة.

- يتعلم التلميذ شكل الحرف في أول الكلمة فقط، مع تشكيلها وتعليمه كيفية اللفظ الصحيح للحرف بتشكيل الفتح.
- ان الفتحة تكون فوق الكلمة.
- يقرأ التلميذ الحرف بنفسية عدة مرات.
- يقوم بكتابة الحرف عدة مرات.

- بفضل عدم تعليم الحروف بالترتيب.

ج - ع - س - ث

تعليم كتابة كلمة بحركة الفتح:

- يتمرن على كتابة كلمة بثلاث أحرف لحركة الفتحة.
- يكتب المعلم كلمة على الصبورة، ويطلب من التلميذ تحليلها كتابة المقطع الأول ثم المقطع الثاني.

مثال: أ ك ل، ج م ع

تعليم كتابة جملة بحركة الفتح.

- يكتب المعلم جملة بسيطة على السبورة.
- يطلب من التلميذ كتابة الجملة مع قراءتها.

مع تحليل الجملة

زرع وحصد

ز ر ع و ح ص د

بفضل تعليم الطفل مهارة تحليل الكلمات والحمل في هذه المدخلة.

حلل الكلمة التالية: جمع: ج - م- ع

قاعدة الكسرة

الهدف:

معرفة صون الحرف الكسرة

معرفة مكان الكسرة

التعليمة:

يكتب المعلم حرف بتشكيل الكسرة ويتعلم ان الكسرة هي شرطة مائلة مكانها تحت الحرف.

يتدرب على نطق وكتابة الحروف في أول الكلمة بدون ترتيب

سـ – ذ – مـ

تدريب الطفل على كتابة كلمة بحركة الكسرة والفتحة فقط.

يتدرب على قراءة وكتابة كلمة بثلاث حروف لحركة الكسرة

شرب – سمع

ثم يطلب المقلم تحليل الكلمة

شرب: ش – ر – ب

تدريب على قراء وكتابة كلمة بثلاث خروف لحركة الكسرة

شرب – سمع

تم يطلب المعلم تحليل الكلمة شرب: ش – ر – ب

تدريب التلميذ على كتابة جملة فيها حركة الكسرة والفتحة

يقوم المعلم بكتابة جملة بسيطة على السبورة

يطلب من التلميذ كتابة وقراءة الجملة

مثل: عمل وفرج

يطلب المعلم من التلميذ تحليل الكلمة

عمل وفرج ع م ل و ف ر ج

مقارنة بين الفتحة والكسرة.

ندرب الطفل على لفظ وكتابة الحرف بنفس حركة الكسرة والفتحة

(جـ حـ)، (مـ مـ)، (سـ سـ)، (قـ قـ)

تعليم التلميذ قاعدة الضمة

الهدف:

- معرفة صوت الحرف بتشكيل الضمة.
- معرفة مكان الضمة.

التعليمة:

يكتب المعلم حروف بتشكيل الضمة، ويتعلم ان الضمة تشبه الواو نكن صغيرة ونضعها فوق الحرف يتدرب التلميذ نطق الحروف بدون ترتيب.

بـ، جـ، عـ، حـ

تدريب التلميذ على كتابة كلمة بحركة الضمة

يتدرب التلميذ على كتابة كلمة بثلاث حروف لحركة الضمة

تدريب عمر التلميذ على كتابة جملة تحتوي على جميع الحركات السابقة ، الفتحة، الكسرة، الضمة

التدريب على كتابة جمل فيها الحركات الثلاث بسط.

بعد كل حصة نعطيه إملاء للإتقان والتمكين.

ملاحظة:

- التدريبات الكثيرة واليومية من أهم عوامل ثبات المعلومات.

الدرس 2: تعليم كتابة عكس الحروف

الهدف:

أن يتمكن التلميذ كتابة الحروف.

أن يتمكن من كتابة الحروف بشكلها الصحيح.

التعليمة:

- يكتب المعلم الحرف الذي يعكسه التلميذ.
- يطلب منه النظر إلى الحرف بتمعن.
- يطلب من التلميذ تشكيل الحرف بالعجينة.
- يطلب منه كتابة الحرف بشكله الصحيح.
- يمسح الحرف على الصرورة، ثم يطلب من التلميذ كتابة الحرف من جديد.
- يتدرب على هذه العملية حتى يتمكن من كتابة الحرف بشكله الصحيح.

الدرس3: كتابة الكلمات المتشابهة.

الهدف:

- تميز بين الكلمات التي تتشابه حروفها.
- تدريب ذاكرة التلميذ.

التعليمة:

- كتابة كلمة مكونة من ثلاث حروف متشابهة.
- طلب من التلميذ كتابتها مرة أخرى.

الدرس:

كتابة كلمة مكونة من ثلاث حروف متشابهة.

مثال: نملة – نحلة

يطلب من التلميذ النظر إليها جيدا.

يمسح المعلم الكلمة ويطلب من التلميذ إعادة كتابة الكلمة مرة أخرى.

يطلب من التلميذ تصحيح الأخطاء إن وجدت.

يكتب الكلمات مرة أخرى حتى يتقنها.

الدرس4: تركيب الكلمات والجمل

الهدف:

القدرة على تحليل الجملة.

القدرة على تركيب الجملة والكلمات.

القدرة على كتابة وقراءة الكلمات والجمل.

التعليمة:

أ- تقديم مجموعة من الحروف غير مرتبة.

طلب من التلميذ تكوين كلمة محددة.

ب- تقديم مجموعة من الجمل السهلة.

طلب من التلميذ ترتيبها وتكوين جملة مفيدة.

النشاط 1: تركيب كلمة

اركب الحروف والمقاطع التالية لأكون كلمة مفيدة:

جـ	مِـ	ل	=	

النشاط 2: تركيب جملة.

اركب الكلمات التالية لأكون جملة مفيدة.

قصة	مسلية	سمعت	=	

أ

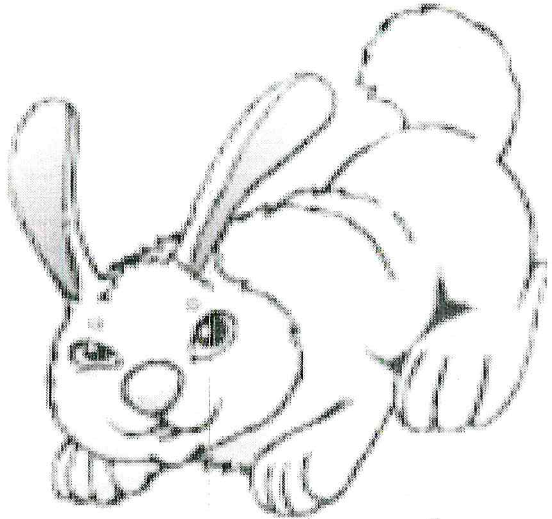

أَ

أرنب

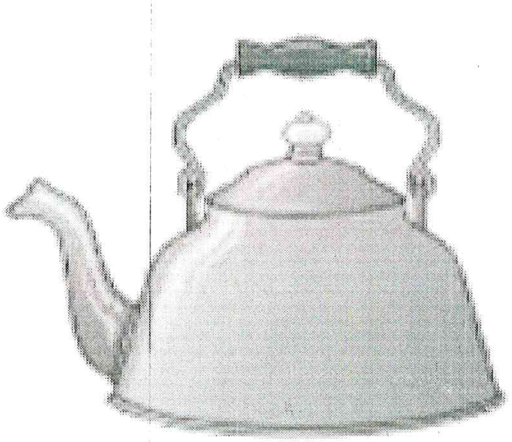

إِ

إبريق

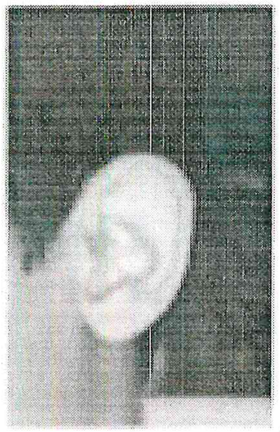

أُ

أذن

ykuwait.net

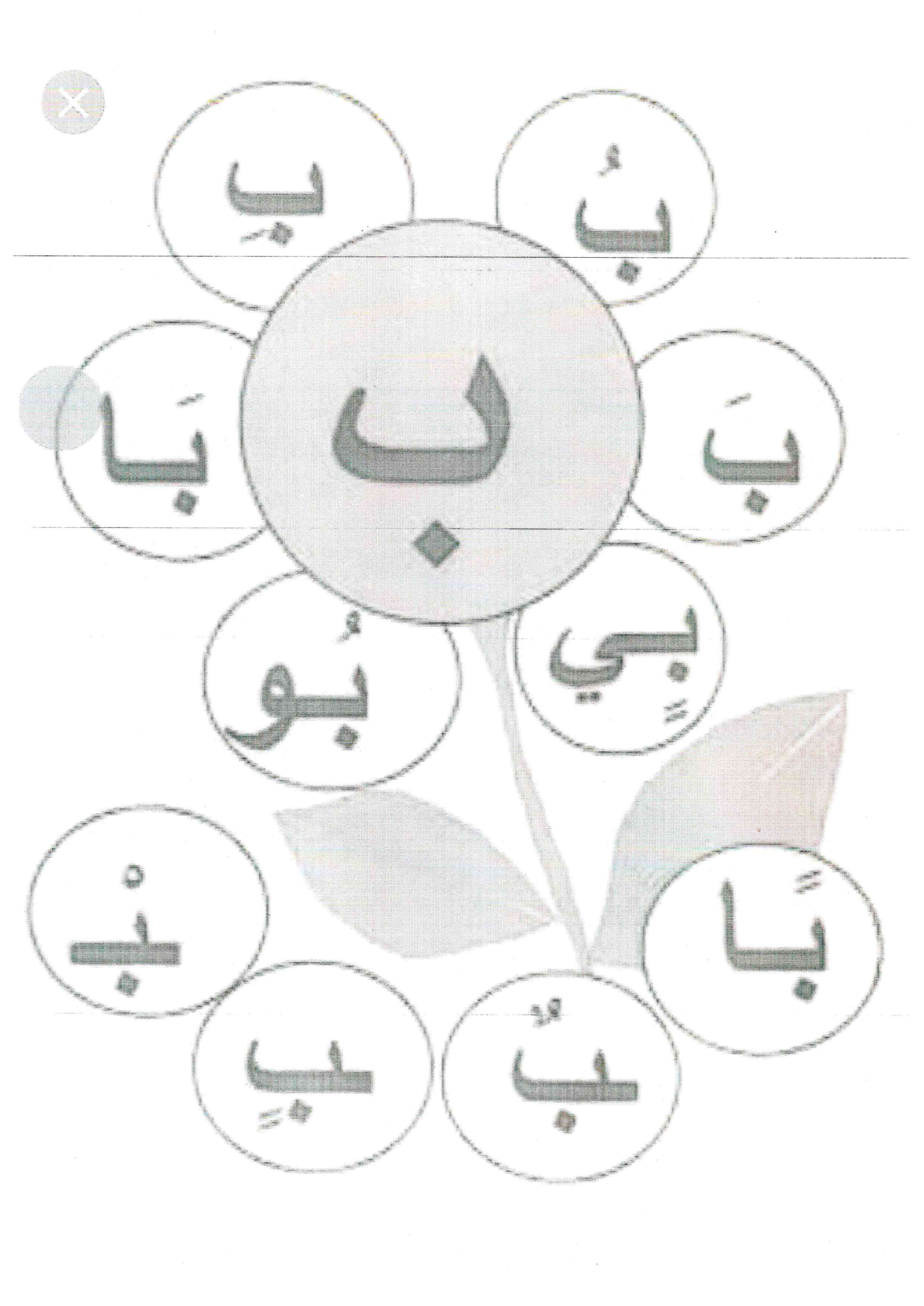
ب
بِ
بُ
بَ
بَا
بُو
بِيِّ
بًا
بٌ
بِيِّ
بٍ

ـا ـا ـا

ـا ـا ـا

أصفر بنى أخضر وردى أسود

أحمر أبيض برتقالى أبيض

أخضر أصفر أسود أبيض وردى

بنى وردى أزرق برتقالى

لَبِسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا

اكتب اسم الصورة ثم نون بـ

الصورة	الاسم	الفتح	الضم	الكسر
	.....	.....	.....	.....
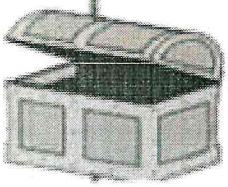	.....	.....	.....	.....
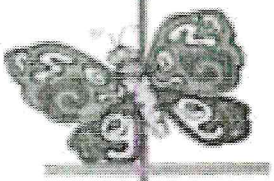	.....	.....	.....	.....
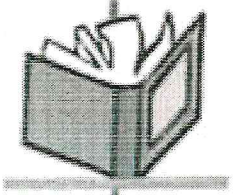	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....

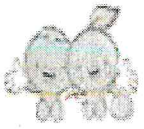

أركب من المقاطع كلمات ثم أرتبها لأكون جملة لها معنى

ذ	نا	مِـ	نَ	الْـ	ـعُصْـ	فو	رِ	الْـ	بْلَـ	بُـ	لْ
.....		.....		.....		.....		.....		.....	

.....

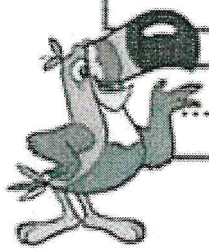

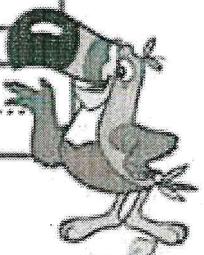

أكون من الحروف التالية ثلاث كلمات لها معنى

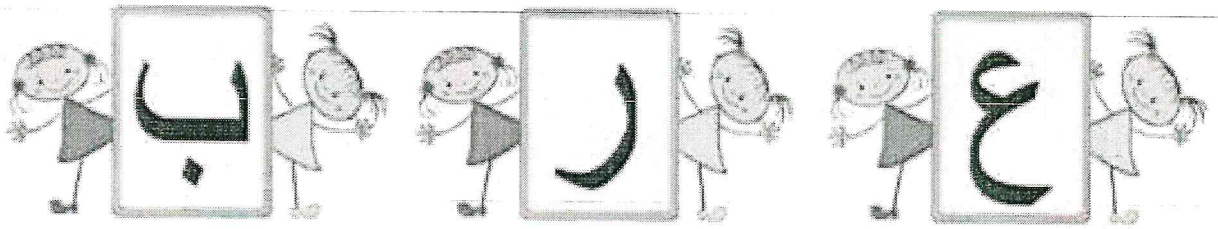

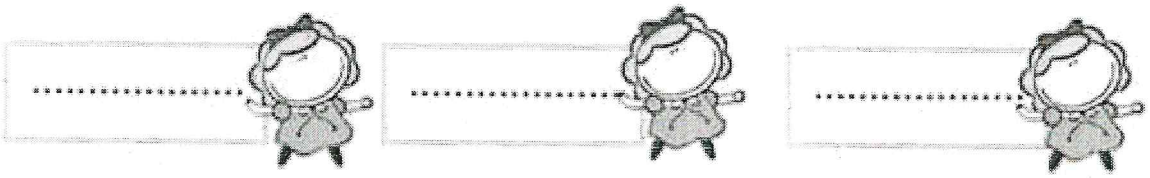

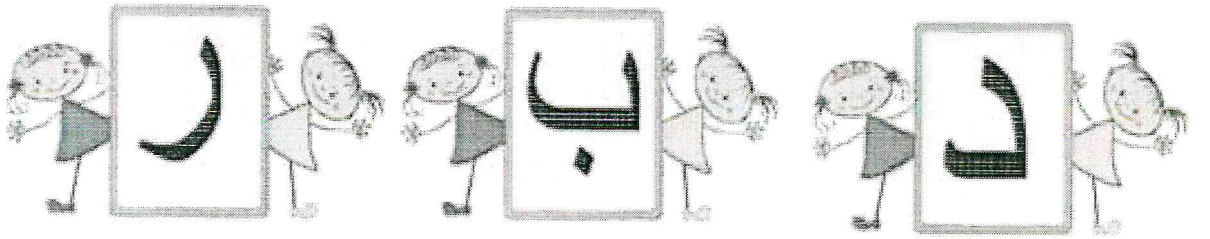

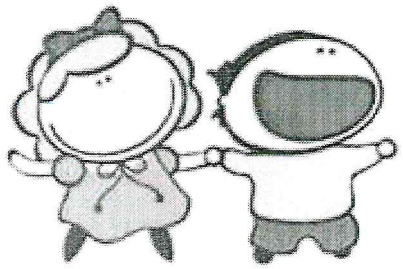

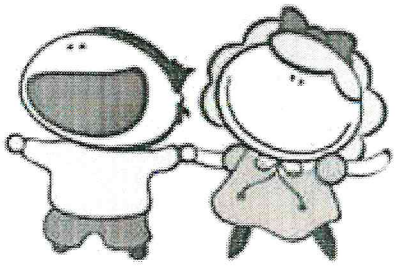

أركب من المقاطع التالية إلى كلمات ثم أرتبها لأكون جملة مفيدة

خ	ر	جَّ	مَـ	ـع	غا	دَ	ةُ	وا	لَـ	دِ	ها

.....	.....	.....	.....

.....

أعيد ترتيب الكلمات ،لأكون منها جملتين مفيدتين :

حَبًّا ، الْمَمْلوءَةُ ، السّنابِلُ ، تَنْحَني

تَنْحَني

السّنابِلُ

أحلل الكلمات التالية إلى مقاطع صوتية

مُتَواضِعَةٌ						الْمَمْلوءَةُ				
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

مُرْتَفِعًا				الْحُقولُ			
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

اركب من المقاطع التالية كلمات

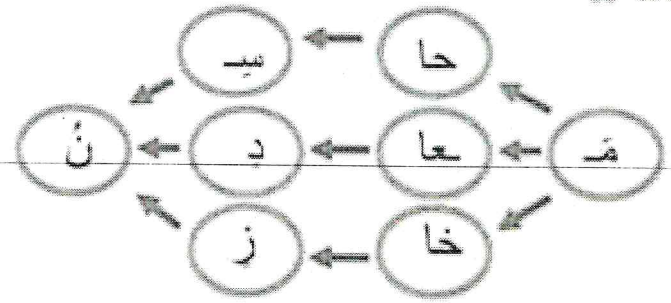

.....

.....

.....

اضع الكلمات التالية في جمل مفيدة :

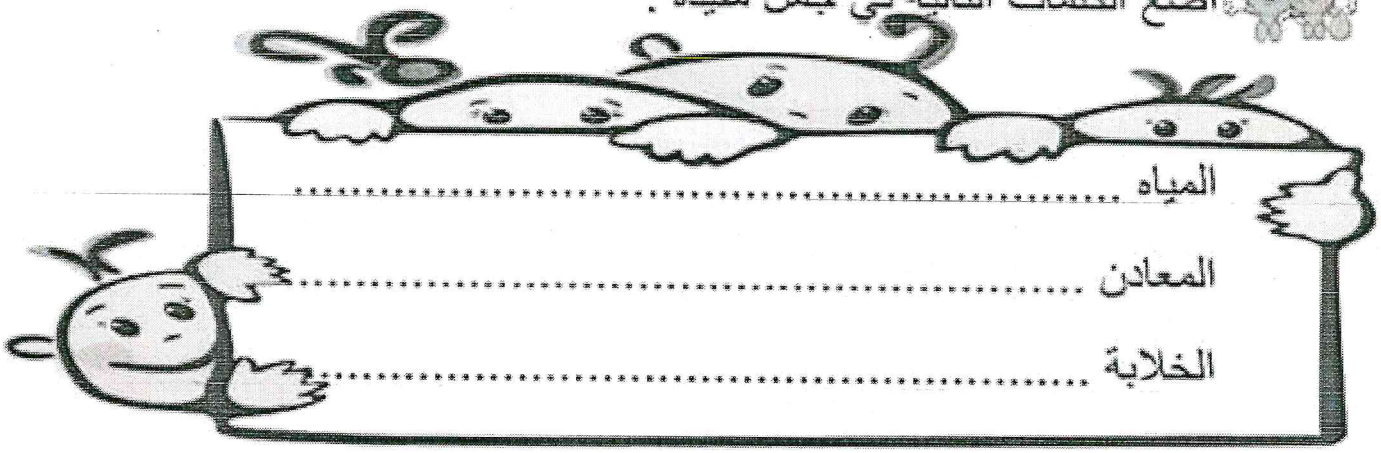

المياه .....

المعادن .....

الخلابة .....

أعيد ترتيب الكلمات ؛ لأكون منها جملتين مفيدتين :

تُساعِدُ ، على ، المياه ، الشِّفاء ، السّاخنة

النشاط 1: ملحق رقم 1 الدرس 1

① - إتباع النقاط.

أ -

② - كتابة الحروف دون نقاط

أ - . - . - .

③ - كتابة الحروف بتعليم الفتحة.

جـ - .

غـ - .

تـ - . - . - . - .

نـ - . - . - .

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وَحَصَدَ - .

⑤ - تحليل الكلمة.

جَمَعَ .

كتابة الحرف بالكسرة

بِ

دِ

جِ

كتابة الكلمة لتعلم الكسرة

شِرْبَ

سِتَّة

التحليل

تِسْعَة

تِرْبَا

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسرة

حَـ ، حِـ

مَـ ، مِـ

سَـ ، سِـ

فَـ ، فِـ

الدرس ٤

تعليم كتابة الحروف وعدم عكسها.

الدرس ٥

كتابة الكلمات المتشابهة.

الدرس 4:

1- ترتيب الكلمات.

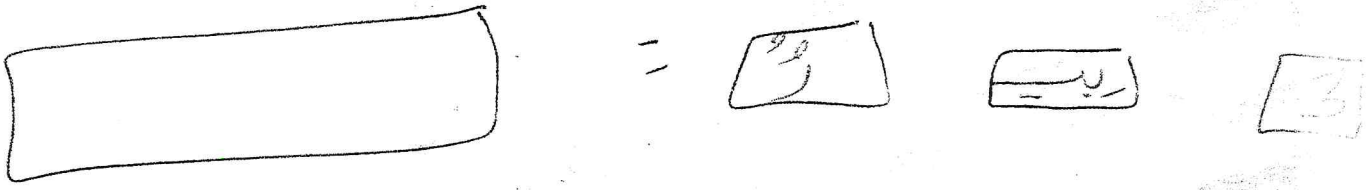

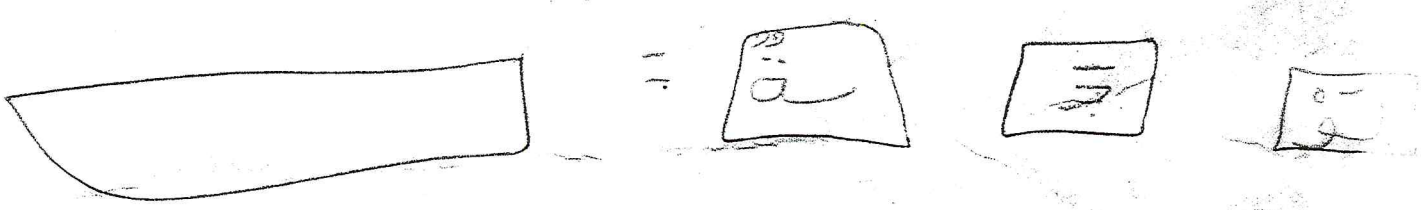

2- ترتيب الجمل.

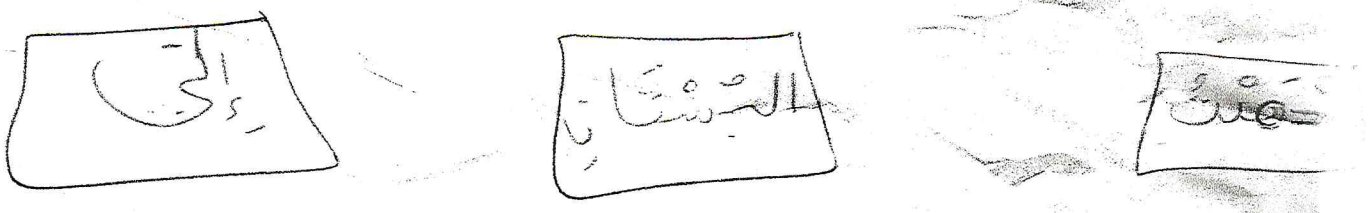

ملحق رقم (6): استبانة التقييم للبرنامج المقترح لعلاج القراءة عند ذوي صعوبات التعلم في أقسام التعليم المكيف

أسماء الأطفال	تعليم قراءة الحروف			تعليم قراءة الحروف بحركاته			تعليم الفرق بين الكلمات المتشابهة قراءة			تعليم قراءة الكلمات والجمل		
	مكتسب	طريقة الكشاف #	غير مكتسب	مكتسب	طريقة الكشاف #	غير مكتسب	مكتسب	طريقة الكشاف #	غير مكتسب	مكتسب	طريقة الكشاف #	غير مكتسب
ياس	+			+			+			+		
نغال			+			+			+			+
ياسين	+			+				+		+		
عبد الرحمن	+				+		+			+		
عشام	+			+			+			+		
نيكولاي		+		+			+				+	
سعاد		+		+				+			+	
ليس	+			+			+			+		

ملحق رقم 07:

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02
df								
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508

الدرس 1

النشاط 1:

① - إتباع النقاط.

أ - أ - أ - أ

② - كتابة الحروف دون نقاط

أ - أ أ أ أ أ

③ - كتابة الحروف بتعليم الفتحة

جَ - جَ جَ جَ

عَ - عَ عَ عَ عَ

بَ - بَ - بَ - بَ

ثَ - ثَ - ثَ - ثَ

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وَحَصَدَ - زَرَعَ وَحَصَدَ

⑤ - تحليل الكلمة.

حَصَدَ - ح ص د

كتابة الحرف بالكسرة

بِ بِـ ـبِـ ـبِ

جِ جِـ ـجِـ ـجِ

مِ مِـ ـمِـ ـمِ

كتابة الكلمة لتعلم الكسرة

شَرِبَ - شَرِبَ - شَرِبَ

سَمِعَ - سَمِعَ - سَمِعَ - سَمِعَ

التحليل

سَمِعَ

شَ رِ بَ - شَ - رِ - بَ

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسرة

جَ ، جِ - جَ ، جِ

مَ ، مِ - مَ مِ

سَ ، سِ - سَ سِ

قَ ، قِ - قَ ، قِ

الدرس 4

تعليم كتابة الحروف وعدم عكسها.

ح أ ح ح ح ح

ـح أ ـح ـح ـحـ ـحـ

ـح أ ـح ـح ـحـ ـحـ

ـح أ ـح ـح ـحـ ـحـ

الدرس 5

كتابة الكلمات المتشابهة

نَخْلَة ـ نَخْلَة ـ نَخْلَة

نَحْلَة ـ نَخْلَة ـ نَحْلَة

نَخْلَة

أَبْنَاء

أَبْنَاء

حُرّاث

حُرّاث

شرح جرعة

الدرس 4 :

① - ترکیب الکلمات

جَـ + صـ + لوْ = جَمِيلٌ

حَـ + بـ + وْ = حَبِيبٌ

لَـ + طـ + وْ = لَوْحَةٌ

كتابة الحروف

أ . أ . أ . أ . أ . أ

إملاء

كتابة الحروف بحركة الفتحة .

ءَ ءُ إ

كتابة الحروف جملة بحركة الفتحة .

زَرَعَ وَ حَصَدَ

ذَهَبَ = ذَ - هَ - بَ

٨

الكسرة

- كتابة التنوين على كلمة تحركت الكسرة

شَرِبَ ، سَمِعَ

تحليل الحالات

شَرِبَ : فعل ماضي مبني على الفتح

- مقارنة بين الفتحة و الكسرة

الضمة

الكسرة

- عكس الحروف .

ع . ك ـ ـ ـ ـ ـ ـ .

- كتابة الكلمات المتشابهة .

ذهبت :

ذهبت :

لـ

لـ

- تركيب الكلمات والجمل

ج	ب	ل	=	ج ب ل

الدرس 11 وليد

النشاط 1:

① - إتباع النقاط.

أ - أ - أ - أ

② - كتابة الحروف دون نقاط

أ - أ - أ - أ - أ

③ - كتابة الحروف بتعليم الفتحة.

جـ - جـ - جـ - جـ

عـ - عـ - عـ - عـ - عـ

تـ - تـ - تـ - تـ - تـ - تـ

ثـ - ثـ - ثـ - ثـ - ثـ - ثـ

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وَحَصَدَ - زرع وحصد

⑤ - تحليل الكلمة.

جَمَعَ - جـ مَـ عَـ

كتابة الحرف بالكسرة

بِـ - بِـ - بِـ

تِـ - تِـ - تِـ

مِـ - مِـ - مِـ

كتابة الكلمة لتعلم الكسرة

شَرِبَ - شَرِبَ - شَرِبَ

سَمِعَ - سَمِعَ - سَمِعَ

التحليل

سَمِعَ - سَمِعَ

شَرِبَ - شَرِبَ

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسرة

جَـ ، جِـ - جَـ ، جِـ

مَـ ، مِـ - مَـ ، مِـ

سَـ ، سِـ - سَـ ، سِـ

فَـ ، فِـ - فَـ ، فِـ

الدرس 3

تعليم كتابة الحروف وعدم عكسها.

خ ـ خُ ـ خِ ـ خا

ج ـ جُ ـ جِ ـ جا

ع ـ عُ ـ عِ ـ عا

ك ـ كُ ـ كِ ـ كا

الدرس 4

كتابة الكلمات المتشابهة.

نَمْلَةٌ

أَنْمُلٌ

خَرْفٌ

خِرَفٌ

خُرُوفٌ

نَمْلَةٌ = نَمْلَهٌ، نَمْلَهُ

أَبْنَاءٌ = أَبْنَاءُ، أَبْنَاءٌ

خَرُوفٌ = خُرُوفُ، خُرُوفٌ

خَرَجَ = خَرَجَ، خَرَجَ

شَدَّ = شَدَّ، شَدَّ

شَمْسٌ = شَمْسُ، شَمْسٌ

الدرس 4:

① ترتيب الكلمات.

جَمِيلٌ = لُ + صِ + جَ

كَبِيرٌ = رٌ + بِ + كَ

تُوتَةٌ = ةٌ + تُ + تَ

② ترتيب الجمل.

مُسْلِمَةٌ — قَطَفَتْ — سَمِكَةٌ

= مُسْلِمَةٌ قَطَفَتْ سَمَكَةً

ذَهَبْتُ — البُسْتَانَ — إِلَى

= ذَهَبْتُ إِلَى البُسْتَانِ

حَدِيقَةٌ — أُزُرْتُ — الحَيَوَانَاتِ

= زُرْتُ حَدِيقَةَ الحَيَوَانَاتِ

الدرس 1 ياسين

النشاط 1:

① - إتباع النقاط.

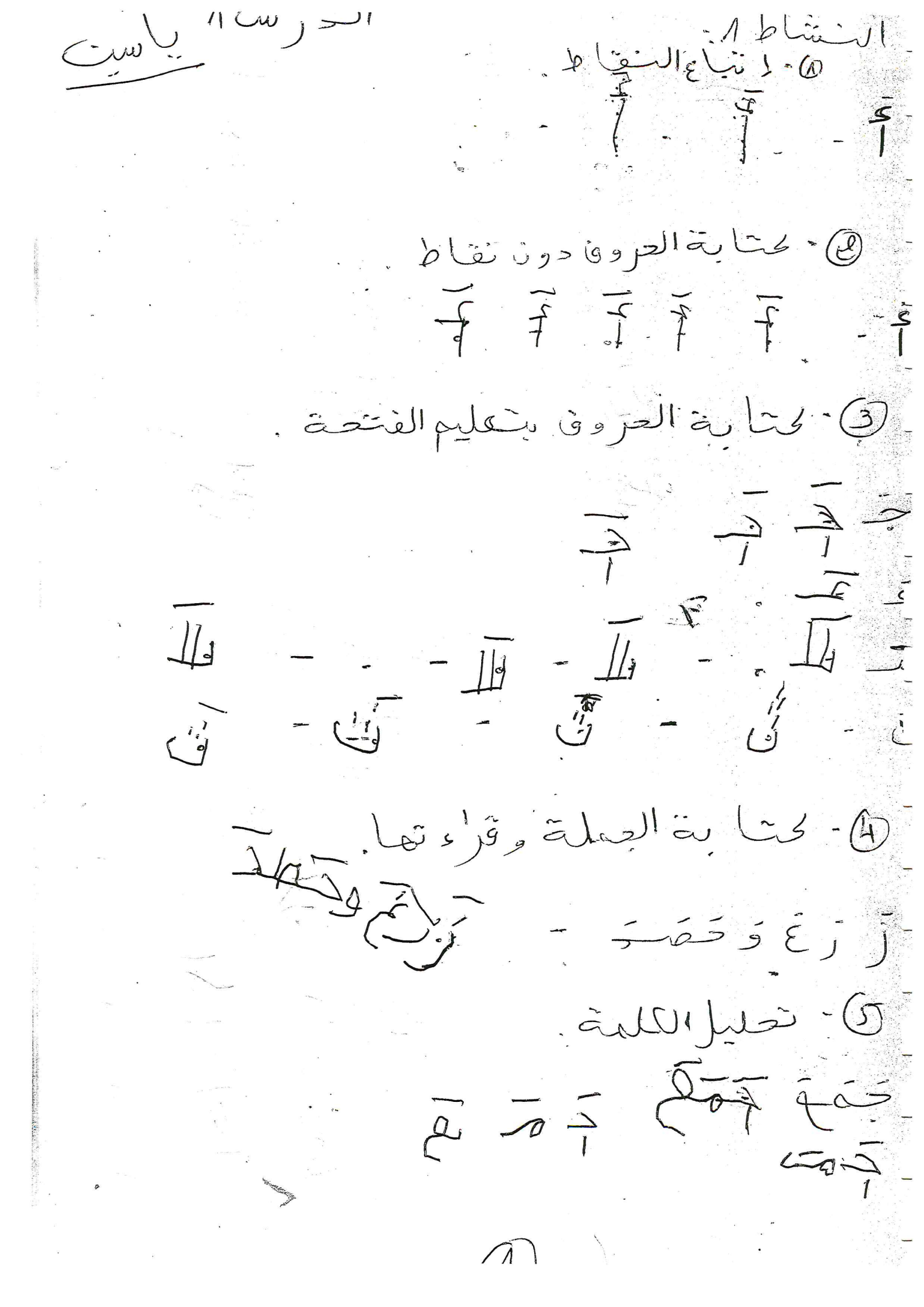

② - كتابة الحروف دون نقاط

③ - كتابة الحروف بتعليم الفتحة.

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وَحَصَدَ -

⑤ - تحليل الكلمة.

كتابة الحرف بالكسرة

بِ ـ تِ ـ ثِ

جِ ـ حِ ـ خِ

دِ ـ ذِ ـ رِ

زِ ـ سِ ـ شِ

كتابة الكلمة لتعلم الكسرة

شَرِبَ ـ تَمَرِتَ ـ تَمَرَةٌ

سَمِعَ ـ تَمِرٌ ـ تَمْرٌ

التحليل

سَمِعَ ـ سَ + مِ + عَ

شَرِبَ ـ شَ + رِ + بَ

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسرة

جَ ، جِ ـ بَلَ ، بِلَ

عَ ، عِ ـ مَ ، مِلَ

سَ ، سِ ـ لَ ، لِ

قَ ، قِ ـ طَ ، طِ

الدرس ٤

تقليم كتابة الحروف وعدم عكسها.

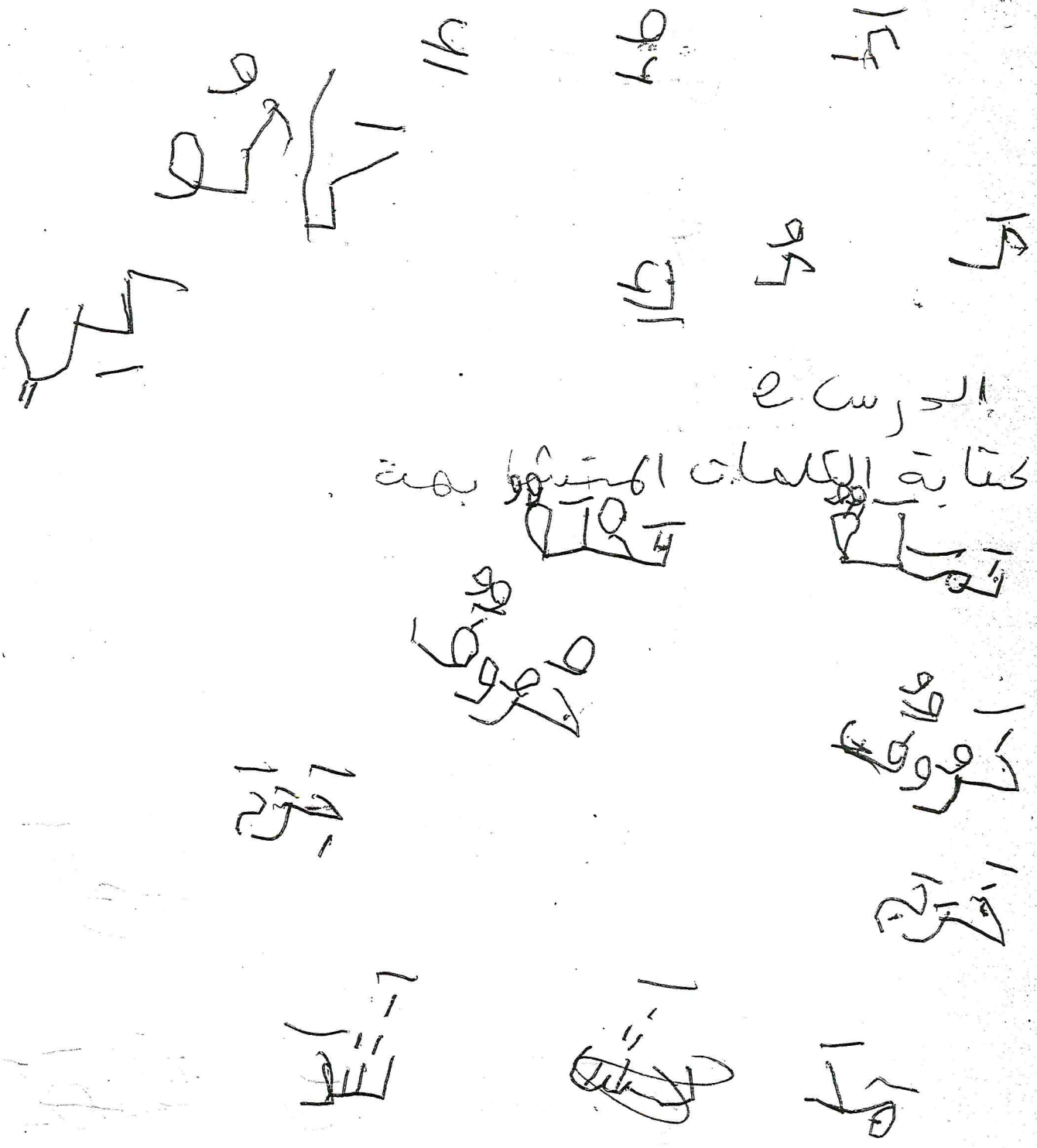

الدرس ٤

كتابة الكلمات المتشابهة

الدرس 4:

@ ترتيب الكلمات.

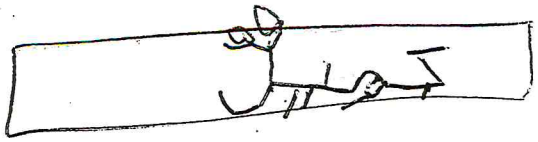

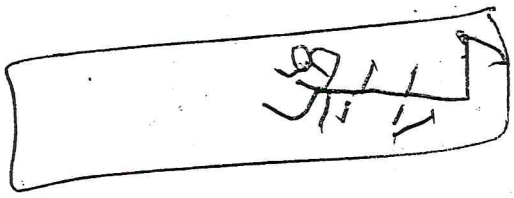

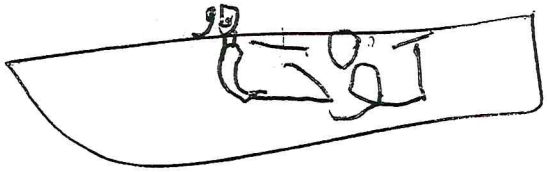

@ ترتيب الجمل.

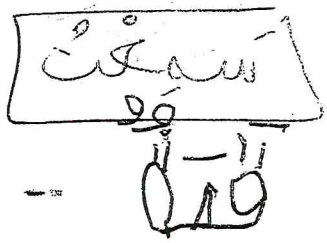

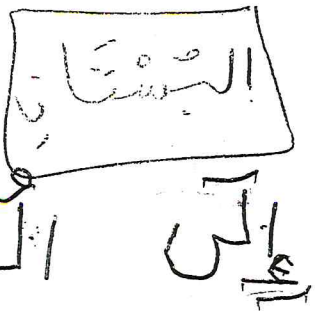

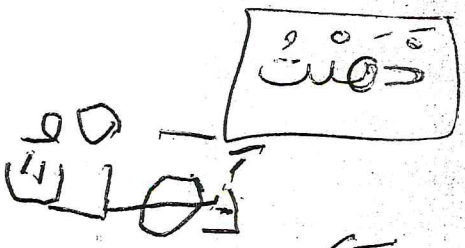

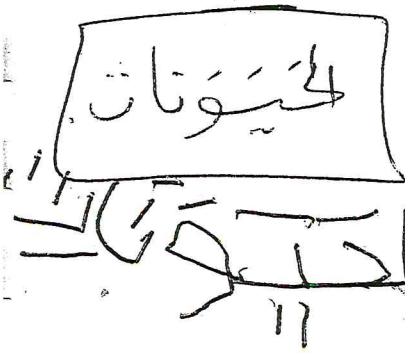

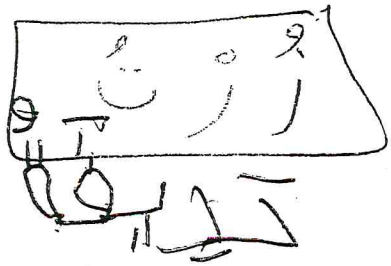

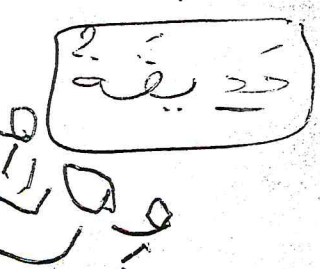

للعدي

الكتابة:

التمرين الأول: ① إتباع النقاط.

ـَ ـُ ـِ

② - كتابة الحروف دون نقاط.

ـَ ـُ ـِ

③ - كتابة الحروف وذلك بتطويل الفتحة.

ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ

ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ

ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ

ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ ـَ

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وحَصَدَ - زَرَعَ وحَصَدَ

⑤ - تحليل الكلمة.

جَمَلَ -

سِـ - سَـ - سُـ

رِ - رَ - رُ

هِـ - هَـ - هُـ

شَرِبَ : شَرِبَ

سَمِعَ : سَمِعَ

التحليل:

سَمِعَ - سَـ مِـ عَـ

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسرة.

مَـ ، مِـ - عَـ ، عُـ

سَـ ، سِـ - سَـ ، سُـ

قَـ ، قِـ - قَـ ، قُـ

جَـ ، جِـ - جَـ ، جُـ

الدرس 11 قياس

النشاط 1:

① - إتباع النقاط.

أ -

② - كتابة الحروف دون نقاط

أ -

③ - كتابة الحروف بتعليم الفتحة.

ج -

④ - كتابة الجملة وقراءتها.

زَرَعَ وَحَصَدَ -

⑤ - تحليل الكلمة.

جَمَعَ -

كتابة الحرف بالكسرة

لِ

جِ

مِ

كتابة الجملة لتعلم الكسرة

شَرِبَ

سَبِحَ

التحليل

سَبِحَ

شَرِبَ

كتابة وقراءة الحرف بنفس حركة الفتحة والكسر

جَ ، جِ

قَ ، قِ

سَ ، سِ

فَ ، فِ

رُ ، رِ